الذكاء الروحي وعلاقته بكل من اليقظة العقلية والابتكارية الانفعالية لدى عينة من معلمي التربية الخاصة بمحافظة المنيا.

د. مصطفى علي نمر علي احمد(*)

المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين الذكاء الروحي وكل من اليقظة العقلية والابتكارية الانفعالية لدى معلمي التربية الخاصة بمحافظة المنيا، وكذلك معرفة الفروق في متغيرات الدراسة تبعا للعمر والنوع وسنوات الخبرة، ومن جهة أخري هدفت إلى معرفة مدي إسهام كل من اليقظة العقلية والابتكارية الانفعالية في التنبؤ بالذكاء الروحي، وتكونت عينة الدراسة من٣٧٢ معلم ومعلمة (١٩٤ ذكور – ١٧٨ إناث) بمدراس التربية الخاصة وهى مدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بديرمواس، ملوي، منشاة الفكرية بأبوقرقاص والمنيا، إطسا بسمالوط، ومغاغة التابعين لمحافظة المنيا، وقام الباحث بتطبيق مقياس الذكاء الروحي ، مقياس اليقظة العقلية ومقياس الابتكارية الانفعالية، واستبانة جمع المعلومات الديموغرافية ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة تبعا لمتغير النوع على مقاييس الدراسة في صالح الذكور، في حين وجدت فروق تبعا للعمر في الذكاء الروحي في صالح الأعلى عمرا ، في حين لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعا للعمر في أدائهم على مقاييس اليقظة العقلية والابتكارية الانفعالية، كما وجدت فروق دالة إحصائيا وفقا لمستوى سنوات الخبرة في صالح الأعلى خبرة في أدائهم على مقاييس الذكاء الروحي واليقظة العقلية، في حين لم توجد فروقا بينهم في الابتكارية الانفعالية، وقد أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين الذكاء الروحي وكل من اليقظة العقلية والابتكارية الانفعالية لدى معلمي مدارس التربية الخاصة؛ وأظهرت

(*) مدرس بقسم علم النفس –كلية الآداب – جامعة المنيا.

النتائج الخاصة بالإسهام أو التنبؤ في الذكاء الروحي لدى أفراد العينة إلى أن المتغيرات المستقلة المتمثلة في اليقظة العقلية والابتكارية الانفعالية تؤثر إيجابيا وتسهم بنسبة كبيرة.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الروحي– اليقظة العقلية – الابتكارية الانفعالية – معلمي التربية الخاصة.

Spiritual intelligence and its relationship to mindfulness and Emotional creativity among a sample of special education teachers in Minya Governorate.

Abstract:

The current study aimed to reveal the nature of the relationship between spiritual intelligence and both mindfulness and emotional creativity among special education teachers, as well as knowing the differences in the study variables according to age, gender and years of experience, and on the other hand, it aimed to know the extent to which both mindfulness and emotional creativity contributed to prediction. With spiritual intelligence, the study sample consisted of ٣٧٢ male and female teachers (١٩٤ males - ١٧٨ females) in special education schools, which are Al-Amal School for the Deaf and Hard of Hearing in Dermwas, Mallawi, Manshaat Al-Fikariah in Abu Qurqas and Minya, Atsa in Samalout, and Maghagha belonging to Minya Governorate. mindfulness, emotional creativity scale, and demographic information collection questionnaire. The results of the study concluded that there were statistically significant differences between the sample members according to the gender variable on the study scales in favor of males, while there were differences according to age in spiritual intelligence in favor of the oldest, while no There are statistically significant differences according to age in their performance on the measures of mindfulness and emotional creativity, as well as statistically significant differences according to the level of their age. The experience was in favor of the most experienced in their performance on the

measures of spiritual intelligence and mindfulness, while there were no differences between them in emotional creativity. The results showed a positive correlation between spiritual intelligence and both mindfulness and emotional creativity among teachers of special education schools. The results of contributing or predicting the spiritual intelligence of special education teachers showed that the independent variables represented in mindfulness and emotional creativity have a positive impact and contribute to a large percentage.

Keywords: spiritual intelligence- mindfulness - Emotional creativity - special education teachers.

مدخل إلى الدراسة :

يعد المعلم الركيزة الرئيسة في نجاح العملية التربوية، لما يمتلكه من دور واضح في إكساب الطلاب المهارات والمعارف والسلوكيات اللازمة لهم لتنمية قدراتهم وتحقيق النمو السوي (عبد الجواد، ومحمد، ٢٠١٩).

وللمعلم تأثير كبير في حياة وشخصية الطالب سواء بالسلب أو الإيجاب، وعندما يتمتع المعلم بالصحة النفسية فيؤثر ذلك على طلابه؛ حيث يحتاج المعلم بعض القوى الداخلية التي تعينه على مواجهة الأزمات والمشكلات وحلها ومن بين هذه القوى الذكاء الروحي (عويضة، ٢٠٢٠).

ويعد معلم التربية الخاصة من أكثر فئات المعلمين تعرضا للضغوط المهنية والمشكلات اليومية ، نظرا لتعدد مصادر تلك الضغوط عليه، فمنها ما يتعلق بالجانب المادي كالراتب الشهري أو الترقية، ومنها ما يتعلق بجانب علاقته التشخصية مع طلابه وأولياء أمورهم، ومع زملائه، ومع الإدارة، ومجال بيئة العمل بشكل عام (جدوع ، ٢٠١٥)

كما تعد مهنة معلم التربية الخاصة من أكثر المهن التي يتعرض فيها الفرد إلى ضغوط نفسية تؤدى للإنهاك النفسي، الذى يظهر نتيجة للمتطلبات والأعباء والمسئوليات العديدة لتلك المهنة بشكل يومي ومستمر، مما يتطلب معها قدر عالي من التمتع بالذكاء الروحي واليقظة العقلية والمرونة النفسية والعديد من

المهارات الشخصية من قبل المعلم ، وهناك أعباء أخري تقع على عاتقهم لعل أهمها انهم يتعاملون بشكل منفرد مع إعاقات مختلفة تحتاج لأساليب خاصة وخطط فردية وأدوات تحتاج لتخطيط مسبق (الرقاد، ٢٠١٨)، وما أحوجنا إلى تطوير هذه الجوانب وقياسها خاصة لدى المعلمين، ويعتبر الذكاء الروحي من أحدث أنواع الذكاء فهو مركز ومصدر توجيه للذكاءات الأخرى لدى الإنسان، فهو البوصلة الموجهة للحياة، لذلك علينا الاهتمام بتطوير وتنمية الذكاء الروحي حتى نتمكن من ممارسة الحياة بطريقة سليمة للشعور بالسعادة الدائمة في الدنيا والآخرة، فالذكاء الروحي يساعد الفرد على التوجه لعبادة الله (درايـر، وأمرام، ٢٠١٢).

ولكى يستطيع معلم التربية الخاصة تحقيق النجاح فيما هو ملقى على عاتقه فهو بحاجة للوصول إلى شيء اعظم بكثير من مجرد ذاته الفردية، ومحرك يقوده نحو المعنى الخفي في رسالته، وكذلك التواصل مع خالقه بالمعنى الأشمل، ويعد الذكاء الروحي أحد أهم الحاجات التي تساعد المعلم في طريقه لتحقيق أهداف العملية التعليمية، كما أنه البوصلة الخاصة به لتساعده على التنقل في بحر الحياة لتقدير ما هو افضل له، حيث يشير إلى الذى يجب أن يتخذه جسده وعقله وقلبه باستمرار للحصول على ما يريد في الحياة (Costello, ٢٠١٣ ; Khorakian, et al ٢٠٢٠ ; ارناؤوط،٢٠١٦).

وقد برز مفهوم الذكاء الروحي نهاية القرن الماضي وأوائل القرن الحالي، وتبعه زيادة اهتمام الباحثين به، ويمكنا القول: إن مصطلح الذكاء الروحي قد ظهر نتيجة دمج مفهومي الذكاء والروحانية معا في مفهوم واحد جديد أطلق عليه الذكاء الروحي (Emmonos. ٢٠٠٠; Zohar & Marshal; Esmaili, Zareh & Golverdi, ٢٠١٤).

ويعد الذكاء الروحي من أحد أهم أنواع الذكاءات الذى انهى الجدل الذى كان قائما في الغرب بين مختلف مدارس علم النفس حول ماهية الإنسان، حيث وصفت الأنسان مؤخرا منظمة الصحة العالمية بأنه مخلوق بيولوجي ونفسي

واجتماعي وروحي (Makki, ٢٠١٥) ولعل ما أكده زروإلى (٢٠٢٠) هذا الإنكار الطويل للجانب الروحي في الإنسان هو ما أدي لظهور طوفان من الأبحاث في مجال الذكاء الروحي في كثير من العلوم التي هدفت للبحث في الذكاء الروحي ومدى ارتباطه بكثير من المتغيرات في مجالات الصحة النفسية والجسدية والاجتماعية، حتى أصبح الذكاء الروحي من وجهة نظر كثير من الباحثين هو أهم أنواع الذكاءات على الأطلاق، لأنه يوجهها جميعا، فهو بمثابة البوصلة فى بحر الحياة (زروإلى ، ٢٠٢٠).

وتذكر سيسك(٢٠٠٢)Sisk بأن الذكاء الروحي يمكننا من التعرف على المشكلات الحياتية وحلها ، خاصة ما يتعلق منها بمعنى وقيمة الحياة ، وأن نقدم حلولا موجهة نحو منفعة وتطوير المجتمع، فهو يشجع على البحث الأفضل والأصلح، ويزودنا بالفرص لأن نحلم ونعيد تشكيل حياتنا نحو الأفضل، وأن ننظر وراء ما يحيط بنا(جبر ، والموسوي ، ٢٠١٥).

وفى إطار العملية التعليمية فان الجهد الانفعالي الذي يبذله المعلم من خلال بذل المزيد من الجهد لكف وإظهار وإدارة انفعالاته وتعبيراته الانفعالية بما يتفق مع المعايير المعروفة والتوقعات حول مهنته كمعلم (Yin, Lee, Zhang & Jin, ٢٠١٣) ، وفى ظل الضغوط المتزايدة التي يتعرض لها المعلمون، ومن بينها الأعباء الوظيفية المتعددة وضيق الوقت المتاح، ونقص الدعم النفسي والاجتماعي للمعلمين، ومن هنا تظهر لنا الحاجة الملحة لدراسة العوامل المختلفة التي تؤثر على الرضا الوظيفي للمعلم وإقباله على مهنة التعليم (Barutçu, E., Serinkan, C., ٢٠١٣) & وخاصة إذا كان المعلم يقوم بالتدريس والتعامل اليومي مع ذوى الفئات الخاصة، حيث يشعر المعلم بالإنهاك الانفعالي وتبلد المشاعر وانخفاض الإنجاز الشخصي (Kim, ٢٠١٦ ; ١٤).وفى دراسة أجراها الشهراني (٢٠١٥) أكدت نتائجها ان الذكاء الروحي يرتبط إيجابيا بالصحة النفسية .

ويؤكد علماء النفس والخبراء في مجال التعليم أن الذكاء الروحي لدى المعلمين يسهم بشكل كبير في رضاهم الوظيفي ويزيد من إنتاجيتهم، ويساعدهم على القيام بواجبات وظيفتهم على أكمل وجه، مما يعزز كفاءتهم المهنية، ويحسن ويعمق علاقتهم بأنفسهم وطلابهم وزملائهم ومشرفيهم وكل المحيطين بهم في بيئة العمل، مما يجعلهم يظهرون مستويات عالية من الثقة بالنفس والترابط مع المحيطين بهم بشكل أكثر فاعلية، كما أنه يساعدهم في تحقيق الصحة الجسمية والعقلية ويقلل من شعورهم بالتعب أو التوتر أو الإجهاد النفسي، ويمتعهم بالمزيد من الصحة النفسية والدافعية المهنية، والصمود النفسي، ومقاومة ضغوط العمل وأحداث الحياة الضاغطة ويقلل من الاكتئاب، ويزيد من الهناء النفسي لدى الأفراد، ويتضح ذلك في الدراسات العربية والأجنبية التالية ومنها:(التلاوي،٢٠٢٠: دخان واخرون،٢٠٢٠: رمضان،٢٠١٧: شراب،٢٠٢٠: شلول،٢٠٢٠: الشهراني،٢٠١٥: طلب واخرون،٢٠٢١: عبدالجواد، وحسين،٢٠١٥: عبد الرحمن واخرون،٢٠١٩: القصابي، والبريدية،٢٠٢٠: الهاجري،٢٠٢٠) ومن الدراسات الأجنبية كما في دراسة كل من (Akhter, ٢٠١٥; Arnout, B., et al, ٢٠١٩; Awasthi, ٢٠٢٠; Behloli et al., ٢٠١٥; Hajializadeh et al.,٢٠١٥; Hall, ٢٠٢٠; Marghzar & Marzban, ٢٠١٨; Moroz & Kaleta, ٢٠١٦; Razia, ٢٠١٩; Tehubijuluw, ٢٠١٤; Yahyazadeh-Jeloudar & Lotfi-Goodarzi, ٢٠١٢).

ومما سبق عرضه يتضح لنا أن الذكاء الروحي يعد من إحدي العوامل الرئيسية لنجاح المؤسسات التعليمية، وبشكل جوهري في الحياة المهنية للمعلمين، ويتضح هذا من خلال نموذج الذكاء الروحي في العمل، الذى يرتكز على ستة مجالات لمفاهيم محددة هي: الإحساس بالقيمة، واللياقة البدنية والتغذية، وروح الدعابة، الإبداع العقلي، والاستجابة التلقائية والعاطفية، والمعتقدات الواقعية والشعور بالسيطرة (Awasthi, ٢٠٢٠) ، كما أن للذكاء الروحي دور بارز في الممارسات المهنية للمعلمين من خلال وجود تأثير للذكاء الروحي في مكان العمل على الرضا الوظيفي وكيفية مواجهة الضغوط النفسية والتعامل معها، كما ارتبط

الذكاء الروحي بشكل أكبر بالرفاهة المهنية للمعلمين بسبب تلقيهم خدمات الدعم الاجتماعي من مؤسساتهم، وينعكس ذلك بشكل أكبر على تحسين علاقتهم مع أزواجهم ويقلل من الأنانية والقلق (Altaf & Awan, ٢٠١١; Kumar & Pragadeeswaram, ٢٠١١)

وتشير العديد من الكتابات والبحوث العربية والأجنبية بضرورة أهمية امتلاك الفرد لبعض المهارات والقدرات الانفعالية ولعل من بين تلك القدرات القدرة على إدراك المشاعر والانفعالات والتعبير عنها بشكل صحيح (عبد الجواد، ومحمد، ٢٠١٩).

وترتبط اليقظة العقلية بعلم النفس الإيجابي، كما يمكن اعتبارها منبئا قويا بمخرجات الصحة النفسية، ولها تأثيرا ظاهرا في أداء الفرد وتوافقه، وحاجزا ضد الضغوط النفسية (الرويلي، ٢٠١٩)، في حين يري فورد (Ford,٢٠١٩): أن اليقظة العقلية هي اهتمام مستدام ووعى بالخبرات الداخلية والخارجية عند حدوثها، وتعتبر تجارب الفرد مكونا هاما لها، كما ترتبط إيجابيا بمستويات عالية ببعض متغيرات الصحة النفسية كالرفاهة النفسية، والتفاؤل، وتحقيق الذات، كما ترتبط سلبيا بالقلق والاكتئاب.

وتعتبر اليقظة العقلية من أهم المفاهيم التي ترتبط ارتباطًا وثيقًا بمهنة التدريس الفعال ولها أهمية كبيرة في تفاعل المعلم مع الطلاب ذوي المستويات المختلفة من النضج وقدرات التعلم وذوي البيئات والثقافات المختلفة، والذي يمكن المعلمين من تحويل تركيز انتباههم في الفصول الدراسية ذهابا وإيابا نحو الطلاب بطريقة تتجنب المعاملة السيئة والفرص غير المتكافئة (Jena-Baptiste,٢٠١٤ ; ٣٦)،ومن اجل أن يدرك المعلم انفعالاته وكيفية تأثيرها على أفكاره وعلى قراراته وحياته بشكل عام، فعليه أن يتبع أساليب ومهارات وتقنيات إيجابية تساهم في شعوره الفرد بالسعادة وتحقيق الانسجام (Seligman,٢٠١١)، مثل الانتباه والوعى والتركيز على اللحظة الحالية ، وتلك الأساليب يطلق عليها مهارات اليقظة العقلية Mindfulness Skills.

وقد أكد تانج وأخرون (٢٠١٥) Tang et al أن اليقظة العقلية تعتبر أسلوبا في التفكير في غاية الأهمية باعتبارها أسلوبا في التفكير غاية في الأهمية باعتبارها أسلوبا مثاليا لإدراك القيم الخفية لمفهوم التأمل، وفى نفس الاتجاه بين (Nivenitha & Nagalakshmi, ٢٠١٦) بأن اليقظة العقلية تساعد الفرد على اختراق افتراضات الأخر، عن طريق معرفة انفعالاته وطريقة تفكيره، بينما يري كل من ديفيز وهايس (Davis & Hayes, ٢٠١١) أن اليقظة العقلية تعزز الهدوء الداخلي للعقل، وتساعد الأفراد في الإقرار وتقبل جميع جوانب الحياة، وعن اهم تطبيقات اليقظة العقلية يؤكد (Hassed, ٢٠١٦) أن لليقظة العقلية عدد هائل من التطبيقات التي تتعلق بالتعليم والأداء والتواصل وتنبه لمدى قدرة الفرد على الخروج من الرؤية الضيقة وفتح الأبواب أمام كل التطلعات الجديدة ، والتخلي عن العادات العقلية الرتيبة، ومن أهم نتائج ذلك التوجه إلى استخدام العلاج المعرفي من اجل تعزيز أهمية اليقظة العقلية في علاج الكثير من الاضطرابات النفسية وتنمية العديد من السلوكيات الإيجابية ، ومن هنا أوصت نتائج العديد من الدراسات على أهمية اليقظة العقلية وإلى ضرورة دمج أنشطة اليقظة العقلية في المقررات الدراسية للطلبة (Malow & Austin, ٢٠١٦ ; Marriott & Woolham.٢٠١٦) على أن الانتباه والوعى للمعلومات يحتاج لعدة عوامل وجدانية ومعرفية وهما حالة اليقظة العقلية لكونها تزيد من فرص الفرد في الابتكار والأبداع.

وقد أجريت العديد من الدراسات حول اليقظة العقلية في علاقتها بالعديد من المتغيرات المرتبطة بها مثل التوجه نحو الحياة، التفاؤل الأكاديمي، الصلابة النفسية، الصحة المهنية ،والوحدة النفسية، والهناء الذاتي والوظيفي والسعادة كما في دراسات كل من إسماعيل، ٢٠١٧; بدر،٢٠١٩; الرويلي،٢٠١٩; سيد،٢٠٢١; السيد،٢٠١٨; صلاحات،٢٠١٨ ; عبد الرحيم، فواز،٢٠١٨ ;عرفة ،٢٠١٦; العكايشي،٢٠١٩; العكيلى، النواب،٢٠١٩) ومن الدراسات الأجنبية دراسة (Al-Dbyani., et al, ٢٠٢١; Braun, et al, ٢٠١٩; Ford, ٢٠١٩; Prakash, whitmoyer, Aldo, & Schirda, ٢٠١٧)

ويري الباحث الحالي أن اليقظة العقلية تشترك مع الذكاء الروحي في كونهما من أهم وسائل تكيف الإنسان مع ضغوطات الحياة التي يعايشها الفرد على مدار حياته، فيقوم الذكاء الروحي بمنحه قدرات تكيفية مميزة في أدائه وتعامله مع متطلبات الحياة، من خلال مكوناته كإيجاد المعنى الذاتي، والتفكير الوجودي، والتفكير الناقد وغيرها.، وإلى جانب أهمية متغير اليقظة العقلية كمؤشر للذكاء الروحي إلا أن دراسة هذا المتغير لدى معلمي التربية الخاصة يحتل أهمية كبيرة في حد ذاته نظرا لتعرضهم للعديد من الضغوط الشخصية والمهنية والنفسية مما يؤ ثر على تركيزهم وانتباههم وأدائهم المهني، وبالتالي فهم يحتاجون أكثر من غيرهم إلى مهارات اليقظة العقلية في ظل كثرة العوامل التي تؤدى لتشتيت الانتباه من حولهم، وفى هذا الاتجاه أشارت (Langer & Molodoveanu, ٢٠٠٠) نتائج العديد من الدراسات إلى أن الأفراد المتمتعين باليقظة العقلية يظهرون انتباها أكثر ورغبة في أداء المهام وتحسن في الذاكرة لديهم، كما يكونون أكثر إبداعا و أقل إضرار بصحتهم العامة والنفسية.

وتعتمد الابتكارية الانفعالية على النظرة الاجتماعية للانفعال في تنمية الأفراد وتركز على التوقعات والمعايير الاجتماعية في تشكيل الانفعالات، وتعرف الابتكارية الانفعالية بأنها قدرة الفرد على أن يشعر ويعبر عن انفعالاته بأمانة وبطرق متميزة تكون فعالة في تلبية احتياجات المواقف الشخصية، وتتضمن التطبيق الفعال للانفعالات الموجودة لدى الفرد وتتضمن كذلك تعديل انفعالات قياسية بشكل أفضل من أجل تلبية حاجات الفرد وكذلك تطوير أشكال جديدة من الانفعالات بناء على تغيير القواعد والمعتقدات التي تتشكل بها الانفعالات (Averill, ١٩٩٩, ٣٣٤).ولهذا فإن الابتكارية الانفعالية تعتبر واحدة من المفاهيم المفسرة لكيفية التحكم في الانفعال وتشكيله، ومن هنا تكمن أهميته التي ظهرت في إشارات العديد من الدراسات نظرا لارتباطه بعدد من المتغيرات الهامة مثل اليقظة العقلية ، الرفاهة النفسية، التدفق النفسي، والتفاؤل، الإبداع المعرفي، جودة اتخاذ القرار، الكفاءة الذاتية كفاءة الاتصال في الفصل والمشاعر الإيجابية داخل

الفصل، فعالية الذات الانفعالية، والعديد من سمات الشخصية كما في دراسة كل من

(Mehri, et al., ٢٠١٤; Oriol, et al.,٢٠١٦ ; Saad,٢٠٢٠; Tarabakina, et al., ٢٠١٥; Valiente, et al, ٢٠١٢; Van Der Merwe, ٢٠١٠; ; البلال،٢٠٢٠; البيومي،٢٠١٩; سالم وأخرون، ٢٠٢٠; الشمري،٢٠١٩; صالح،٢٠٢١; عبد الجواد، محمد، ٢٠١٩ ; عبد الرحيم، فواز،٢٠١٨; نصيف،٢٠١٥).

وقد أكد العديد من الباحثين في دراساتهم على أهمية امتلاك الفرد للابتكارية الانفعالية لما لها من أهمية واضحة في حياتهم، فالفرد الذي يمتلك القدرة على التعامل مع انفعالاته بطريقة ابتكارية يستطيع معالجة وتفسير المواقف التي تواجهه من زوايا متعددة، كما تسهم في زيادة الصلابة النفسية ووصوله لدرجة من التكيف مع المواقف المختلفة، وتقود الفرد للوعي بانفعالاته (Abuladze & Martskvishvili, ٢٠١٦; Ajam; et. al., ٢٠١٦; Frolova & Novoselova, ٢٠١٥; Fuch, et al , ٢٠٠٧; Sharma& Mathur, ٢٠١٦; Wange & Huang, ٢٠١٥;).

يتضح مما سبق ندرة الدراسات التي تناولت الذكاء الروحي في علاقته بكل من اليقظة العقلية والابتكارية الانفعالية لدى معلمي التربية الخاصة في البيئتين العربية والأجنبية، كما أشارت الدراسات السابقة إلى ارتباط كل من اليقظة العقلية بتنظيم الانفعالات واكتساب المعرفة، كما إن الابتكارية الانفعالية مرتبطة بتنظيم الانفعالات ومعالجة المعلومات.

مشكلة الدراسة:

تعد موضوعات الذكاء الروحي واليقظة العقلية والابتكارية الانفعالية من أهم الموضوعات التي يتم دراستها لدى الإنسان في مواجهة التحديات التي تواجهه، ونظرا لما تشهده المجتمعات حاليا من مشكلات عديدة، نتيجة لندرة الأبحاث التي تربط بين الذكاء الروحي وكل من اليقظة العقلية، الابتكارية الانفعالية لذا فإننا بحاجة إلى دراسة تربط بين (الذكاء الروحي، اليقظة العقلية، الابتكارية الانفعالية) وللتحقق من علاقة هذه المفاهيم مع بعضها البعض.

ومن مصادر اشتقاق المشكلة أيضا نتائج الدراسات السابقة التي أجريت في هذا الاطار حيث أشارت نتائج بعض الدراسات إلى ارتباط الذكاء الروحي ببعض المتغيرات مثل اليقظة العقلية والرضا الوظيفي والاحتراق المهني، والهناء النفسي والذاتي والتفاؤل والسعادة، جودة الحياة والتوافق الزواجي، الذكاء العاطفي والثقافي والاجتماعي، التمكين النفسي والصلابة المهنية والصحة النفسية كما في دراسة (رمضان،٢٠١٧; السحمة،٢٠١٩; صلاحات،٢٠١٨; عبد الجواد ، حسين،٢٠١٥; العكيلى والنواب،٢٠١٩; محمد،٢٠١٦; Behloli, Karimi Motlagh, & Dehghanpour , ٢٠١٥; Taziki, et al.٢٠١٦ ;Devi, Rajesh & Devi,٢٠١٧; Nikoopour & Esfandiari, ٢٠١٧; Yahyazadeh-Jeloudar & Lotfi-Goodarzi, ٢٠١٢; Marghzar & Marzban , ٢٠١٨; Kumaravelu,٢٠١٨; Razia ,٢٠١٩; Awasthi, ٢٠٢٠).

وهناك العديد من الدراسات التي أشارت نتائجها إلى أهمية اليقظة العقلية كتدخل علاجي في علاج العديد من الاضطرابات النفسية والاجتماعية، كما استخدمت في تنمية متغيرات معرفية هامة، فقد أشارت دراسة سيناي وميشو(٢٠١٨) Seney & Mishou إلى أن تدريب المعلمين على ممارسة اليقظة العقلية له تأثير إيجابي خاصة في مجال الاحتراق النفسي للمعلم، في حين أكدت نتائج دراسة بينيت وزملاءه (٢٠١٨) Bennett, Egan, Cook, & Mantzios إلى أن التأمل القائم على اليقظة العقلية يساعد في استدعاء المعلومات بشكل أفضل، بينما توصلت دراسة كوكس وزملاءه (٢٠١٦) Cox, Ullrich, French, & French إلى ان هناك علاقة إيجابية بين اليقظة العقلية والدافعية الداخلية، إلا أن دراسة توبس وزملاءه (٢٠١٩) Tubbs, Savage, Adkins, Amstadter, & Dick أكدت أن اليقظة العقلية ارتبطت مع مستوى أقل من الاكتئاب والقلق.

وبعد الاطلاع على الدراسات السابقة، يتضح لنا، وفي حدود ما قام به الباحث من البحث والاطلاع قلة الدراسات التي تناولت متغيري الذكاء الروحي واليقظة العقلية، والذكاء الروحي والابتكارية الانفعالية لدى معلمي مدارس التربية الخاصة،

واستنادا لما سبق يرى الباحث ضرورة إجراء هذه الدراسة التي تهدف إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الروحي واليقظة العقلية والابتكارية الانفعالية لدى معلمي التربية الخاصة،

بناء على ما تقدم فانه يمكن بلورة مشكلة الدراسة الحالية في محاولة الإجابة عن التساؤل الرئيسي التالي :

– ما هي طبيعة العلاقة بين الذكاء الروحي وكل من اليقظة العقلية والابتكارية الانفعالية لدى معلمي مدارس التربية الخاصة؟

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية:

١. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً للنوع والعمر وعدد سنوات الخبرة في كل من الذكاء الروحي، واليقظة العقلية، والابتكارية الانفعالية لدى معلمي التربية الخاصة؟
٢. هل توجد علاقة ارتباطية دالة بين كل من الذكاء الروحي واليقظة العقلية لدى معلمي مدارس التربية الخاصة ؟
٣. هل توجد علاقة ارتباطية دالة بين كل من الذكاء الروحي والابتكارية الانفعالية لدى معلمي مدارس التربية الخاصة ؟
٤. هل يمكن لليقظة العقلية والابتكارية الانفعالية التنبؤ بالذكاء الروحي لدى معلمي مدارس التربية الخاصة؟

أهداف الدراسة:

١– التعرف على الفروق بين معلمي التربية الخاصة في أدائهم على مقاييس الذكاء الروحي ، اليقظة العقلية، الابتكارية الانفعالية وفقا للنوع والعمر وعدد سنوات الخبرة.

٢– فهم وتفسير العلاقة بين كل من الذكاء الروحي واليقظة العقلية لدى عينة الدراسة.

٣– فهم وتفسير العلاقة بين الذكاء الروحي والابتكارية الانفعالية لدى عينة الدراسة

أهمية الدراسة :

- الأهمية النظرية:

١- توفر الدراسة الراهنة إطارا نظريا وبحثيا حول الذكاء الروحي واليقظة العقلية والابتكارية الانفعالية، مما يثري المكتبة العربية بمعلومات أكثر عن هذه المتغيرات، خاصة أنها متغيرات حديثة نسبيا.

٢- تسلط الدراسة الحالية الضوء على متغيرات الذكاء الروحي واليقظة العقلية والابتكارية الانفعالية باعتبارها من المتغيرات المهمة في علم النفس الإيجابي، وأكثر أهمية بالنسبة لمعلمي التربية الخاصة لما لها من دور في صقل وتدعيم شخصياتهم وإعدادهم لمواجهة الضغوط الحياتية والوظيفية بشكل إيجابي.

٣- كما تنبثق أهمية الدراسة من التعرف على مستويات الذكاء الروحي واليقظة العقلية والابتكارية الانفعالية لدى معلمي التربية الخاصة، وطبيعة العلاقة بينهم، قد يسهم في تدعيم الفهم وزيادة الوعي بمدى تأثير كل منهم في الآخر، مما يساعد المهتمين وصانعي القرار في رفع مستوى الصحة النفسية لمعلمي التربية الخاصة، والتعرف على جوانب القوة والضعف في شخصياتهم، وبالتالي المساهمة في تقييم الأوضاع ووضع خطط للنهوض بها.

٤- وتكمن أهمية الدراسة من كونها اعتمدت على عينة مهمة جدا في العملية التعليمة وهم معلمو التربية الخاصة الذين يقع على عاتقهم التعامل المباشر مع الطلاب الذين يتطلبون معلمين بصفات ومهارات خاصة ،حتى يستطيعوا التعامل بنجاح مع الطلاب بمدارس التربية الخاصة، ورفع كفاءتهم الشخصية والمهنية والاجتماعية

الأهمية التطبيقية :

١- قد تفيدنا نتائج الدراسة الحالية في وضع برامج إرشادية أو علاجية أو توعوية أو تنموية أو تدر يبية لرفع مستوى اليقظة العقلية والابتكارية الانفعالية والذكاء الروحي والقدرة على مواجهة الضغوط والأزمات المترتبة على ظهور مشكلات حياتية مختلفة .

٢– توجيه أنظار المسئولين وأصحاب القرار إلى أهمية متغيرات الدراسة (الذكاء الروحي – اليقظة العقلية – الابتكارية الانفعالية) بالنسبة لمعلمي التربية الخاصة ودورها في زيادة الدافعية والإنجاز لديهم وبالتالي تحسين جودة العملية التعليمية بأكملها.

٣– توعية معلمي التربية الخاصة بان تمتعهم باليقظة العقلية والابتكارية الانفعالية قد يدعم الذكاء الروحي لديهم ويساعدهم في تحمل ضغوط العمل والتعامل معها بشكل أكثر إيجابية.

٤– كما تنبع أهمية الدراسة من كونها تناولت متغيرات يمكن تنميتها وتطويرها (الذكاء الروحي، اليقظة العقلية، الابتكارية الانفعالية) ولعل الدراسة تسهم في تحسين أو إجراء تعديلات على المناهج الخاصة بالتربية الخاصة، بحيث تساهم في تعزيز وتطوير ذلك عند المعلمين والطلاب.

حدود الدراسة

اقتصر هذه الدراسة على الحدود الآتية :

الحدود الموضوعية : طبيعة العلاقة بين الذكاء الروحي وكل من اليقظة العقلية والابتكارية الانفعالية لدى معلمي مدارس التربية الخاصة.

الحدود البشرية : وتكونت عينة الدراسة من٣٧٢ معلم ومعلمة (١٩٤ ذكور – ١٧٨ إناث) بمدراس التربية الخاصة وهي مدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بديرمواس، ملوي، أبوقرقاص، المنيا، سمالوط، مغاغة التابعين لمحافظة المنيا.

الحدود المكانية: تم التطبيق في مدارس: ديرمواس للصم وضعاف السمع، مدرسة ملوي للصم وضعاف السمع ، مدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بمنشاة الفكرية بأبوقرقاص، مدرسة الصم وضعاف السمع بالمنيا، مدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بإطسا بسمالوط ، مدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بمغاغة التابعين لمحافظة المنيا .

الحدود الزمنية : تم التطبيق في الفترة من أول أكتوبر حتى منتصف ديسمبر ٢٠٢٠.

مفاهيم الدراسة:

- الذكاء الروحي: Spiritual intelligence

الذكاء الروحي هو ما يمتلكه الفرد من قدرات لفهم القضايا الروحية والوجودية لتحقيق الغايات والأهداف التي يسعى الفرد لتحقيقها واتخاذ القرارات السليمة والصائبة لحل المشكلات **(شلول، ٢٠٢١)**. ويعرف إجرائيا بأنه الدرجة التي يحصل عليها المعلم أو المعلمة من معلمي التربية الخاصة في أدائهم على مقياس الذكاء الروحي المستخدم في الدراسة.

- اليقظة العقلية : mindfulness

تعرف بأنها الانتباه الواعي والتركيز على الخبرات التي يستدعيها الفرد من رد فعل عاطفي أو حديث عقلي أو صور ذهنية أو أحاسيس جسمية أو خبرات إدراكية حدثت في اللحظة الراهنة سواء كانت تلك الخبرات سلبية أو إيجابية على أن يكون هذا الانتباه بطريقة هادفة ومميزة وهادفة دون إصدار حكم أو تقييم (توفيق، ٢٠٢٠). وتعرف إجرائيا بأنها الدرجة التي يحصل عليها أفراد عينة الدراسة في مقياس اليقظة العقلية.

- الابتكارية الانفعالية:Emotional Creativity

قدرة الفرد على فهم وتحليل انفعالاته وانفعالات الأخرين، والتعبير عن انفعالاته بشكل غير مألوف عن طريق الضبط والتحكم في أفكاره ومعتقداته المفسرة للمثير الانفعالي لينتج شكل جديد من أشكال الاستجابة الانفعالية تتميز بالإيجابية والتفرد(سالم وآخرون، ٢٠٢١). وتعرف إجرائيا بأنها الدرجة التي يحصل عليها أفراد عينة الدراسة في أدائهم على مقياس الابتكارية الانفعالية.

- معلمي التربية الخاصة: teachers of special education

هو معلم متخصص في التربية الخاصة ، ويقوم بتعليم وتأهيل الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة داخل مدارس ذوي الاحتياجات الخاصة مثل مدراس الصم وضعاف السمع ، مدارس النور للمكفوفين ، مدارس التربية الفكرية (شحاتة ، ٢٠٢١). ويعرف إجرائيا بأنهم مجموعة المعلمين والمعلمات الذين يقومون

بالتدريس للطلاب ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة بمدارس ديرمواس، ملوي، أبو قرقاص، المنيا، سمالوط، مغاغة للصم وضعاف السمع بمحافظة المنيا .

الإطار النظري للدراسة:

أولاً: الذكاء الروحي Spiritual intelligence:

قديما في نهايات القرن الماضي كان هناك اعتقاد أن الأفراد مرتفعي الذكاء العقلي (IQ) سوف ينجحون مستقبلا في حياتهم، وفى منتصف التسعينيات من القرن الماضي، كانت هناك فرضية بأن الفرد الذى يتسم بالذكاء العاطفي (EQ)، يكون لديه فرص للنجاح اكبر في الحياة، لأنه يتمتع بالقدرة على إدارة حياته الخاصة، ومشاعر الأخرين بصورة افضل، وبالقرب من نهاية القرن العشرين، تمت التوصية بان الذكاء الروحي (IQ) هو الذكاء النهائي والمهم لسلسة أداء الذكاءين العقلي والعاطفي، فالذكاء الروحي يسمح للأفراد ان يكونوا مبدعين، وتعديل بعض المبادئ والتكيف مع الظروف، مما يتيح لنا القدرة على التمييز بين ما هو صواب وما هو خطا(Ahuja & Ahuja, ٢٠١٥).

قدم جاردنر(Gardener) مفهوم الذكاء الروحي باعتباره واحدا من الذكاءات المتعددة، مستندا إلى نظريته في الذكاء، فقد أكد إن هناك عدة ذكاءات تتفاوت في قوتها لدى كل فرد وهى: الذكاء اللغوي (Linguistic)، والذكاء الرياضي والمنطقي (Logical-mathematical)، والذكاء الموسيقى والإيقاعي (Musical-rhythmic)، والذكاء البدني (Bodily-kinesthetic)، والذكاء الفراغي أو البصري (Spital-Visual)، والذكاءان الشخصيان ، وهما ذكاء معرفة الذات (Intrapersonal)، وذكاء معرفة الأخرين (Interpersonal)، وذكاء علم الطبيعة (Naturalist)، وذكاء الوجودية (Existentialist)، والذكاء الروحي (Spiritual Intelligence).(Thakur, ٢٠١٥).

يعرف Zohar and marshal (٢٠٠٠) الذكاء الروحي بأنه الذكاء إلي يمكن الفرد من معالجة وحل المشكلات من معنى وقيمة؛ حيث يمكننا من خلاله

وضع أنشطتنا وحياتنا في سياق أوسع، وأكثر فائدة، ويمكننا من تحديد الطريق الأمثل في الحياة.

عرفه ولمان Wolman (٢٠٠١) بأنه قدرة الفرد على طرح تساؤلات نهائية لها علاقة بمعنى الحياة، ومواجهة الاتصال المستمر بين الفرد والعالم الذي نعيش فيه، كما أطلق عليه التفكير بالروح (Wolman, ٢٠٠١).، فى حين عرفه امرام ودراير (٢٠٠٨)Amram & Dryer بأنه مجموعة من القدرات التي يقوم الناس باستخدامها من اجل تطبيق القيم والمصادر الروحية التي تعزز أداءهم اليومي.

ويعرف بأنه قدرة فطرية يولد الفرد مزودا بها، وتزداد مع التقدم في العمر، وتعكس قدرة الفرد على الوعي بذاته والتسامي بها، والتوجه نحو الآخرين، والتأمل في الكون والطبيعة، وممارسة كافة الأنشطة الروحية، والتعامل الإيجابي مع الحياة واتخاذها كفرصة للنمو (الضبع، ٢٠١٢). وقد عرفه كل من يازداخستى، ايرفان، ونازاريYazdekhasti, Erfan& Nazari (٢٠١٥) بأنه مجموعة من المهارات والقدرات المختلفة ، تظهر كل واحدة أشكالا مختلفة من السياقات الاجتماعية، والتاريخية، كما إنه يمثل بناء نفسي سلوكي يساعد الأفراد في تقييم موقفهم، وأن يكون لديهم تعاطف نحو ذاتهم.

وقد عرفت سينتير(Sinetar) الذكاء الروحي بأنه القدرة على فهم الذات، وكذلك فهم الأخرين، وذلك من خلال إقامة أسلوب حدسي بين التجارب الحية، وصحوة الصفات الروحية الداخلية لدى الأفراد، مثل الإبداع والمسئولية الاجتماعية والعدالة(Westenberg, ٢٠١٧) ، بينما عرفه مارجزار ومارزبان (٢٠١٨) Marghzar & Marzban بأنه مجموعة من القدرات العقلية التي تساعد على الوعى المتكامل والتطبيق التكيفي للجوانب غير المادية والمتعدية لوجود المرء، مما يؤدى إلى نتائج مثل التفكير الوجودي العميق، وتعزيز المعنى، والاعتراف بالنفس السامية، وإتقان الحالة الروحية.

فالروحانية جزء من حياة الفرد وشخصيته، فالفرد يتكون من روح ونفس وجسد، ومن المعروف أن علم النفس يهتم بدراسة سلوك الفرد ككل، ولعل السلوكيات الروحانية لها أهمية كبيرة مقارنة بالسلوكيات الأخرى، فسلوك الفرد يتسم بالتعقيد، وقد حظي الجانب الروحي بدراسات قليلة في علم النفس، ويمثل الذكاء الروحي أحد صور الجانب الروحي للفرد والذي يحتاج إلى إلقاء الضوء عليه (عويضة، ٢٠٢٠).

أهمية الذكاء الروحي:

تظهر فوائد الذكاء الروحي بصفة عامة في سيطرة الإنسان على نفسه عن طريق تفعيله لدور العقل في توليد الأفكار الإيجابية، ودور البصيرة في صياغة الأحكام، ووضع رؤية إيجابية مبنية على الصفات الفطرية للإنسان كالحب والسلام، والتي تصب في منفعة الناس بغض النظر عن لغتهم أو عقيدتهم أو أي فروق أخري وضعها الإنسان لتميزه عن الأخرين (Smith, ٢٠١٢)، كما أنه يساعد الأفراد على اكتساب فهم عميق لأحداث الحياة ومواجهة صعوباتها بصبر وتأمل ، والتعامل بإنسانية مع الأخرين، والسعي لإيجاد حلول للمشاكل، ويعمل على زيادة المرونة والوعى الذاتي لدى الفرد، ومن هنا يصبح أكثر تسامحا مع مصاعب الحياة، كما يساعد الفرد على الوصول للحكم السليم في صنع القرار مما يحسن من احترام الذات والصحة النفسية (Arbabisarjou, Hesabi, Homaei, Omeidi,Ghaljaei & Arish,٢٠١٦).

وقد أكد رحمانيان وآخرون (٢٠١٨) Rahmanian et al أن للذكاء الروحي أهمية خاصة في مساعدة الأفراد على أن يكونوا أكثر تسامحا عند التعامل مع ضغوط الحياة، ويزيد من قدرتهم على تحملها والتعامل معها، مما يجعل الحياة هادفة، كما يزيد من رغبتهم في أداء المزيد من التسامح والصلوات في المواقف الصعبة، والرغبة في الحضور إلى الأماكن الدينية ، والبعد عن التمسك بالمبادئ والمعتقدات النمطية في الحياة، وإضفاء المزيد من الصحة النفسية والسعادة من خلال استراتيجيات التكيف ومهارة حل المشكلات ومعنى

الحياة (Rahmanian, Hojatl, Fatemi, Mehran & Parviz, ٢٠١٨). ومعنى ذلك أن الذكاء الروحي يعمل على تغيير تهديدات الحياة إلى فرص يرتفع معها مستوى الصحة النفسية (Abdollahpour & Khosravi, ٢٠١٨).

وقد أوضحت أرناؤوط (٢٠١٦) أهمية الذكاء الروحي في عدة نقاط منها: يزيد من تضامن الفرد مع العالم من حوله والوفاء له، يغير الأفكار والمشاعر السلبية إلى إيجابية، ينظم الذكاء المعرفي والانفعالي والحكمة والنزاهة، يوصل القدرات الإنسانية إلى مستويات متقدمة، يقوى دوافع النجاح الشخصي والمهني للفرد، يوظف ما لدى الفرد من قدرات خاصة وينميها، يعزز الحكمة والرحمة والنزاهة والعدالة الاجتماعية وحقوق الإنسان والحب والإبداع والسلام، يقود إلى التعاون والتسامح بين الناس.

مستويات الذكاء الروحي:

يرى داهار وآخرون (٢٠٠٨) Dhar, et al أن الذكاء الروحي هو الذكاء المطلق، يمكنا فهمه في ضوء ثلاث مستويات هي :

١- معرفي (Cognitive) : يتضمن البحث عن الأسئلة الأساسية في الوجود ومحاولة إيجاد إجابات للقضايا الوجودية، والغرض في الحياة، والتفكير في الاحتمالات غير المدركة وتجاوز المواقف والأحداث والأفراد.

٢- سلوكي (Behavioral) : يتضمن ما يقوم به الفرد من ممارسة للأنشطة الروحية مثل: اليوجا، والتأمل، والتسامح، والصدق، والإيثار، استخدام المعاناة لغرض النمو، والتفاؤل والابتعاد عن الأنظمة الجامدة، وممارسة الإجراءات والتدابير الصحية.

٣- وجداني (Affective): يتعلق بإحساس الفرد بالسلام، والمرح، والرحمة، والتعاطف، والغضب ، والخوف، وحب الطبيعة، وقلق الموت، والاستمتاع بالفن والرسم والنحت والموسيقى (Dhar, N., Datta, U. & Nandan, D., ٢٠٠٨).

مهارات الذكاء الروحي:

وضع فيجل سورث (٢٠١١) Wigglesworth قائمة من المهارات تشير للذكاء الروحي، وهي:

١- الوعي بالانا الأعلى للذات Higher Self/Ego Self-Awareness ويتضمن: الوعي بوجهة نظرنا العالمية، والوعي بالغرض من الحياة، والوعي بهرم القيم، وتقييد التفكير الذاتي.

٢- الوعي الشامل Universal Awareness ويتضمن: الوعي بالارتباط بالحياة، والوعي بوجهات نظر الأخرين عامة، واتساع تصور الوقت والوعي بالقيود، قوة التصور الإنساني، والوعي بالقوانين الروحية، وتجربة الانفتاح.

٣- إجادة الذات العليا/ **الأنا** Higher Self – Ego Self Mastery وتتضمن: الالتزام بالنمو الروحي ، والاحتفاظ بالذات العليا، معايشة القيم ومساندة العقيدة، والبحث عن التوجيه من الروح.

٤- الإجادة الاجتماعية Social Mastery/ Spiritual Presence وتتضمن: معلم ، قائد، حكيم، وروحي وفعال، وعامل تغيير، حكيم وفعال، واتخاذ قرارات حكيمة، ووجود هادئ ومعالج، والاندماج مع تدفق مجريات الحياة.

مراحل نمو الذكاء الروحي:

أشارت أرناؤوط (٢٠٠٨) إلى أن الذكاء الروحي يزداد وينمو لدى الفرد من خلال ثلاثة مراحل وهي:

١- مرحلة البداية: وفي هذه المرحلة يتركز الانتباه على الذات من خلال التوجه إلى الله عن طريق العبادة والشكر من أجل الشعور بالطمأنينة والأمان للخروج من المشكلات والأزمات الحياتية.

٢-مستويات التضامن: وتشير هذه المرحلة إلى التضامن مع الدين سعيا باهتمام الفرد بذاته والامتداد للاهتمام بالآخرين.

٣- مستويات ما بعد التضامن: وتشير هذه المرحلة إلى الانتقال من الالتزام بالمدركات الدينية إلى الوعي بالذات، وفهم الأساليب والطرق المختلفة لمعايشة الحقيقة وإدراك الواقع.

أبعاد الذكاء الروحي:

أشار حسين (٢٠٠٧) إلى ان أبعاد الذكاء الروحي تتمثل في:

١. قدرة الفرد على التسامي.
٢. قدرة الفرد على الدخول في حالات روحانية عالية من الوعي.
٣. تنظيم الوعي للتغلب على المشكلات الحياتية.
٤. استخدام الروحانية في معالجة الأنشطة اليومية، والعلاقات والأحداث.
٥. قدرة الفرد على إتباع سلوك الفضيلة كالتواضع والتعاطف والمغفرة والامتنان(حسين، ٢٠٠٧، ٢٧).

كما توصل الضبع (٢٠١٢) إلى أبعاد للذكاء الروحي من خلال بعض الاستنتاجات التحليلية لنماذج سابقة للذكاء الروحي وتتمثل هذه الأبعاد في الآتي:

١. التسامي بالذات :Self- Transcendence ويقصد به القدرة على البحث عن قيم وغايات سامية تتجاوز الذات وتتخطى المصالح والاهتمامات الشخصية، وقدرة الفرد على الشعور بأنه جزء من هذا العالم، وأن وجوده يكون مؤثرا بقدر عطائه للآخرين.
٢. إدراك معنى الحياة :Perception the meaning of life ويقصد به إدراك الفرد للهدف في حياته، وإحساسه بأهميته وقيمته من خلال تحقيقه لمعنى حياته.
٣. التأمل في الطبيعة والكون Meditation in the nature and the universe: ويعني التدبر والتفكير في مخلوقات الله من أجل الوعي بالمعاني الجديدة للخبرات التي يتأملها من أجل اشتقاق استدلالات تعينه على تعميق إيمانه، والاستمتاع بالحياة.
٤. الممارسة الروحية :Spiritual practice وتعني ممارسة العبادات في إطار الهدي القرآني مما يساعد على تهذيب النفس والشعور بالراحة والطمأنينة والسعادة فينعكس أثرها على التعامل مع الآخرين.

٥. إدراك المعاناة كفرصة Perception of suffering as an opportunity: ويشير إلى استخدام المصادر الروحية في التعايش مع خبرات المعاناة، وإدراك مشكلات الحياة على أنها فرص للإنجاز، وتغيير النظرة السلبية للحياة إلى إيجابية (الضبع، ٢٠١٢) .

خصائص ذوي الذكاء الروحي المرتفع:

يري سالم، خريبة (٢٠١٩) أن الأفراد ذوى الذكاء الروحي المرتفع يتسمون بالفهم العميق لمعنى الحياة، والمرونة في تعاملهم مع الأخرين، والاندماج في العمل، وسهولة إدارة الذات، والأخرين والتعاطف معهم ، وإدراك القيم الأخلاقية الموجهة للحياة، والمحافظة على العقائد الدينية والروحانيات، ويشعرون بالسعادة النفسية والرضا عن الحياة، ويتسمون بالصدق في علاقاتهم، ولديهم ضمير حي ووعى ذاتي ، وقدرة على مواجهة الصعاب، وطموح مرتفع، ويعملون بجد واجتهاد، ويحبون عمل الخير، ويتقبلون التنوع ، ويتكيفون مع التغيرات، ويتعلمون من الفشل، ويميلون للتواضع والتعاطف والرضا عن الحياة، ولديهم القدرة على التفكير والعمل الجماعي وفى نفس الوقت باستقلالية(سالم ، وخريبة، ٢٠١٩).

المحور الثاني: اليقظة العقلية: mindfulness

بالرغم من تزايد الاهتمام باليقظة العقلية خلال السنوات القليلة الماضية فإنها ما زالت مفهوم غير مألوف، حيث إن يقظة العقل تتيح للأفراد أن يستجيبوا للعالم بشكل أكثر مرونة وموضوعية، وهذا يعنى أن الفرد يمكنه أن يتخذ خطوة للوراء، ويرى من منظور أعمق وأوسع الخبرات والأحداث بدلا من اختيار التركيز على الانتباه لمثيرات محددة(Greenhouse, ٢٠١٥, ٢٤-٢٥) ، لذلك اختلفت النظرة لليقظة العقلية، فأحيانا ينظر إليها على أنها عملية، أو حالة مؤقتة، أو سمة، أو نوعا من الممارسة التأملية، أو تدخل علاجي (Vago & Silbersweig, ٢٠١٢).

وقد ذكر أولوفين، فرير، وزكيرمان(٢٠١٩) O'Loughlin, Fryer, & Zuckerman ان اليقظة العقلية ترجع بجذورها إلى التقاليد الدينية الشرقية، وتم إدراجها في علم النفس باعتبارها مفهوما موثوقا به يشير إلى : وعى الفرد بأفكاره وانفعالاته، وسلوكياته، والانتباه لما يشعر به، والاعتراف بالمشاعر وتقبلها دون الدخول في دائرة الأحكام التقييمية. وفى الاتجاه الأخر وعن سبب الاهتمام الملحوظ في السنوات الأخيرة باليقظة العقلية فقد ذكر بيرتون ، بيرت(٢٠١٩) Berthon & Pittان السبب الرئيسي للطفرة الحديثة في الاهتمام بدراسة اليقظة العقلية يكمن في التسونامي المستمر للمعلومات والمحفزات الذي يؤثر بشكل كبير على انتباهنا وتركيزنا في ظل التقدم التكنولوجي المتسارع الذي يشهده العالم الآن.

تعريف اليقظة العقلية:

تعني الانفتاح على عالم الأحاسيس والمشاعر والأفكار والخبرات غير السارة والمؤلمة لدى الفرد، ومعايشة الخبرة في اللحظة الحالية بشكل متوازن، وهي الوعي بالخبرات لحظة بلحظة دون إصدار حكم، فهي حالة يمكن تنميتها عن طريق الأنشطة والممارسات (Davis & Hayes,٢٠١١

تعرف اليقظة العقلية بأنها عملية تحديد المشاعر والأحاسيس والمعتقدات والأفكار التي يختبرها الفرد في اللحظة الراهنة دون الحاجة إلى قبول ما يخطر في ذهنه، ويعني ذلك أن يدرك الفرد ويقر بخبراته الداخلية، وهذا بالإضافة إلى بحث الفرد عن القدرة لإثارة مشاعر التعاطف نحو ذاته ونحو الآخرين (Vavrichek, S, ٢٠١٢ ; ١٠٤).

وقد عرفتها الين لانجر(٢٠٠٩) Ellen Langer بانها حالة عقلية مرنة تتميز بالانفتاح على الجدة والحساسية للسياق والتفاعل مع اللحظة الراهنة (Luthans, et al, ٢٠١٥: ١٩٢-١٩٣)

هي حالة من الوعي النفسي الحاضر، والمتسمة بالملاحظة التفصيلية للمنبهات الداخلية والخارجية عند ظهورها، والمعتمدة على الممارسات وطريقة معالجة المعلومات وسمات الشخصية التي تعزز الوعي، والمنشاة من خلال

الانتباه القصدي الحاضر في اللحظة، لتساعد الفرد على الحفاظ على ممارسة عدم الحكم بوعي عالي لأفكاره أو عواطفه أو تجاربه لحظة بلحظة (بهنساوى، ٢٠٢٠).

فوائد اليقظة العقلية:

أكد شابيرو وزملاءه (٢٠١١) Shapiro, et al, أن اليقظة العقلية تساعد الفرد على ممارسة التنظيم الذاتي الناتج عن تركيز الانتباه، والوعي بالتأثرات التفاعلية للعمليات العقلية، مما يجعل تلك العمليات تخضع لسيطرة أكبر للعقل.، كما تعمل اليقظة العقلية على إكساب الفرد نظرة ثاقبة لأنماط التفكير والانفعالات، والتفاعل مع الأخرين واختيار الاستجابات المناسبة بدلا من الاستجابات التلقائية اللاواعية المعتادة (Partoa & Besharatb, ٢٠١١).

وقد حدد كل من ديفيز وهايز(٢٠١١) Davis, & Hayes, مجموعة من فوائد اليقظة العقلية مستمدة من نتائج مجموعة من الدراسات الخاصة باليقظة العقلية والمنشورة في مجلة الجمعية النفسية الأمريكية ومنها: تفاعل وجداني قليل، مزيد من المرونة المعرفية، الرضا عن العلاقات، تعزيز الاستبصار، معالجة الخوف وجميع الوظائف المرتبطة بالفص الجبهي الأوسط، زيادة المناعة وخفض جهد المهمة، إظهار الأفكار غير المرتبطة بالمهمة المطلوبة، تعزيز الأخلاق والحواس.

أبعاد اليقظة العقلية:

حدد باير وسميث وهوبكينز وطوني (٢٠٠٦) أبعاد اليقظة العقلية والمتمثلة في: المراقبة: وتعني ملاحظة الخبرات الداخلية والخارجية كالمشاعر والأحاسيس والأفكار والمشاهد والأصوات.

١– الوصف: وصف الخبرات الداخلية عن طريق الكلمات.

٢– العمل بوعي :وتعني حضور الفرد في نشاطاته الآتية؛ بحيث لا يعمل بصورة آلية فيكون انتباهه مركزًا في مكان آخر وتسمى هذه الحالة بالطيران التلقائي.

٣- عدم إصدار الأحكام: وتشير إلى عدم إصدار حكم على الخبرة الداخلية عن طريق اتخاذ موقف تقييمي للمشاعر الداخلية والأفكار.

٤- عدم التفاعل: وتعني عدم التفاعل مع الخبرة الداخلية والسماح للمشاعر والأفكار تأتي وتذهب دون أن تشتت تفكير الفرد، أو ينشغل بها وتفقده تركيزه في اللحظة الحالية. (Baer, Smith, Hopkins, Krietemeyer & Toney. ٢٠٠٦).

خصائص اليقظة العقلية:

حدد براون وريان وكريسويل (٢٠٠٧) Brown, Ryan& Creswell أهم خصائص اليقظة العقلية والمتمثلة في: وضوح الوعي: فهو الخاصية الرئيسة والأهم بالنسبة لليقظة العقلية؛ حيث تتضمن الوعي بكل من العوامل الداخلية والخارجية للفرد ويشمل وعي الفرد بسلوكياته ومشاعره وأفكاره.

١- المرونة في الانتباه: وتشير إلى قدرة الفرد على تغيير الحالة الذهنية تبعا لتغير المواقف والأحداث، وعدم التصلب، والتقيد بالاستجابات المألوفة.

٢- الوعي باللحظة الآتية: يميل عقل الفرد في الغالب إلى التفكير في الماضي والذكريات والأحداث، أو تلك المتعلقة بالمستقبل متغافلاً عن الوقت الحالي. في حين تمتاز اليقظة العقلية بإدراك وتوجيه الوعي نحو اللحظة الحالية.

٣- الوعي غير التمييزي أو غير المفاهيمي: ويقصد به الطبيعة غير التمييزية لليقظة العقلية، وتعني الاتصال بالواقع والتعايش فيه كما هو، وهذا من إحدى مميزات اليقظة العقلية التي تتسم بالبعد عن التقييم أو التصنيف أو اجترار للخبرات، والأحداث الماضية.

٤- الاستمرار في الوعي والانتباه: فقدرة الفرد على الانتباه والوعي متفاوتة فهي نادرة وعابرة عند البعض ومتكررة ومستمرة عند البعض الآخر، وتمتاز اليقظة العقلية بالقدرة العالية لدى الفرد على الاستمرار في حالة الوعي والانتباه.

٥- حالة تجريبية نحو الحقيقة: فاليقظة العقلية هي حالة تجريبية بطبيعتها فمن خلالها يتم امتلاك الحقيقة الكاملة بطريقة مماثلة لتلك التي ينتهجها عالم في

مجال معين للوصول المعرفة الدقيقة للظواهر Brown, Ryan & Creswell, (٢٠٠٧).

مظاهر اليقظة العقلية:

في ضوء التوجه الحديث الذي ينظر لليقظة العقلية على أنها مفهوم متعدد الأبعاد، فقد حدد بيير وزملاءه (٢٠٠٦) Baer et al, خمسة مظاهر لليقظة العقلية على النحو التالي:

١- الملاحظة: تعنى الملاحظة والانتباه للخبرات الداخلية والخارجية، كالإحساسات والمعارف والانفعالات والمشاهد والأصوات والروائح.

٢- الوصف: أي وصف الخبرات الداخلية، والتعبير عنها من خلال الكلمات.

٣- التصرف بوعي: أي التركيز على ما يؤديه الفرد من أنشطة في لحظة معينة، بدلا من الانتباه إلى أشياء أخري.

٤- عدم الحكم على الخبرات الداخلية: أي عدم إصدار أحكام تقييمية على الأفكار والمشاعر الداخلية.

٥- عدم التفاعل مع الخبرات الداخلية: أي الميل إلى السماح للأفكار والمشاعر لتأتى وتذهب دون ان تشتت تفكير الفرد أو ينشغل بها، وتفقده تركيزه في اللحظة الراهنة.

خصائص ذوي اليقظة الذهنية المرتفعة:

ذكرت كل من عرفة (٢٠١٦) ، إسماعيل (٢٠١٧) عدة صفات للشخص ذو اليقظة العقلية المرتفعة منها: التمتع بحالة من التوافق النفسي والاجتماعي، ارتفاع مستوى الوعى، القدرة على مواجهة المواقف المتنوعة، يكون أكثر انتباها في أدائه بالمواقف المختلفة، ارتفاع الكفاءة الذاتية والأداء الاكاديمي، انخفاض القلق وارتفاع الشعور بالذات والهوية ونوعية الحياة، زيادة القدرة على تحمل الضغوط وإدارة المواقف الضاغطة وإدارة الغضب، وانخفاض الاكتئاب، التمتع بصحة نفسية ورضا داخلي مرتفع، وأخيرا تظهر عليه العديد من الصفات الإيجابية كالرحمة والتعاطف والتسامح.

النماذج المفسرة لليقظة العقلية:

هناك العديد من النماذج المفسرة لأبعاد اليقظة العقلية فهي تختلف من باحث لأخر نتيجة لاختلاف التوجه النظري الذي ينتمي إليه كل باحث، فيذهب البعض إلى أنها تركيز الانتباه في اللحظة الراهنة، والبعض الأخر يرى أنها الانفتاح الذهني دون إصدار أحكام مسبقة، وقد قدم الوليدي (٢٠١٧) بعضها:

١- نموذج لانجير(٢٠٠٠)Langer : التي حددت أربعة أبعاد لليقظة العقلية وهي:

أ- التميز اليقظ: ويعنى تطوير أفكار جديدة ومبدعة من قبل الأفراد الذين يمتازون باليقظة العقلية، بخلاف الأفراد غير اليقظين الذين يعتمدون على الأفكار والأحكام المسبقة.

ب- الانفتاح على الجديد: يعنى ميل الأفراد اليقظين إلى حب الاكتشاف والتجريب لحلول جديدة للمثيرات غير المألوفة، مع تفضيل الأعمال التي تمثل تحدي لهم.

ج- التوجه نحو الحاضر: يعنى تركيز الانتباه في موقف معين، ويفضلون الاختيارات الانتقائية عند أداء العمل.

د- الوعي بوجهات النظر المختلفة: يعنى القدرة على النظر للموقف برؤى مختلفة دون التوقف عند رأى، مما يمكنه من الوعي التام للموقف، مع اتخاذ الرأي المناسب.

٢- نموذج براون (٢٠٠٧) ,Browen: الذي افترض أن لليقظة العقلية مكونين هما: الأول يشير إلى حالة الوعي كما هي في اللحظة الراهنة مع الشعور الواعي الهادف، والثاني: يشير إلى اليقظة في المعالجة المعرفية للمعلومات.

٣- نموذج هاسكير(٢٠١٠) ,Hasker: الذي يري فيه أن لليقظة العقلية مكونين هما: التنظيم الذاتي للانتباه فى الوقت الحاضر، والانفتاح الذهني والوعي الذاتي بالخبرات في اللحظة الراهنة.

فنيات التدريب على اليقظة العقلية:

لكي يحقق الفرد اليقظة العقلية يجب أن يمر بعدة مراحل وهي كالآتي

١- التأمل: فهو عبارة عن نشاط مرن لا يقتصر فقط على الجلوس وهو عنصر مهم في بعض النظم كالمحبة والرحمة والتعاطف.

٢- اليقظة العقلية بالجسد: وتتضمن التفكير في الجسد بجميع الطرق الممكنة؛ حيث يتضمن التنفس والفهم الواضح للأفعال ووضعية الجسد والأحاسيس الجسمية.

٣- اليقظة العقلية بالمشاعر: ويقصد بها الوعي باللهجة الفعالة من الخبرة وليست المشاعر كما هي في لغتنا اليومية.

٤- اليقظة العقلية بالعقل: وتشمل أنماط التفكير والمشاعر السارة وغير السارة وحالات العقل الماهرة. (Huxter, ٢٠٠٧).

المحور الثالث: الابتكارية الانفعالية:

تجدر الإشارة إلى أن مفهوم الابتكارية الانفعالية قد تم دراسته في البحوث النفسية بمفاهيم عديدة منها الأبداع الانفعالي ، الابتكار الانفعالي ، ويعرض الباحث لهذا المفهوم فيما يلي:

تمثل الابتكارية الانفعالية مفهوما هاما في مجال علم النفس ويشير إلى مدى ابتكارية الفرد في تعامله مع ذاته ومع الآخرين، فهو مدخلاً حديثًا في مجال دراسة الشخصية؛ حيث يبين مدى قدرة الفرد على ضبط انفعالاته ، والسيطرة على سلوكه، وقدرته على التعامل مع الآخرين بنجاح وفاعلية عن طريق التأثير في الآخر من خلال توصيل مشاعره وانفعالاته ومشاركتها مع الآخر مشاركة إيجابية تحدث تأثيرا في الآخر ويتأثر بما يدور حوله (منشار، ٢٠١٣).

ويعرفها أفريل وتوماس بأنها نمو وتطور المتلازمات الانفعالية التي تتميز بالأصالة والفاعلية والجدة (Averill & Thomas, ٢٠٠٥).

ويمكن تعريفها على أنها قدرة الفرد على تصميم نشاطه العاطفي الداخلي والخارجي، وتحويله بشكل إبداعي والتعبير عنه بطرق فريدة (Tarabakina et

(al, ٢٠١٥. ويعرف أيضا بانه قدرة الفرد على التعبير بصدق عن مزيج جديد وفعال من الانفعالات (Martsksvishvili et al, ٢٠١٧)

ويمكن تعريفها على أنها مجموعة من المهارات والقدرات العقلية التي تساعد بصورة إيجابية في إحداث توازن بين كل من النظام العقلي والنظام الانفعالي بصورة تسمح بتجريب وتوليد انفعالات جديدة ذات مصداقية وأصالة تحسن من التوافق الشخصي للفرد، وتعمل على زيادة وعيه بالذات (إدريس، وعبد النبي، ٢٠١٩).

فالابتكارية الانفعالية هي محصلة للتزاوج بين الجانب المعرفي والذي يتمثل في الابتكار والجانب الانفعالي الذي يتمثل في المشاعر والانفعالات، وهي تساعد الفرد على التعبير عن مشاعره وانفعالاته مما يؤدي إلى تنمية قدرة الفرد على التعامل مع المواقف التي تواجهه بدرجة عالية من الإبداع والابتكار(عبد الجواد، محمد، ٢٠١٩).

وعليه فإن الابتكارية الانفعالية تبنى على النظرة الاجتماعية التركيبية للانفعال التي تتطور مع نمو الفرد، وارتباطها بوجهة النظر التي تؤكد أن الانفعالات تكون ولا تنظم ولا تخضع لتلك القواعد التنظيمية أو التوقعات الاجتماعية، لذلك فإن التحول الانفعالي يظهر بشكل واضح على المستوى الاجتماعي وفي التطور التاريخي على مستوى تعدد الثقافات واختلافها تتضح نماذج مختلفة من انفعالية الفرد فلكل فرد مكونا ثقافيا داخل ذاته (منشار، ٢٠٠٢).

معايير الابتكارية الانفعالية:

ولتحديد كون استجابة الفرد ابتكارية يجب أن يخضع لمجموعة من المعايير، فالابتكارية الانفعالية موجودة ويمارسها الفرد في حياته اليومية، ويمكن قياسها من خلال المعايير التالية التي حددتها منشار (٢٠١٣):

– الاستعداد Preparedness: وتشير إلى تعلم الفرد وفهمه لانفعالاته وانفعالات الآخرين، ويعتبر الاستعداد محور هام لمعرفة الفروق الفردية بين الأفراد في طاقاتهم الابتكارية.

– الجدة :Novelty وتعني قدرة الفرد على إنتاج استجابات جديدة ومختلفة وغير مألوفة، فهي من أكثر مؤشرات الابتكارية انتشارا، وتتحدد الجدة الانفعالية من خلال مقارنة الاستجابة الانفعالية الحالية باستجابات ماضية (المعيار الشخصي)، أو مقارنة الاستجابات الانفعالية للفرد بالاستجابات النمطية السائدة في المجتمع (معيار المجتمع).

– الفاعلية Effectiveness: وتشير إلى مهارة الفرد في التعبير عن مشاعره وانفعالاته ببراعة، وأن تكون الاستجابة الانفعالية ذات قيمة للفرد أو المجتمع.

– الأصالة الانفعالية: Authenticity لكي تكون الاستجابة الانفعالية أصيلة فإنه يجب أن تنعكس في مجموعة القيم والمعتقدات الفردية في عالم الفرد الذي يعيشه، وتعبر بصدق عما يدور بداخل الفرد وتواكب الإمكانات الجديدة له، وتحمل معاني حقيقية، فالأصالة تعني قيمة الاستجابة الانفعالية للفرد والمجتمع.(منشار، ٢٠١٣)

ولكي تتصف الاستجابة الانفعالية بالأصالة يجب أن تكون معبرة عن الموقف الانفعالي الذي يتواجد فيه الفرد معبرة عن خبرات الفرد ذاته في قيمه وخبراته ومعتقداته وكل ما يدور داخله، فالفرد المبتكر انفعاليا لا يكون مقلدا، وعلى العكس من ذلك فإن الاستجابة الانفعالية غير الأصيلة هي استجابة معزولة عن الموقف الانفعالي الذي نشأت فيه ولا تعبر عن ذات الفرد(حسب الله، ٢٠٢٠).

مستويات الابتكارية الانفعالية:

أشار افريل(**٢٠٠٥**) ,Averill إلى ان هناك ثلاث مستويات للابتكارية الانفعالية وهي:

١– المستوى الأدنى: ويشير إلى قدرة الفرد على التعبير عن انفعالاته في ضوء العادات والتقاليد السائدة في المجتمع.

٢- المستوى المتوسط: تشير للقدرة على تعديل طرق التعبير عن انفعالاته لتلبية حاجات الفرد والمجتمع.

٣- المستوى المرتفع: يشير للقدرة على تعديل الانفعالات ووضعها في شكل جديد يتفق مع المعايير الاجتماعية.

خصائص الأفراد ذوي الابتكارية الانفعالية:

حدد كل من أفريل وتوماس الخصائص المميزة للأفراد ذوي الابتكار الانفعالي؛ حيث طبق كل من(Averill & Thomas, ٢٠٠٥). مجموعة من التحليلات التي أظهرت سبع خصائص يمكن تحديدها للأشخاص المبتكرين انفعاليا وهي كالآتي:

١- القدرة على دمج الانفعالات والتعبير عنها بصورة رمزية: حيث يعتمد الفرد المبتكر انفعاليا على الرموز كوسيلة للتعبير عن مشاعره وانفعالاته التي لم تكن واضحة بسهولة، فمن خلال هذه الرموز يستطيع الفرد تحويل وتشكيل الكلمة وابتكار خبرات قد يتم التعبير عنها بطرق مختلفة.

٢- إجراء التقييمات المعقدة: حيث يقوم الأفراد ذوي الابتكارية الانفعالية بتقييمات معقدة ويضعوا في اعتبارهم عدد كبير من المثيرات مع احتمالية أقل للوصول إلى استنتاجات أقل نضجا.

٣- الانشغال باستكشاف معاني للخبرات الانفعالية: فتكون الخبرات الانفعالية متمركزة حول الذات ويقوم التقييم الانفعالي بتفسير الأحداث في علاقتها بحاجة الفرد وأهدافه، وتعتمد الاستجابات الابتكارية الانفعالية أو المعرفية على الخبرة وذلك لأن حالة الاستبصار في الابتكار هي نفس لحظة رد الفعل الانفعالي والذي يظهر بشكل عفوي وخارج عن التحكم.

٤- التفكير العميق والاهتمام والانتباه لمشاعر وسلوكيات الآخرين: فالفرد المبتكر انفعاليا لا يتمركز حول خبراته بل يستطيع أن يلائم حاجات الآخرين، فالاستخدام الكثير للرمزية يسهم في تسهيل حالة عدم التمركز حول الذات؛ حيث تتيح للفرد المبتكر انفعاليا أن يتأمل في معاني خبرته في سياق أوسع.

٥– الالتزام القليل بالمعايير الشخصية والمجتمعية والتسامح والتحمل للسمات المتعارضة في أنفسهم وفي الآخرين: فلا يفرض الفرد المبتكر انفعاليا معاييره على الآخرين فيتسم بالقدرة على تحمل الصراع أو عدم الانسجام في الإدراكات والمفاهيم.

٦– عدم وضوح معالم الخبرات الانفعالية مقارنة مع الانفعالات القياسية.

٧– البحث عن التحدي الذي يراه الآخرون تهديدا.

: الدراسات السابقة وفروض الدراسة:

سوف يتناول الباحث عرضا موجزا للدراسات السابقة المرتبطة بموضع الدراسة ، ونظرا لعدم وجود دراسات مرتبطة بشكل مباشر تربط المتغيرات مجتمعة ، فقد قام البحث بعرض الدراسات في ثلاثة محاور كالتالي :

أولا: دراسات تناولت الذكاء الروحي:

هدفت دراسة (٢٠١٩) Shateri, Hayat & Jayervand للتعرف على العلاقة الارتباطية بين الذكاء الروحي والصحة النفسية لدى معلمي المدارس الابتدائية، وتكونت العينة من (٢٠٣) معلما ، وتم تطبيق قائمة التقرير الذاتي الذكاء الروحي واستبيان الصحة النفسية، وجاءت النتائج توكد وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيا بين الذكاء الروحي والاضطرابات النفسية، كما ان المستوى المرتفع من الذكاء الروحي لدى المعلمين يؤدى لتمتعهم بقدر عالي من الصحة النفسية، كما ان الذكاء الروحي ينبئ بالصحة النفسية للمعلمين.

في حين تمحورت دراسة **السحمة (٢٠١٩)** حول التعرف على العلاقة بين الذكاء الروحي والصلابة المهنية لدى عينة من معلمي المرحلة الابتدائية، وتكونت العينة من (٢٣٥) معلما ومعلمة من معلمي المرحلة الابتدائية، واستخدم مقياس الذكاء الروحي والصلابة المهنية ، وأسفرت النتائج عن وجود مستوى مرتفع من الذكاء الروحي والصلابة المهنية لدى أفراد العينة، عدم وجود فروق دالة إحصائيا في الذكاء الروحي وفقا للنوع، بينما وجدت فروق ترجع لسنوات الخبرة الأعلى،

كما أسهمت أبعاد الذكاء الروحي في التنبؤ بالصلابة المهنية لدى معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية.

وفى نفس الاتجاه اجري **عبد الرحمن ، زيدان، ومسافر(٢٠١٩)** دراسة لمعرفة طبيعة العلاقة الارتباطية بين التمكين النفسي والذكاء الروحي على عينة قوامها (٢٠٠) معلم ومعلمة من معلمي التربية الخاصة ، واستخدمت مقاييس الذكاء الروحي والتمكين النفسي لدى معلمي التربية الخاصة ، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيا بين التمكين النفسي والذكاء الروحي لدى معلمي التربية الخاصة، ووجود فروق دالة في الذكاء الروحي ترجع للنوع في اتجاه الإناث، ولم توجد فروقا دالة إحصائيا في الذكاء الروحي ترجع للعمر.

وعمدت دراسة **الهاجري(٢٠٢٠)** إلى الكشف عن علاقة الذكاء الروحي بالدافعية المهنية والصمود النفسي لدى معلمي المرحلة الابتدائية بالكويت، والكشف عن مدى إمكانية التنبؤ بالذكاء الروحي من الدافعية المهنية والصمود النفسي لدى المعلمين، وتكونت عينة الدراسة من ٢٣١ معلم، واستخدمت الدراسة مقياس الذكاء الروحي إعداد امرام ودرير، ومقياس الدافعية المهنية، ومقياس الصمود النفسي، وتوصلت النتائج إلى أنه يمكن التنبؤ بالذكاء الروحي من خلال الصمود النفسي والدافعية المهنية.

هدفت دراسة **شراب (٢٠٢٠)** الكشف عن قدرة كل من الذكاء الروحي وأحداث الحياة الضاغطة على التنبؤ بالكفاءة الذاتية، وكذلك الكشف عن أثر اختلاف النوع الاجتماعي، فئة المعلم، مسار إعاقة الطالب في الكفاءة الذاتية، وذلك لدى عينة من معلمي التربية الخاصة بمحافظات غزة، وبلغت عينة الدراسة (٨٠) معلم ومعلمة. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، كما استخدمت مقاييس الكفاءة الذاتية، وأحداث الحياة الضاغطة والذكاء الروحي وخلصت الدراسة إلى عدم وجود اختلاف في الكفاءة الذاتية تبعا للاختلاف النوع

الاجتماعي، فئة المعلم، ومسار إعاقة الطالب التي يتعامل معها المعلم، وإلى قدرة كل من الذكاء الروحي وأحداث الحياة الضاغطة على التنبؤ بالكفاءة الذاتية.

كما اجرى كل من **دخان، الطلاع، وجمعة (٢٠٢٠)** دراسة هدفت للتعرف على مستوى الذكاء الروحي والصمود النفسي لدى طلاب الجامعة الإسلامية بغزة، وكذلك معرفة العلاقة بينهما، والكشف عن الفروق في مستوى الذكاء الروحي والصمود النفسي لديهم تبعا لمتغيرات (الجنس والتخصص والمستوى الدراسي)، ومعرفة إلى أي مدي يمكن التنبؤ بالصمود النفسي من خلال الذكاء الروحي ، وتكونت عينة الدراسة من (٤٦٦) طالبا وطالبة وطبقوا عليهم مقاييس الذكاء الروحي والصمود النفسي ، وتوصلت الدراسة إلى ان طلبة الجامعة لديهم درجة مرتفعة من الذكاء الروحي والصمود النفسي ، كما وجدت علاقة طردية بين الذكاء الروحي بأبعاده والصمود النفسي بأبعاده، وكانت هناك فروق في مستوى الذكاء الروحي ترجع لمتغير التخصص ولصالح طلبة الكليات الأدبية.

دراسة (**شلول، ٢٠٢١**) هدفت إلى الكشف عن الذكاء الروحي وعلاقته بالتدين لدى طالبات جامعة اليرموك، وتم اتباع المنهج الوصفي الارتباطي من خلال استخدام مقياس الذكاء الروحي المكون من ٧٠ فقرة، ومقياس التدين المكون من ٢٢ فقرة، وتكونت عينة الدراسة من ١٢٧٨ طالبة؛ حيث تم اختيارها بالطريقة البسيطة العشوائية، وأظهرت النتائج أن مستوى الذكاء الروحي جاء بدرجة مرتفعة، وجاء مستوى التدين بدرجة متوسطة كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين مستوى الذكاء الروحي والتدين لدى طالبات جامعة اليرموك.

في حين تمحورت دراسة **طلب ، أبو الغيث، وعبد الرازق (٢٠٢١)** حول بحث طبيعة العلاقة الارتباطية بين الذكاء الروحي والهناء الذاتي المهني لدى معلمي الطلاب ذوى الاحتياجات التربوية الخاصة، والكشف عن تأثير بعض المتغيرات الديموغرافية في الذكاء الروحي والهناء الذاتي، وأجريت الدراسة على عينة (٢١٠) معلم ومعلمة (١٠٥ معلم – ١٠٥ معلمة) من معلمي الطلاب ذوى

الاحتياجات الخاصة، وقد تم تطبيق النسخة المعربة المختصرة من قائمة التقرير الذاتي للذكاء الروحي ، ومقياس الهناء الذاتي المهني ، وأكدت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيا بين الذكاء الروحي والهناء الذاتي المهني للمعلمين ، ولم توجد فروق دالة إحصائيا في الذكاء الروحي وفقا للنوع أو التخصص ، في حين وجدت فروق في سنوات الخبرة لصالح الأعلى خبرة، يمكن التنبؤ بالهناء الذاتي المهني من خلال الذكاء الروحي .

ثانيا: دراسات تناولت اليقظة العقلية:

تناولت دراسة (**Prakash, whitmoyer, Aldo, & Schirda, ٢٠١٧**) العلاقة بين العمر، واليقظة العقلية وتنظيم وعدم تنظيم الانفعالات، وتكونت عينة الدراسة من ٥٠ فرد من كبار السن، و٥٠ فرد من صغار السن، وأوضحت نتائج الدراسة أن الابتعاد عن الأفكار الإيجابية كان متغير وسيط ما بين اليقظة العقلية وعدم القدرة على تنظيم الانفعالات. كما أسفرت النتائج عن وجود علاقة بين العمر الزمني والقدرة على تنظيم الانفعالات؛ حيث تمتع كبار السن بالحصول على درجات مرتفعة في اليقظة العقلية ودرجات مرتفعة في تنظيم المعلومات.

قام **صلاحات (٢٠١٨)** بإجراء دراسة هدفت إلى معرفة القدرة التنبؤية للذكاء الروحي، والعوامل الكبرى للشخصية باليقظة العقلية، وما إذا كان مستوى اليقظة العقلية، والذكاء الروحي، والعوامل الكبرى للشخصية يختلف باختلاف الجنس أو الكلية لدى طلبة جامعة اليرموك، وتكونت عينة الدراسة من ٧٦٠ طالب وطالبة من طلبة البكالوريوس في جامعة اليرموك، وتم استخدام مقياس الوجوه الخمسة لليقظة العقلية الذي أعده باير وزملائه، ومقياس الذكاء الروحي الذي أعده كينج، ومقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لكوستا وماكري، وأظهرت النتائج أن مستوى اليقظة العقلية كان متوسطًا في الأداة ككل وفي الأبعاد باستثناء بعد المراقبة كان مرتفعا، وأن مستوى الذكاء الروحي كان مرتفعا على الأداة ككل وفي الأبعاد باستثناء بعد الوعي المتسامي كان متوسطًا.

ومن الدراسات التي تناولت الذكاء الروحي واليقظة العقلية جاءت دراسة **العكيلى، النواب(٢٠١٩)** التي استهدفت معرفة التوجه نحو الحياة لدى طلبة الثانوية المتميزين، وعلاقته بالذكاء الروحي واليقظة العقلية لدى عينة تكونت من (٣١٨) طالبا وطالبة، وتم تطبيق مقاييس (التوجه نحو الحياة، الذكاء الروحي، اليقظة العقلية)، وأظهرت النتائج تمتع الطلاب بدرجة عالية من التوجه نحو الحياة والذكاء الروحي واليقظة العقلية، كما وجدت علاقة ارتباطية ودالة إحصائيا بين متغيرات البحث الثلاثة، أسهم متغير اليقظة العقلية في التوجه نحو الحياة بنسبة ١٠.٤%، في حين الذكاء الروحي لم يسهم في متغير التوجه نحو الحياة.

وفى دراسة **بدر(٢٠١٩)** هدفت إلى تعرف العلاقة بين اليقظة العقلية في التدريس والتفاؤل الأكاديمي لمعلمي المرحلة الابتدائية، وتم استخدام مقياس Frank, Jennings& Greenberg, لليقظة العقلية، وإعداد مقياس التفاؤل الأكاديمي وتطبيقهما على عدد ٢٢٨ معلم، وتوصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود تـ أثير لكل من النوع ومستوى الخبرة والتفاعل بينهما على اليقظة العقلية وكذلك التفاؤل الأكاديمي.

في دراسة أجرتها **العكايشي (٢٠١٩)** هدفت لمعرفة مستوى اليقظة العقلية ومستوى الصلابة النفسية لدى طلبة جامعة الشارقة والكشف عن مدى مساهمة متغير اليقظة العقلية في التنبؤ بمتغير الصلابة واستخدمت مقياسي اليقظة العقلية والصلابة النفسية، وتكونت العينة من ٢٥٠ طالبا وطالبة، وأظهرت النتائج أن العينة تتمتع باليقظة العقلية والصلابة النفسية .

في حين تمحورت دراسة **براون وآخرون (٢٠١٩) ,.Braun, et al** حول دراسة تأثير اليقظة العقلية والصحة المهنية والهناء الذاتي على كفاءة وجودة تعامل المعلم والطالب لدى معلمي المرحلة المتوسطة، وتكونت عينة الدراسة من (٥٨) معلما من ٣٦ مدرسة بمدارس ولاية نورث ويسترن بالولايات المتحدة الأمريكية، وأشارت النتائج لوجود علاقة ارتباطية بين اليقظة العقلية وانخفاض مستويات الإجهاد الوظيفي ، والإرهاق المهني، وأعراض الاكتئاب والقلق ، كما

وجدت علاقة ارتباطية بين اليقظة العقلية والتفاعلات بين المعلمين والطلاب في الفصول الدراسية، كما أشارت النتائج إلى ان انخفاض مستوى اليقظة العقلية يؤدى لمستويات مرتفعة من الإجهاد، مما يؤثر سلبا على كافة مستويات الصحة النفسية.

وقد استندت دراسة **الضبياني وآخرون(٢٠٢١) Al-Dbyani., Lv, Merkine, Qiao.,& Ullah,** إلى دراسة العلاقة بين اليقظة العقلية والرضا عن الحياة والوحدة النفسية، والتوسط المحتمل للدعم الاجتماعي بين الطلبة الأجانب في الصين، واشتملت العينة على الطلاب اليمنيين الملتحقين بالجامعات الصينية وعددهم ٥٠٩ ، وبعد تطبيق أدوات الدراسة توصلت النتائج إلى أن جميع أبعاد اليقظة العقلية الخمسة تتنبأ بشكل إيجابي بالأبعاد الثلاثة للدعم الاجتماعي.

وأخيرا فقد اجري **سيد (٢٠٢١)** دراسة هدفت للتعرف على طبيعة العلاقة بين الأبعاد الخمسة لليقظة العقلية والهناء الذاتي الوظيفي ، والكشف عن إمكانية التنبؤ بالهناء الذاتي من الأبعاد الخمسة لليقظة العقلية، واشتملت عينة الدراسة على (٤٠٠) معلما ومعلمة من معلمي المرحلة الابتدائية بمحافظة جدة، وطبق عليهم مقياس الأبعاد الخمسة لليقظة العقلية ، ومقياس الهناء الذاتي، وقد أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيا بين الدرجة الكلية لليقظة العقلية وجميع أبعاد الهناء الذاتي والدرجة الكلية ، كما أسهمت الأبعاد الخمسة لليقظة العقلية في التنبؤ بالهناء الذاتي ما عدا بعدى : الملاحظة وعدم الحكم.

ثالثا: دراسات تناولت الابتكارية الانفعالية:

هدفت دراسة **نصيف (٢٠١٥)** إلى معرفة طبيعة العلاقة بين التفاؤل المتعلم والإبداع الانفعالي بالتدفق النفسي لدى طلبة الدراسات العليا وكذلك قياس التفاؤل المتعلم، الإبداع الانفعالي والتدفق النفسي لدى طلبة الدراسات العليا. ولتحقيق أهداف البحث طبق مقياس سيلجمان لقياس التفاؤل المتعلم ، مقياس أفريل لقياس الإبداع الانفعالي ،مقياس التدفق النفسي. على عيِّنة من طلبة الدراسات العليا

(الماجستير والدكتوراه) قوامها(٢٠٠ طالب وطالبة)، توصل البحث إلى النتائج :ارتفاع مستوى التفاؤل المتعلم لدى طلبة الدراسات العليا، ارتفاع مستوى الإبداع الانفعالي لدى طلبة الدراسات العليا، ارتفاع مستوى التدفق النفسي لدى طلبة الدراسات العليا، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيا وفق متغير النوع (ذكور، إناث) في كلٍّ من: التفاؤل المتعلم، والإبداع الانفعالي، والتدفق النفسي، هناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين كل من: التفاؤل المتعلم والتدفق النفسي لدى طلبة الدراسات العليا؛ الإبداع الانفعالي والتدفق النفسي لدى طلبة الدراسات العليا، وأخيرا إسهام متغيري التفاؤل المتعلم والإبداع الانفعالي في التدفق النفسي.

ومن الدراسات التي اهتمت بدراسة الابتكارية الانفعالية واليقظة العقلية دراسة (**عبدالرحيم، وفواز، ٢٠١٨**)؛ حيث هدفت إلى دراسة علاقة كل من الابتكارية الانفعالية واليقظة العقلية بكفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات لدى طلاب الجامعة، وتكونت العينة من ٣٦٠ طالب، واستخدمت الدراسة مقياس الابتكارية الانفعالية ومقياس اليقظة العقلية ومقياس كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات، وأسفرت النتائج عن وجود علاقات ارتباطية متباينة الدلالة بين أبعاد الابتكارية الانفعالية، واليقظة العقلية وكفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات، كما بينت النتائج وجود فروق بين الطلاب مرتفعي ومنخفضي التحصيل الدراسي. كما أوضحت النتائج أن اليقظة العقلية تؤدي دورا مهما في كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات بأبعادها المختلفة لدى الطلاب مرتفعي التحصيل؛ وتؤدي الابتكارية الانفعالية دورا مهما في المخرجات المعرفية والتي تمثل كل من التصنيف والتطبيق والدرجة الكلية لكفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات لدى الطلاب منخفضي التحصيل الدراسي. وأكدت النتائج أن كلاً من اليقظة العقلية والابتكارية الانفعالية تؤدي دورا مهما في التنبؤ بكفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات.

وفى نفس الاتجاه تمحورت دراسة **مسحل(٢٠١٩)** للتعرف على جودة الساعة البيولوجية كمنبئ باليقظة العقلية والشعور بالسعادة والإبداع الانفعالي لدى

طلاب الجامعة، وتكونت عينة الدراسة من (٢٢٠) طالبا وطالبة، وطبقت عليهم مقاييس جودة الساعة البيولوجية، اليقظة العقلية، الشعور بالسعادة، الإبداع الانفعالي، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة الساعة البيولوجية وكل من اليقظة العقلية والإبداع الانفعالي والشعور بالسعادة ، كما وجدت فروق في درجات جودة الساعة البيولوجية لصالح الإناث، كما أظهرت النتائج إسهام متغير(اليقظة العقلية والشعور بالسعادة والإبداع الانفعالي) بنسب مختلفة ودالة إحصائيا في التنبؤ بجودة الساعة البيولوجية لدى طلاب الجامعة.

وتمحورت دراسة **البيومي (٢٠١٩)** حول التعرف على البناء العاملي للإبداع الانفعالي والذكاء الانفعالي والإبداع المعرفي لدى طلاب الجامعة. وتكونت عينة البحث من ٢٠٠ طالب وطالبة من طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية- جامعة طنطا (١٠٠ أدبي، ١٠٠علمي)، وطبقت عليهم مقياس الإبداع الانفعالي ؛ والنسخة المختصرة لمقياس الذكاء الانفعالي واختبار تورانس للتفكير الابتكاري باستخدام الصورة (ب).أسفرت نتائج البحث على: المكونات العالمية للإبداع الانفعالي تمثل عامل مستقل عن المكونات العاملية للذكاء الانفعالي، المكونات العاملية للإبداع الانفعالي تمثل عامل مستقل عن المكونات العاملية للإبداع المعرفي. ، عدم وجود فروق دالة إحصائيا في الإبداع الانفعالي والذكاء الانفعالي والإبداع المعرفي ترجع إلى التخصص الدراسي (أدبي- علمي) لدى طلاب الجامعة.

وفى نفس الاتجاه أجرت **الشمري(٢٠١٩)** دراسة هدفت إلى قياس الإبداع الانفعالي وجودة اتخاذ القرار لدى طلبة الجامعة ، إيجاد الفروق في الإبداع الانفعالي وجودة اتخاذ القرار لدى طلبة الجامعة وفق متغيري الجنس، التخصص، التعرف على طبيعة العلاقة بين الإبداع الانفعالي وجودة اتخاذ القرار لدى طلبة الجامعة. استخدمت مقياس الإبداع الانفعالي لدى طلبة الجامعة ، مقياس جودة اتخاذ القرار، على عينة قوامها (٢٠٠) طالب وطالبة في جامعة بغداد في مدينة بغداد وقد أظهرت النتائج أن طلبة الكلية بفرعيها العلمي والإنساني يتمتعون بإبداع

انفعالي عالي.، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الإبداع الانفعالي وفقاً لمتغير الجنس ولصالح الإناث. ، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الإبداع الانفعالي وفقاً لمتغير التخصص ولصالح التخصص الإنساني، وجود علاقة إيجابية بين الإبداع الانفعالي وجودة اتخاذ القرار، وجود فرق دال إحصائيا في طبيعة العلاقة بين الإبداع الانفعالي وجودة اتخاذ القرار لدى طلبة الجامعة وفق متغير الجنس والتخصص، لصالح العلمي إناث، الإنساني ذكور، لا توجد فرق دال إحصائيا بين العلمي ذكور والإنساني إناث. ولا بين العلمي إناث والإنساني ذكور، وجود فرق دال إحصائيا بين العلمي إناث والإنساني إناث ولصالح العلمي إناث. وبين الذكور إنساني وبين الإناث إنساني لصالح الذكور إنساني.

في حين هدفت دراسة **عبد الجواد، ومحمد (٢٠١٩)** إلى التعرف على العلاقة بين الابتكارية الانفعالية وبين كل من الرفاهية النفسية وكفاءة المواجهة على مستوى الرفاهية النفسية لدى معلمي التربية الخاصة؛ حيث تكونت عينة الدراسة من ٢٠٦ معلما ومعلمة، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين الابتكارية الانفعالية وبين كل من كفاءة المواجهة والرفاهية النفسية لدى معلمي التربية الخاصة.

في حين تمحورت دراسة **البلال (٢٠٢٠)** حول التعرف على النموذج البنائي للعلاقة بين الإبداع الانفعالي والكفاءة الذاتية لدى طلاب وطالبات السنة التحضيرية في جامعة تبوك حيث احتوت أداة الدراسة على (٦٠) فقرة تقيس العلاقة بين الإبداع الانفعالي والكفاءة الذاتية ، وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية الطبقية لمجتمع الدراسة، إذ بلغت عينة الدراسة (١٨٣) من طلاب وطالبات السنة التحضيرية في جامعة تبوك وأظهرت نتائج الدراسة ما يأتي أولا: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لمستوى الإبداع الانفعالي لدى طلاب وطالبات السنة التحضيرية في جامعة تبوك تعزى لمتغيرات (النوع، والتخصص)، ثانيا كما يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لمستوى الكفاءة الذاتية لدى طلاب وطالبات السنة التحضيرية في جامعة تبوك تعزى لمتغيرات (النوع، والتخصص)، ثالثا:

وجود علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة بين الدرجة الكلية لمستوى الإبداع الانفعالي وأبعادها والدرجة الكلية للكفاءة الذاتية وأبعادها.

وفى دراسة أجرتها **سعد (٢٠٢٠) Saad** هدفت منها للكشف عن إمكانية التنبؤ بالإبداع الانفعالي من خلال أساليب التفكير، وتكونت العينة من (١٨٠) طالبا وطالبة بكلية التربية بدمياط، وطبق عليهم مقياس أساليب التفكير، ومقياس الإبداع الانفعالي ، وكانت أهم النتائج تشير إلى أن مستوى طلاب الجامعة في الإبداع الانفعالي وأبعاده أعلى من المتوسط، ولم توجد فروق في الإبداع الانفعالي وأساليب التفكير ترجع لمتغير التخصص الدراسي، هناك إمكانية للتنبؤ بالإبداع الانفعالي من خلال التفكير العملي.

وعلى عينة من التلاميذ الموهوبين ذوى صعوبات التعلم أجري **سالم; محمد; دسوقي; وعبد العال.(٢٠٢١)** دراسة هدفت لتنمية الإبداع الانفعالي لديهم، وتكونت العينة من (٦) تلميذات، واستخدمت الدراسة مقياس التفكير الابتكاري لتورانس، اختبار الكشف عن الخصائص المعرفية والشخصية للطفل الموهوب، مقياس الذكاء الرياضي المنطقي، اختبار تحصيلي في الرياضيات، مقياس الإبداع الانفعالي، البرنامج الإرشادي التكاملي، وبعد تطبيق البرنامج توصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الإبداع الانفعالي وأبعاده الفرعية، في حين لم توجد فروق بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتبعي على مقياس الإبداع الانفعالي وأبعاده الفرعية بعد شهر من تطبيق البرنامج.

تعقيب عام على الدراسات السابقة :

من العرض السابق للدراسات السابقة يتضح لنا ما يأتي:

١- ندرة الدراسات العربية التي تناولت دراسة الذكاء الروحي في علاقته باليقظة العقلية والابتكارية الانفعالية مجتمعة.

٢- تضمن البحث الحالي بعض المتغيرات التي تناولتها الدراسات السابقة وهي الذكاء الروحي ولكن اختلفت مع باقي المتغيرات وفى منهج الدراسة والأدوات والعينة المستخدمة.

٣- اهتمت معظم الدراسات باختيار عينة طلاب الجامعة أو معلمي المدارس لطلاب العاديين ، في حين ركزت الدراسة الحالية على معلمي التربية الخاصة.

٤- أظهرت نتائج الدراسات السابقة اتساق في وجود ارتباط إيجابي دال بين الذكاء الروحي وبعض متغيرات الصحة النفسية والاتزان الانفعالي وسمات الشخصية ومنها اليقظة العقلية والابتكارية الانفعالية .

٥- ندرة الدراسات التي تناولت الذكاء الروحي في علاقته باليقظة العقلية والابتكارية لدى معلمي التربية الخاصة(في حدود علم الباحث).

٦- الاستفادة من بعض الدراسات في الاطلاع على الأدوات المناسبة لقياس متغيرات الدراسة.

٧- الاستفادة من الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات في اختيار الأسلوب الإحصائي المستخدم في البحث.

وقد استفاد الباحث من عرضه للدراسات السابقة فى تحديد متغيرات الدراسة من خلال تناول وتحليل الدراسات السابقة في تلك المتغيرات، ثم حصر متغيرات الدراسة وهى الذكاء الروحي واليقظة العقلية والابتكارية الانفعالية ، وتم تحديد طبيعة العلاقة بين الذكاء الروحي واليقظة العقلية ، واليقظة العقلية والابتكارية الانفعالية وقد تم تحديد المصطلحات الإجرائية من خلال الدراسات السابقة ، وكذلك أعداد أدوات الدراسة من خلالها ، وأيضا تحديد عينة الدراسة التي اختيرت من معلمي التربية الخاصة بمحافظة المنيا ونتيجة لتضارب النتائج واختلاف العينات والمتغيرات المستخدمة في الدراسات السابقة لذلك حاول البحث الحالي دراسة مدى الإسهام النسبي لليقظة العقلية والابتكارية الانفعالية في التنبؤ بالذكاء الروحي .

فروض الدراسة:

طبقا لعرض مشكلة الدراسة وتساؤلاتها وأهدافها يمكن صياغة فروض الدراسة كما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفقًا للنوع والعمر وعدد سنوات الخبرة على مقاييس الذكاء الروحي، واليقظة العقلية، والابتكارية الانفعالية لدى معلمي التربية الخاصة".

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الروحي واليقظة العقلية لدى معلمي التربية الخاصة.

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الروحي والابتكارية الانفعالية لدى معلمي التربية الخاصة.

- يمكن لليقظة العقلية والابتكارية الانفعالية كل منهما على حدة أو معا التنبؤ بالذكاء الروحي لدى معلمي التربية الخاصة.

المنهج والإجراءات:

يتضمن ذلك عرضاً للإجراءات المنهجية المستخدمة ، فهو يشتمل على وصف للمنهج الذي قام عليه البحث، والمجتمع الذي طبق عليه والعينة وكيفية تحديدها واختيارها، كما يتضمن وصفاً لأدوات البحث وخصائصها السيكومترية والطريقة التي تم بها تنفيذ البحث ميدانياً، والأساليب الإحصائية التي استخدمت لاستخراج النتائج وتحليلها.

منهج الدّراسة:

تـمَّ اسَـتخدام المـنهج الوصـفي التحليلـي المقـارن ؛ لمناسـبته لطبيعـة الدّراسـة وأهدافها، ويعرَّف المنهج الوصفي بأنه: "ذلك النوع من البحوث الذي يتمُّ بواَسطته استجواب جميع أفراد مجتمع البحث، أو عينة كبيرة منهم، وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة، من حيث طبيعتها، ودرجة وجودها فقط.

مجتمع الدّراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من ست مدارس بمحافظة المنيا وهي: معلمو التربية الخاصة بمدارس الأمل للصم وضعاف السمع بديرمواس، مدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بملوى، مدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بمنشاة الفكرية بأبو قرقاص، مدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بالمنيا، مدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بإطسا بسمالوط، مدرسة الأمل للصم بمغاغة .

عينة الدّراسة:

قام الباحثَ باختيار عينة عشوائية من مجتمع الدراسة (معلمي التربية الخاصة) لتطبيق أدوات البحث عليهم ، وبلغ عددهم (٣٧٢) معلم ومعلمة موزعين على ست مراكز ومدارس كما في الجدول التالي : **جدول رقم (١) توزيع أفراد عينة الدراسة**

اسم المدرسة	المكان	عدد المعلمين
الأمل للصم وضعاف السمع	ديرمواس	٤٤
الأمل للصم وضعاف السمع	ملوي	٨١
فصول الأمل للصم وضعاف السمع	قرية منشاة الفكرية بأبو قرقاص	٣٢
الأمل للصم وضعاف السمع	المنيا	٨٧
الأمل للصم وضعاف السمع	قرية إطسا بمركز سمالوط	٤٩
الأمل للصم وضعاف السمع	مغاغة	٧٩

خصائص عينة الدّراسة:

يتَّصف أفراد الدّراسة بعدد من الخصائص في ضوء متغيرات الدّراسة، توضحها الدارَسة فيما يليَ: ١– توزيع أفراد العينة وفقا لمتغير النوعَ:

جدول (١) توزيع أفراد الدّراسة وفق متغير النوع

النوع	التكرار	النسبة
ذكر	١٩٤	٥٢.٢٪
أنثى	١٧٨	٤٧.٨٪
المجموع	٣٧٢	١٠٠٪

يتّضح من الجدول أنّ نسبة ٥٢.٢ % من إجمالي أفراد الدّراسة ذكور ، ونسبة ٤٧.٨% من إجمالي أفراد الدّراسة إناث .

شكل (١) توزيع أفراد الدّراسة وفق متغير النوع

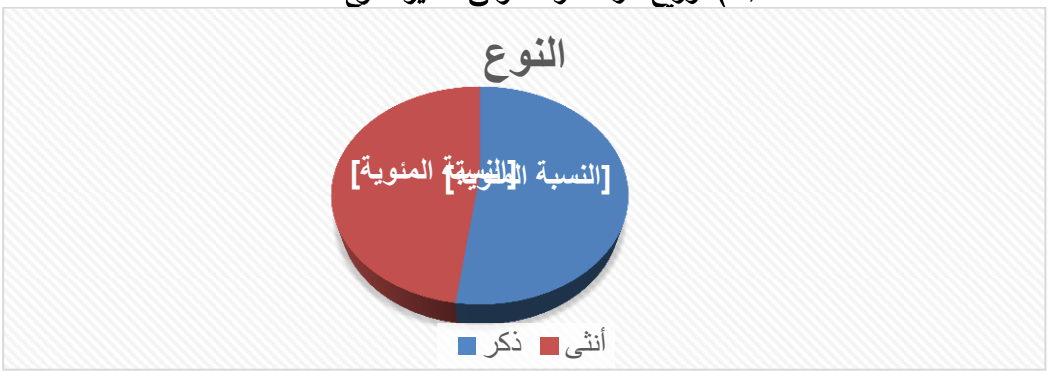

٢- توزيع أفراد العينة وفقا لمتغير العمر :

جدول (٢) توزيع أفراد الدّراسة وفق متغير العمر

العمر	التكرار	النسبة
أقل من ٣٠ سنة	٨٧	٢٣.٤٪
من ٣٠ إلى ٤٥ سنة	٢٠٨	٥٥.٩٪
أكبر من ٤٥ سنة	٧٧	٢٠.٧٪
المجموع	٣٧٢	١٠٠٪

يتّضح من الجدول أنّ نسبة ٥٥.٩ % من إجمالي أفراد الدّراسة أعمارهم من ٣٠ إلى ٤٥ سنة ،ونسبة ٢٣.٤ % من إجمالي أفراد الدّراسة أعمارهم أقل من ٣٠ سنة ،ونسبة ٢٠.٧ % من إجمالي أفراد الدّراسة أعمارهم أكبر من ٤٥ سنة .

شكل (٢) توزيع أفراد الدّراسة وفق متغير العمر

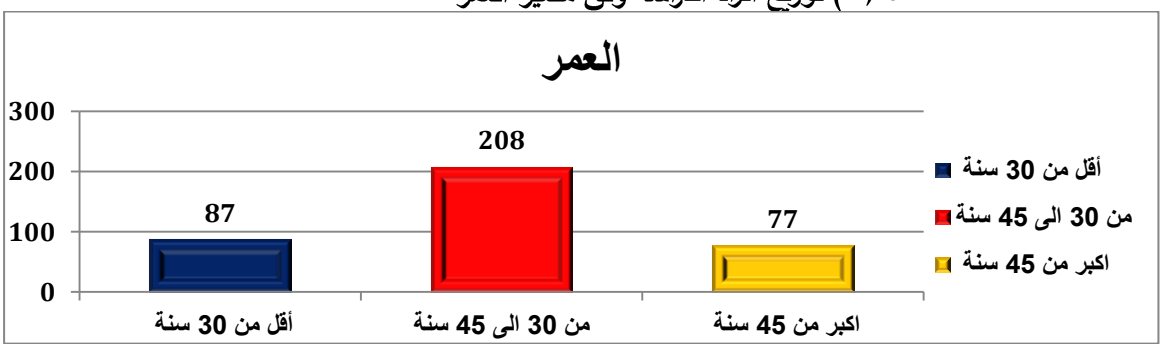

٣– توزيع أفراد العينة وفقا لمتغير عدد سنوات الخبرة :

جدول (٣) توزيع أفراد الدّراسة وفق متغير عدد سنوات الخبرة

عدد سنوات الخبرة	التكرار	النسبة
أقل من ٥ سنوات	١٠٣	٢٧.٧٪
من ٥ إلى ١٠ سنوات	١٦٥	٤٤.٤٪
أكثر من ١٠ سنوات	١٠٤	٢٨.٠٪
المجموع	٣٧٢	١٠٠٪

يتَّضح من الجدول أن نسبة ٤٤.٤ % من إجمالي أفراد الدِّراسة سنوات خبرتهم من ٥ إلى ١٠ سنوات ،ونسبة ٢٨ % من إجمالي أفراد الدِّراسة سنوات خبرتهم أكثر من ١٠ سنوات ،ونسبة ٢٧.٧ % من إجمالي أفراد الدِّراسة سنوات خبرتهم أقل من ٥ سنوات .

شكل (٣) توزيع أفراد الدّراسة وفق متغير سنوات الخبرة

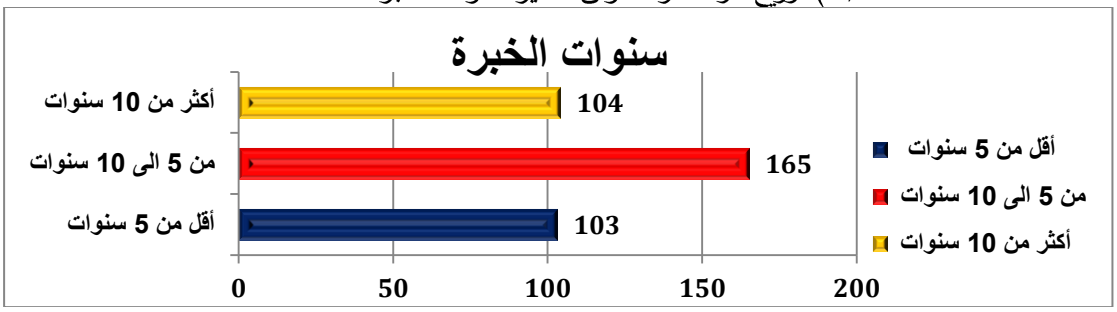

أدوات الدراسة :

١– مقياس الذكاء الروحي : من إعداد (الفدائي، ٢٠١١)

ويقصد به قدرة الفرد على تطبيق واستخدام الموارد والخصائص الروحية في تحسين أداءه وتحقيق سعادته ورفاهيته النفسية ويتكون المقياس من ٧٠ عبارة موزعة بالتساوي على خمسة أبعاد رئيسية كل بعد يتكون من ١٤ فقرة (عبارة) والأبعاد هي القدرة على التسامي، والقدرة على الدخول في حالات روحانية عالية من الوعي، والقدرة على استخدام الروحانيات في مواجهة المشكلات، والقدرة على الاندماج في سلوك الفضيلة والقدرة على بناء علاقات روحانية منزهة عن الغرض.

تصحيح المقياس :

يصحح المقياس في ضوء مقياس ليكرت الخماسي بحيث تأخذ العبارات الدرجات التالية ١، ٢، ٣، ٤، ٥ في حالة العبارات السلبية، ٥، ٤، ٣، ٢، ١ في حالة العبارات الإيجابية وكانت الاستجابات على العبارات هي لا مطلقا، نادرا، متوسط، كثيرا، كثيرا جدا وتراوحت درجات أفراد العينة على المقياس ما بين (٧٠-٣٥٠) درجة.

١- صدق المقياس :

تم استخدام طريقتين لحساب صدق المقياس وهما:

أ - الاتساق الداخلي للمقياس

وينقسم إلى الاتساق الداخلي بين العبارات والأبعاد الخمسة المكونة له، وقام الباحث للتأكد من صلاحية المقياس بحساب الاتساق الداخلي لبنود المقياس عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة (فقرة) والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه الفقرة، حيث يتم الإبقاء على الفقرات التي تظهر ارتباطا جوهريا، ودالة إحصائيا بالبعد الذي ينتمي إليه. وتم ذلك بالتطبيق على عينة استطلاعية بلغ قوامها ٣٥ معلم من معلمي التربية الخاصة من خارج عينة التطبيق الأساسية ويتضح ذلك من جدول رقم(٤) أن جميع مفردات أو فقرات المقياس دالة إحصائيا عند ٠.٠١ ومما يدل على ارتباط كل مفردة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه وهو ما يعطي مؤشرا على الاتساق الداخلي.

جدول (٤): يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه وأبعاد مقياس الذكاء الروحي.

القدرة على التسامي		القدرة على الدخول في حالات روحانية عالية من الوعي		القدرة على استخدام الروحانيات في مواجهة المشكلات		القدرة على الاندماج في سلوك الفضيلة		القدرة على بناء علاقات روحانية منزهة على الغرض	
رقم الفقرة	الارتباط بالبعد	رقم الفقرة	الارتباط بالبعد	رقم الفقرة	الارتباط بالبعد	رقم الفقرة	الارتباط بالبعد	رقم الفقرة	الارتباط بالبعد

١	٠.٨٥١*	١٥	٠.٨٧٦	٢٩	٠.٥٠٥	٤٣	٠.٤٧٨	٥٧	٠.٥٩٣
٢	٠.٦٥١	١٦	٠.٥٣١	٣٠	٠.٧٤١	٤٤	٠.٧٤٠	٨	٠.٤٠٢
٣	٠.٧١٥	١٧	٠.٦٢٢	٣١	٠.٦٢١	٤٥	٠.٤٨٧	٥٩	٠.٦٧٣
٤	٠.٦٤٢	١٨	٠.٧٣٧	٣٢	٠.٨٠١	٤٦	٠.٧٢٢	٦٠	٠.٦٥٣
٥	٠.٧١٠	١٩	٠.٧٥٦	٣٣	٠.٥١٠	٤٧	٠.٥٤٣	٦١	٠.٥٦٥
٦	٠.٥٩١	٢٠	٠.٤٢٣	٣٤	٠.٤٩٢	٤٨	٠.٣٩٧	٦٢	٠.٥٧٤
٧	٠.٦٨٨	٢١	٠.٥١٧	٣٥	٠.٧٣٤	٤٩	٠.٧٣٢	٦٣	٠.٥٣٩
٨	٠.٧٤٩	٢٢	٠.٦٣٤	٣٦	٠.٥٧١	٥٠	٠.٤٠١	٦٤	٠.٤٢٧
٩	٠.٧٣٦	٢٣	٠.٥٩١	٣٧	٠.٦٦٦	٥١	٠.٥١٩	٦٥	٠.٧٦١
١٠	٠.٧١٢	٢٤	٠.٣٧٨	٣٨	٠.٤٥٩	٥٢	٠.٦٥٥	٦٦	٠.٦٧٢
١١	٠.٦٣٣	٢٥	٠.٤٠٤	٣٩	٠.٥٤٩	٥٣	٠.٥٧٨	٦٧	٠.٤٩١
١٢	٠.٧٢٦	٢٦	٠.٦١٧	٤٠	٠.٦٢١	٥٤	٠.٧٢٩	٦٨	٠.٥٦٢
١٣	٠.٦٧٦	٢٧	٠.٧١٦	٤١	٠.٧٤٣	٥٥	٠.٦٣١	٦٩	٠.٤٣٢
١٤	٠.٧٥٧	٢٨	٠.٥٣٢	٤٢	٠.٥٧٢	٥٦	٠.٤٩٢	٧٠	٠.٥٥٥

** دالة عند ٠.٠١ *

دالة عند ٠.٠٥

ب - الاتساق الداخلي بين أبعاد المقياس وبعضها والدرجة الكلية

جدول (٥): يوضح معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس الذكاء الروحي والدرجة الكلية للمقياس.

الأبعاد	القدرة على الدخول في حالات روحانية عالية من الوعي	القدرة على استخدام الروحانيات في مواجهة المشكلات	القدرة على الاندماج في سلوك الفضيلة	القدرة على بناء علاقات منزهة عن الغرض	الدرجة الكلية للمقياس
١- القدرة على التسامي	٠.٥٣١**	٠.٣٦٧**	٠.٥٣٣**	٠.٦١٣**	٠.٧٤٥**
٢- القدرة على الدخول في حالات روحانية عالية من الوعي	-	٠.٤٣٥**	٠.٦٢٣**	٠.٤٢٣**	٠.٦٣٤**

٣- القدرة على استخدام الروحانيات في مواجهة المشكلات	-	-	٠.٥٢٩**	٠.٤٦٧**	٠.٥٩٥**
٤- القدرة على الاندماج في سلوك الفضيلة	-	-	-	٠.٥٦٢**	٠.٥٤٣**
٥- القدرة على بناء علاقات روحانية منزهة عن الغرض	-	-	-	-	٠.٤٩٩**

** دالة عند ٠.٠١ * دالة عند ٠.٠٥

يتضح من الجدول ارتباط جميع أبعاد المقياس الخمسة بعضها ومع الدرجة الكلية للمقياس، حيث تراوحت معاملات الارتباط ما بين (٠.٣٦٧- ٠.٧٤٥). وهذا يعد مؤشرا على أن المقياس بأبعاده المختلفة ملائم للقياس في الظروف الحالية للبيئة.

٢- ثبات مقياس الذكاء الروحي :

تم التحقق من ثبات المقياس من خلال الآتي :

أ- التجزئة النصفية :

تم حساب معامل الارتباط بين استجابات المبحوثين (معلمي التربية الخاصة) على المفردات الفردية والزوجية بمحاورهما الخمسة باستخدام معادلة سيبرمان، وبروان جيتمان (Sperman, Brown & Gutman) معاملات الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية.

جدول (٦): يوضح معاملات الثبات لمقياس الذكاء الروحي وأبعاده المختلفة.

أبعاد المقياس	معامل الثبات	
	سيبرمان- براون	جيتمان
القدرة على التسامي	٠.٨٢	٠.٨٤
القدرة على الدخول في حالات روحانية عالية من الوعي	٠.٧٩	٠.٨١
القدرة على استخدام الروحانيات في مواجهة المشكلات	٠.٨٧	٠.٨٨
القدرة على الاندماج في سلوك الفضيلة	٠.٧٥	٠.٧٩

القدرة على بناء علاقات روحانية منزهة عن الغرض	٠.٧٩	٠.٨٢

ويتضح من الجدول ارتفاع قيم معاملات الثبات وتقاربها مما يدل على ثبات المقياس وصلاحيته للاستخدام.

ب– معادلة الفا كرونباخ :

ومن أساليب الثبات التي استخدمها الباحث هي معادلة ألفا كرونباخ في حساب ثبات المقياس حيث يوضح جدول (٧) معاملات الثبات الخاصة بكل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية. وقد لاحظ ارتفاع معاملات الثبات إلى حد ما وهو ما يعطي مؤشرا على ثبات المقياس.

جدول (٧): يوضح معاملات الثبات باستخدام معادلة الفا كرونباخ.

أبعـاد المقيـاس	عدد العبارات	معامل الثبات
القدرة على التسامي	١٤	٠.٨٣
القدرة على الدخول في حالات روحانية عالية من الوعي	١٤	٠.٨٥
القدرة على استخدام الروحانيات في مواجهة المشكلات	١٤	٠.٧٩
القدرة على الاندماج في سلوك الفضيلة	١٤	٠.٨٢
القدرة على بناء علاقات روحانية منزهة عن الغرض	١٤	٠.٨٦
الدرجة الكلية للمقياس	٧٠	٠.٨٥

٢– مقياس اليقظة العقلية: من إعداد (Bear, *et al.*, ٢٠٠٦) ترجمة البحيري وآخرون (٢٠١٤)

أعد بيير وزملاءه (Bear, et al., ٢٠٠٦) النسخة الأصلية لمقياس العوامل الخمسة لليقظة العقلية من خلال دراسة أجراها عن "استخدام طرق التقدير الذاتي لاستكشاف وجوه اليقظة العقلية ، وقد كان هدفه من الدراسة تطوير مقياس العوامل الخمسة لليقظة العقلية، وتكونت صورة المقياس الأولية من (١١٢) فقرة ، وبعد استخدام التحليل العاملي أسفرت نتائجه عن ان البناء العالمي للمقياس يتكون من (٣٩) فقرة موزعة على خمسة عوامل وهي:

١- الملاحظة: ويتكون من (٨) فقرات، وتعنى الملاحظة، الانتباه للخبرات الداخلية والخارجية مثل الإحساسات، المعارف، الانفعالات، المشاهد، الأصوات، والروائح.

٢-الوصف: يتكون من (٨) فقرات، وتعنى وصف الخبرات الداخلية، والتعبير عنها من خلال الكلمات.

٣- التصرف بوعي: يتكون من (٨) فقرات، وتعنى ما يقوم به الشخص من أنشطة في لحظة ما، وان اختلف هذا النشاط مع سلوكه التلقائي، حتى وان كان يركز انتباهه على شيء أخر.

٤- عدم الحكم على خبرات داخلية: يتكون من (٨) فقرات، وتعنى عدم إصدار أحكام تقييمية على الأفكار والمشاعر الداخلية.

٥- عدم التفاعل مع الخبرات الداخلية: يتكون من (٧) فقرات، وتعنى الميل إلى السماح للأفكار والمشاعر لتأتى وتذهب دون تشتت تفكير الفرد، أو ينشغل بها، وتفقده تركيزه في اللحظة الراهنة.

تصحيح المقياس :

يصحح المقياس في ضوء نموذج ليكرت الخماسي حيث تحصل الإجابة تنطبق تماما على خمس درجات، بينما تحصل الإجابة لا تنطبق تماما على درجة واحدة إذا كانت العبارة موجبة والعكس صحيح إذا كانت العبارة سالبة، وتراوحت درجات المبحوثين على المقياس ما بين (٣٩-١٩٥) درجة.

١- صدق المقياس :

تم استخدام طريقتين لحساب صدق المقياس وهما:

أ - الاتساق الداخلي بين الفقرات والأبعاد الرئيسية للمقياس :

اعتمد الباحث على الاتساق الداخلي للتأكد من صلاحية المقياس حيث قام الباحث بحساب الاتساق الداخلي لبنود المقياس عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لكل بعد الذي تنتمي إليه الفقرة، حيث تم الإبقاء على الفقرات التي تظهر ارتباط جوهريا، ودالة إحصائيا بالبعد الذي

تنتمي إليه. وتم ذلك بالتطبيق على عينة استطلاعية بلغ قوامها ٣٥ معلما ومعلمة وهي من خارج عينة التطبيق الأساسية .

ويتضح ذلك من جدول (٨) أن جميع مفردات المقياس دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١) مما يدل على ارتباط كل مفردة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه وهو ما يعطي مؤشرا على الاتساق الداخلي.

جدول (٨): يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه وأبعاد مقياس اليقظة العقلية.

الملاحظة		الوصف		التعرف بوعي في اللحظة الحاضرة		عدم الحكم على الخبرات الداخلية		عدم التفاعل مع الخبرات الداخلية	
رقم الفقرة	الارتباط بالبعد	رقم الفقرة	الارتباط بالبعد	رقم الفقرة	الارتباط بالبعد	رقم الفقرة	الارتباط بالبعد	رقم الفقرة	الارتباط بالبعد
١	٠.٧٥٠**	٩	٠.٦٨٨**	١٧	٠.٦٩٤**	٢٥	٠.٦٥٣**	٣٣	٠.٥٨٨**
٢	٠.٨٥٨**	١٠	٠.٨٩٥**	١٨	٠.٥٨٧**	٢٦	٠.٥٦٩**	٣٤	٠.٧٥٩**
٣	٠.٨١٥**	١١	٠.٥٩٢**	١٩	٠.٧٢٤**	٢٧	٠.٦٥٤**	٣٥	٠.٥٦٣**
٤	٠.٨٤٠**	١٢	٠.٧٤٧**	٢٠	٠.٧٥٩**	٢٨	٠.٤٩٥**	٣٦	٠.٦٥٢**
٥	٠.٦٩٢**	١٣	٠.٦٣٠**	٢١	٠.٥٦٥**	٢٩	٠.٥٩٥**	٣٧	٠.٧٤٨**
٦	٠.٨٨٩**	١٤	٠.٧١٣**	٢٢	٠.٦٧٢**	٣٠	٠.٦٢٣**	٣٨	٠.٥٠٨**
٧	٠.٨٣١**	١٥	٠.٦٤٧**	٢٣	٠.٨٣٤**	٣١	٠.٧٤٣**	٣٩	٠.٤٨٧**
٨	٠.٧٨٦**	١٦	٠.٧٣٢**	٢٤	٠.٥٩١**	٣٢	٠.٦٤٢**		

** دالة عند ٠.٠١ * دالة عند ٠.٠٥

ب- الاتساق الداخلي بين أبعاد المقياس وبعضها والدرجة الكلية للمقياس :

جدول (٩): يوضح معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس اليقظة العقلية والدرجة الكلية.

الأبعـــاد	الوصـف	التصرف بوعي في اللحظة الأخيرة	عدم الحكم على الخبرات الداخلية	عدم التفاعل مع الخبرات الداخلية	الدرجة الكلية للمقياس
الملاحظـة	٠.٦٣٤	٠.٥٩١**	٠.٥٢٣**	٠.٦٧٨**	٠.٧١٢**
الوصـف	–	٠.٦٥٣**	٠.٥٦٢**	٠.٧٢١**	٠.٧٢٨**
التصرف بوعي في اللحظة الأخيرة	–	–	٠.٦٤١**	٠.٧٢١**	٠.٧٥٤**
عدم الحكم على الخبرات الداخلية	–	–	–	٠.٥٦٧**	٠.٧٣١**
عدم التفاعل مع الخبرات الداخلية	–	–	–	–	٠.٧٤٤**

** دالة عند ٠.٠١ * دالة عند ٠.٠٥

تضح من الجدول ارتباط جميع الأبعاد الخمسة المكونة للمقياس مع بعضها ومع الدرجة الكلية للمقياس، حيث تراوحت معاملات الارتباط ما بين (٠.٤٩٨- ٠.٧٥٤). وهذا يعد مؤشرا على أن المقياس بأبعاده المختلفة ملائم للقياس في الظروف الحالية للبيئة وصالح لأغراض القياس.

٢- ثبات المقياس (مقياس اليقظة العقلية) :

تم التحقق من ثبات المقياس من خلال الآتي :

أ- طريقة التجزئة النصفية :

تم حساب معامل الارتباط بين استجابات المبحوثين (معلمي التربية الخاصة) على المفردات الفردية والزوجية بأبعادهما الخمسة المدروسة باستخدام معادلة سيبرمان، وبروان جيتمان (Sperman, Brown & Gutman) معاملات الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية.

جدول (١٠): يوضح معاملات الثبات لمقياس اليقظة العقلية وأبعاده الخمسة المدروسة.

أبعـاد المقيـاس	معامل الثبات

	سيبرمان- براون	جيتمان
الملاحظـة	٠.٧٥	٠.٨١
الوصــف	٠.٨٣	٠.٨٦
التصرف بوعي في اللحظة الأخيرة	٠.٧٩	٠.٨٢
عدم الحكم على الخبرات الداخلية	٠.٨٣	٠.٨٦
عدم التفاعل مع الخبرات الداخلية	٠.٨٤	٠.٨٧

ويتضح من الجدول ارتفاع قيم معاملات الثبات وتقاربها إلى حد كبير مما يدل على ثبات المقياس وصلاحيته للاستخدام.

ب- الثبات باستخدام معادلة الفا كرونباخ :

استخدم الباحث معادلة ألفا كرونباخ في حساب ثبات المقياس حيث يوضح جدول (١١) أن معاملات الثبات الخاصة بكل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية وقد لاحظ ارتفاع معاملات الثبات إلى حد ما وهو ما يعطي مؤشرا على ثبات المقياس.

جدول (١١): يوضح معاملات الثبات باستخدام معادلة الفا كرونباخ.

أبعـاد المقيـاس	عدد العبارات	معامل الثبات
الملاحظـة	٨	٠.٧٤٤
الوصـف	٨	٠.٨٦١
التصرف بوعي في اللحظة الأخيرة	٨	٠.٨٤٢
عدم الحكم على الخبرات الداخلية	٨	٠.٧٠٥
عدم التفاعل مع الخبرات الداخلية	٧	٠.٨٠١
الدرجة الكلية للمقياس	٣٩	٠.٨٩٢

٣- مقياس الابتكارية الانفعالية: من إعداد (Avrill, ١٩٩٩) ترجمة كريمة المنشار (٢٠٠٢).

ويقصد به قدرة الفرد على الاستخدام الفعال لانفعالاته بصورة غير تقليدية من أجل إصدار مجموعة من الانفعالات الإيجابية والتي يتم توظيفها في المواقف

المختلفة ويتكون المقياس من ٣٠ عبارة وموزعة على ثلاثة أبعاد متساوية، والأبعاد هي الاستعداد، والجدة، والأصالة، وقد لوحظ ان جميع فقرات المقياس عبارات موجبة ما عدا الفقرتين ٤،٣٠ فهي عبارات سالبة، وقد استخدمت النشار مقياس ليكرت الخماسي الاستجابة.

تصحيح المقياس :

يصحح المقياس وفقاً لنموذج ليكرت الخماسي وبحيث كانت الاستجابات غير موافق بشدة، غير موافق، محايد، موافق، موافق بشدة أخذت درجات ١، ٢، ٣، ٤، ٥ في حالة العبارات السلبية، وأخذت درجات ٥، ٤، ٣، ٢، ١ في حالة العبارات الإيجابية وتراوحت درجات المبحوثين ما بين (٣٠-١٥٠) درجة.

١- صدق مقياس الابتكارية الانفعالية :

أ - الاتساق الداخلي بين الفقرات والأبعاد الرئيسية لمقياس الابتكارية الانفعالية :

اعتمد الباحث على الاتساق الداخلي للتأكد من صلاحية المقياس حيث قام الباحث بحساب الاتساق الداخلي لبنود المقياس عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للبعد التي تنتمي إليه الفقرة، حيث يتم الإبقاء على الفقرات التي تظهر ارتباطا جوهريا دالة إحصائيا بالبعد الذي تنتمي إليه وتم ذلك بالتطبيق على عينة استطلاعية بلغ قوامها ٣٥ معلما ومعلمة وهم من خارج عينة التطبيق.

ويتضح من جدول (١٢) أن جميع مفردات المقياس دالة إحصائيا عند مستوى ٠.٠١ مما يدل على ارتباط كل مفردة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه وهو ما يعطي مؤشرا على الاتساق الداخلي.

جدول (١٢): يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه وأبعاد مقياس الابتكارية الانفعالية.

الاستعداد	الجدة	الأصالة

رقم الفقرة	الارتباط بالبعد	رقم الفقرة	الارتباط بالبعد	رقم الفقرة	الارتباط بالبعد
١	٠.٧٤٨**	١١	٠.٦٤٧**	٢١	٠.٧٧١**
٢	٠.٧٥٤**	١٢	٠.٧٦١**	٢٢	٠.٦٧١**
٣	٠.٨٣٢**	١٣	٠.٨٨٠**	٢٣	٠.٧٦٤**
٤	٠.٦٤٢**	١٤	٠.٧٩١**	٢٤	٠.٧٨٠**
٥	٠.٦٥٤**	١٥	٠.٧٧٨**	٢٥	٠.٧٦٢**
٦	٠.٧٨٣**	١٦	٠.٦٧١**	٢٦	٠.٧٥٤**
٧	٠.٧٥٥**	١٧	٠.٥٧٤**	٢٧	٠.٦٥٤**
٨	٠.٨٢٣**	١٨	٠.٥٦٤**	٢٨	٠.٧٥٢**
٩	٠.٨١٥**	١٩	٠.٥٧٥**	٢٩	٠.٥٦١**
١٠	٠.٧٧٧**	٢٠	٠.٥٨١**	٣٠	٠.٨٢٠**

** دالة عند ٠.٠١ * دالة عند ٠.٠٥

ب .– الاتساق الداخلي بين أبعاد مقياس الابتكارية الانفعالية وبعضها والدرجة الكلية :

جدول (١٣): يوضح معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس الابتكارية الانفعالية والدرجة الكلية.

الأبعـــاد	الجـدة	الأصالـة	الدرجة الكلية للمقياس
الاستعـداد	٠.٧٥٢**	٠.٦٥١**	٠.٧٥٣**
الجـــدة	–	٠.٧٢١**	٠.٧٢١**
الأصالـة	–	–	٠.٧٣٥**

** دالــة عنــد ٠.٠١ * دالــة عنــد ٠.٠٥

يتضح من الجدول ارتباط جميع الأبعاد الثلاثة المكونة للمقياس مع بعضها والدرجة الكلية للمقياس حيث تراوحت معاملات الارتباط ما بين (٠.٥٩٥–

٠.٧٥٣). وهذا يعد مؤشرا على أن المقياس بأبعاده المختلفة ملائمان للقياس في الظروف الحالية للبيئة وصالح لأغراض القياس.

٢- ثبات مقياس الابتكارية الانفعالية :

أ- طريقة التجزئة النصفية :

تم حساب معامل الارتباط بين استجابات معلمي التربية الخاصة على المفردات الفردية والزوجية بأبعادها الثلاثة المدروسة باستخدام معادلة سيبرمان، وبروان جيتمان (Sperman, Brown & Gutman) معاملات الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية.

جدول (١٤) : يوضح معاملات الثبات لمقياس الابتكارية الانفعالية وأبعاده الثلاثة المدروسة.

أبعـاد المقيـاس	معامل الثبات	
	سيبرمان- براون	جيتمان
الاستعـداد	٠.٧٤٢	٠.٧٥٥
الجـــــدة	٠.٧٠٩	٠.٧١٢
الأصالــة	٠.٧٧	٠.٧٢٥

ويتضح من الجدول ارتفاع قيم معاملات الثبات وتقاربها إلى حد كبير مما يدل على ثبات المقياس وصلاحيته للاستخدام.

ب- الثبات باستخدام معادلة الفا كرونباخ :

استخدم الباحث معادلة ألفا كرونباخ في حساب ثبات المقياس حيث يوضح جدول (١٥) أن معاملات الثبات الخاصة بكل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية. وقد لاحظ ارتفاع معاملات الثبات إلى حد ما وهو ما يعطي مؤشرا على ثبات المقياس.

جدول (١٥): يوضح معاملات الثبات باستخدام معادلة الفا كرونباخ.

أبعـاد المقيـاس	عدد العبارات	معامل الثبات
الاستعـداد	١٠	٠.٧٥٢

الجـــــدة	١٠	٠.٧١٠
الأصالــة	١٠	٠.٧٢١
الدرجة الكلية للمقياس	٣٠	٠.٧٣٤

إجراءات الدراسة وأخلاقياتها :

تم تطبيق أدوات الدراسة الحالية خلال الفترة من شهر ٢٠٢٠/١٠ وحتى شهر ٢٠٢٠/١٢ ، تمثلت في (٣٧٢) معلم من معلمي التربية الخاصة الذين يعملون بمدارس الأمل للصم وضعاف السمع بمراكز ديرمواس، ملوي، أبو قرقاص، المنيا، سمالوط، مغاغة وكان التطبيق يتم بشكل اختياري لضمان جدية الاستجابة وذلك بعد تقديم شرح للهدف من عملية التطبيق.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات .تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) لتحليل البيانات الخاصة بالدراسة واستخدمت الأساليب الإحصائية التالية: (المتوسطات، الانحرافات المعيارية، معامل ارتباط بيرسون، اختبار (ت) للفروق بين المتوسطات، تحليل الانحدار).

نتائج الدراسة وتفسيرها :

ويتناول ذلك عرضا للنتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، وذلك من خلال عرض استجابات أفراد عينة الدراسة على أدوات الدراسة ومعالجتها إحصائيا، وفي ضوء الأطر النظرية، والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة ويقوم الباحث بمناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة وتفسيرها من خلال الإجابة عن أسئلتها والتحقق من فروضها.

أولاً : مستوى الذكاء الروحي لمعلمي التربية الخاصة.

للتعرف على مستوى الذكاء الرحي لدى أفراد عينة الدراسة، قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدى أفراد عينة الدراسة، وبيان مستوى الذكاء الروحي ويوضح جدول (١٦) نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بناء على استجابات أفراد العينة ومرتبة تنازليا.

جدول (١٦): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الذكاء الروحي لأفراد عينة الدراسة مرتبة تنازليا.

م	الأبعـــاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	القدرة على استخدام الروحانيات في مواجهة المشكلات اليومية	٦٣.٣٤	٠.٤٣	مرتفع جدا
٢	القدرة على بناء علاقات روحانية منزهة عن الغرض	٥٥.٢٥	١.٥١	مرتفع
٣	القدرة على الاندماج في سلوك الفضيلة	٥٦.٢٨	١.٣٤	مرتفع
٤	القدرة على التسامي	٥٦.٣٥	١.٣٢	مرتفع
٥	القدرة على الدخول في حالات روحانية عالية من الوعي	٥٧.٣٧	١.٣٦	مرتفع
	المقياس الكلـي	٢٨٨.٥٩	١.٣٩	مرتفع

ويتضح من جدول (١٦) أن جميع أبعاد مقياس الذكاء الروحي لدى أفراد عينة الدراسة مرتفعة كما أشارت قيم المتوسطات الحسابية للأبعاد الخمسة المدروسة حيث تراوحت قيم المتوسطات ما بين (٥٦.٢٨- ٦٣.٣٤) درجة، حيث احتل بعد القدرة على استخدام الروحانيات في مواجهة المشكلات اليومية الترتيب الأول بمتوسط حسابي قدره ٦٣.٣٤ درجة وهي قيمة مرتفعة جدا بانحراف معياري قدره ٠.٤٣ درجة، ثم جاء بعد القدرة على بناء علاقات روحانية منزهة عن الغرض في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي قدره ٥٥.٢٥ درجة وهي قيمة مرتفعة وبانحراف معياري قدره ١.٥١ درجة. ثم أتى في الترتيب الثالث بعد القدرة على الاندماج في سلوك الفضيلة بمتوسط حسابي قدره ٥٦.٢٨ درجة، وهي قيمة مرتفعة وبانحراف معياري قدره ١.٣٤ درجة، ثم جاء في الترتيب الرابع بعد القدرة على التسامي بمتوسط حسابي قدره ٥٦.٣٥ وهي قيمة مرتفعة وبانحراف معياري قدره ١.٣٢ درجة، وجاء البعد الخامس وهو القدرة على الدخول في حالات روحانية عالية من الوعي في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي قدره ٥٧.٣٧ درجة بانحراف معياري قدره ١.٣٦ درجة.

كما أشارت نتائج نفس الجدول أن المتوسط الحسابي العام للمقياس بلغ ٢٨٨.٥٩ وهذه القيمة مرتفعة. مما يدل على أن أفراد عينة الدراسة يتمتعون بذكاء روحي مرتفع وكانت درجة الانحراف المعياري الكلي للمقياس ١.٣٩ درجة.

كما أشارت قيم الانحراف المعياري للأبعاد الخمسة والدرجة الكلية للمقياس التي تراوحت ما بين (٠.٤٣– ١.٥١) درجة وهي قيم منخفضة تدل على تجانس اتجاهات أفراد عينة الدراسة، ونستنتج مما سبق أن الذكاء الروحي لمعلمي التربية الخاصة كان مرتفعا من وجهة نظر المبحوثين، مما يدل على مدى قدرة معلمي التربية الخاصة على تطبيق واستخدام الموارد والخصائص الروحية في تحسين أدائهم وتحقيق سعادتهم ورفاهيتهم النفسية.

يمكن تفسير ارتفاع درجات الذكاء الروحي وأبعاده لدى معلمي التربية الخاصة إلى أن أفراد عينة الدراسة من معلمي التربية الخاصة وهم قدوة لغيرهم ، ويتعرضون لضغوطات أكبر بسبب تعاملهم مع الطلاب من ذوى التربية الخاصة فبالتالي حصلوا على درجات مرتفعة من الذكاء الروحي وأبعاده، كما أن أبعاد الذكاء الروحي تعد من الأمور المهمة في حياة الإنسان التي ترفع من شأنه ومن هنا يجب على المعلم أن يتمسك بها وهي تتفق مع دراسة كل من (Yin, ٢٠١٣; صلاحات، ٢٠١٨; Arnout, ٢٠١٨; Shateri, Hayat & Jayervand, ٢٠١٩; السحمة، ٢٠١٩; العكيلي، النواب،٢٠١٩ ;التلاوي،٢٠٢٠; زرواني، ٢٠٢٠; شلول،٢٠٢١; طلب، أبو الغيث، عبد الرازق،٢٠٢١) التي أكدت ارتفاع مستوى الذكاء الروحي لدى أفراد العينة، وأهميته في حياة المعلمين وخاصة لدى معلمي التربية الخاصة.

ثانيا : مستوى اليقظة العقلية لمعلمي التربية الخاصة

للتعرف على مستوى اليقظة العقلية لدى أفراد عينة الدراسة، حيث قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدى أفراد عينة الدراسة، لبيان مستوى الذكاء الروحي كما يوضح جدول (١٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بناء على استجابات أفراد العينة ومرتبة تنازليا.

جدول (١٧): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى اليقظة العقلية لأفراد عينة الدراسة ومرتبة تنازليا.

م	الأبعـــاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	التصرف بوعي في اللحظة الأخيرة	٣٣.١٥	٠.٩٢٩	مرتفع
٢	الوصف	٣٦.٠٩	٠.٩٦٣	مرتفع
٣	الملاحظة	٣٥.٠٨	٠.٩٢٣	مرتفع
٤	عدم الحكم على الخبرات الداخلية	٣٦.٠٣	٠.٩١٥	مرتفع
٥	عدم التفاعل مع الخبرات الداخلية	٣٥.٩١	٠.٩١٤	مرتفع
	الدرجة الكلية للمقياس	١٧٦.٢٦	٠.٩٢٩	مرتفع

ويتضح من جدول (١٧) أن جميع أبعاد مقياس اليقظة العقلية لدى أفراد عينة الدراسة جاء مرتفعة كما أشارت قيم المتوسطات الحسابية للأبعاد المختلفة، حيث تراوحت قيم المتوسطات ما بين (٣٦.٣- ٣٣.١٥) درجة، حيث احتل قائمة الأبعاد الخمسة المدروسة بعد التصرف بوعي في اللحظة الأخيرة بمتوسط حسابي قدره ٣٣.١٥ درجة وهي قيمة مرتفعة وانحراف معياري قدره ٠.٩٢٩ درجة، ثم جاء البعد الخاص بالوصف في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي قدره ٣٦.٠٩ درجة وهي قيمة مرتفعة وانحراف معياري قدره ٠.٩٦٣ درجة، وأتي في الترتيب الثالث بعد الملاحظة بمتوسط حسابي قدره ٣٥.٠٨ درجة وهي قيمة مرتفعة وبانحراف معياري قدره ٠.٩٢٣، وأتي في الترتيب الرابع بعد عدم الحكم على الخبرات الداخلية بمتوسط حسابي قدره ٣٦.٠٣ درجة وهي قيمة مرتفعة وانحراف معياري قدره ٠.٩١٥ درجة، وجاء في الترتيب الخامس بعد عدم التفاعل مع الخبرات الداخلية بمتوسط حسابي قدره ٣٥.٩١ درجة وهي قيمة مرتفعة وانحراف معياري مقداره ٠.٩١٤ درجة. كما أشارت نتائج نفس الجدول أن المتوسط

الحسابي العام (الكلي) كانت قيمته ١٧٦.٢٦ درجة وهي قيمة مرتفعة، مما يدل على أن أفراد العينة يتمتعون بمستوى عالي من اليقظة العقلية. وأوضحت النتائج أن قيم الانحراف المعياري متقاربة إلى حد كبير حيث تراوحت ما بين (٠.٩١٤– ٠.٩٦٣) وهي قيم منخفضة تدل على تجانس اتجاهات أفراد عينة الدراسة حول مقياس اليقظة العقلية.

وبصفة عامة يمكن القول إن مستوى اليقظة العقلية لمعلمي التربية الخاصة كان مرتفعا لارتفاع قيم المتوسطات وتقاربهم من بعض لانخفاض قيم الانحرافات المعيارية. مما يدل على قدرة أفراد العينة على استيعاب الظروف المختلفة مما يكون دافعا قويا لتحسين أدائهم، ونستنتج كذلك أن الوعي التام لمعلمي المرحلة الثانية بالتجربة الحالية وتقبل الذات بدون إصدار أحكام عليها جاءت بدرجة مرتفعة. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من (Prakash, whitmoyer, Aldo, & Schirda, ٢٠١٧; Braun et al, ٢٠١٩; Al–Dbyani., Merkine, Qiao.,& Ullah,٢٠٢١)

كما يفسر ارتفاع درجات معلمي التربية الخاصة لمقياس اليقظة العقلية وأبعاده إلى أن معلمي التربية الخاصة أفراد عينة الدراسة يتسمون بالوعي وأنهم يتحكمون في مشاعرهم، كما أن لديهم القدرة على تغيير الحالة الذهنية لأنفسهم وفقاً للمواقف التي يتعرضون لها، كما أنهم يلجئون للوصول إلى المعرفة الدقيقة للظواهر وهذه ترجع إلى طبيعة عملهم وتتفق مع نتائج دراسات كل من (بدر، ٢٠١٩; العكايشي، ٢٠١٩)

ثالثاً : مستوى الابتكارية الانفعالية لمعلمي المرحلة الثانوية :

للتعرف على مستوى الابتكارية الانفعالية لدى أفراد عينة الدراسة، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدى أفراد عينة الدراسة، ولبيان مستوى الابتكارية الانفعالية.

يوضح جدول (١٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة

جدول (١٨): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الابتكارية الانفعالية لأفراد عينة الدراسة ومرتبة تنازليا.

م	الأبعـــاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	الجـــدة	٣٨.١٠	٠.٨٦١	مرتفع
٢	الاستعداد	٤٠.٥٢	٠.٩١٢	مرتفع
٣	الأصالـــة	٣٩.٦٢	٠.٩٤٩	مرتفع
	الدرجة الكلية للمقياس	١١٨.٢٤	٠.٩١	مرتفع

ويتضح من جدول (١٨) أن الأبعاد الثلاثة المكونة لمقياس الابتكارية الانفعالية لدى أفراد عينة الدراسة جاءت مرتفعة لارتفاع قيم المتوسطات الحسابية لها، حيث تراوحت القيم ما بين (٣٨.١٠- ٤٠.٥٢) درجة، وكان البعد الأول وهو بعد الجدة بمتوسط حسابي قدره ٣٨.١٠ درجة وهي قيمة مرتفعة وبلغ الانحراف المعياري له ٠.٨٦١ وهي قيمة منخفضة تدل على تجانس إجابات المبحوثين حول هذا الُبعد، ثم جاء في الترتيب الثاني بعد الاستعداد بمتوسط حسابي قدره ٤٠.٥٢ درجة وهي قيمة مرتفعة وكان قيمة الانحراف المعياري له ٠.٩١٢ وهي قيمة منخفضة تدل على تشابهه إجابات أفراد العينة، كما جاء البعد الثالث وهو الأصالة بمتوسط حسابي قدره ٣٩.٦٢ وبانحراف معياري قدره ٠.٩٤٩ كما أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي العام (الكلي) لمقياس الابتكارية الانفعالية ١١٨.٢٤ درجة وهي قيمة مرتفعة. مما يدل على أن أفراد عينة الدراسة يمتعون بمستوى عالي من الابتكارية الانفعالية، وكانت درجة الانحراف المعياري للمقياس ككل ٠.٩١ وهي قيمة منخفضة وتدل على تجانس إجابات أفراد العينة.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة كل من (نصيف،٢٠١٥; مسحل،٢٠١٩; الشمري،٢٠١٩; عبد الجواد، محمد،٢٠١٩; البيومي، ٢٠١٩;

(Saad, ٢٠٢٠ التي أكدت نتائج دراساتهم ارتفاع مستوى الابتكارية الانفعالية بأبعادها لدى أفراد عينة البحث.

ونستنتج مما سبق أن الابتكارية الانفعالية لمعلمي التربية الخاصة جاءت بدرجة مرتفعة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، أي أن قدرة معلمي التربية الخاصة على الاستخدام الفعال لانفعالاتهم بصورة غير تقليدية من أجل إصدار مجموعة من الانفعالات الإيجابية والتي يتم توظيفها في المواقف المختلفة جاءت بدرجة مرتفعة. ويرجع ارتفاع مستوى الانفعالية الابتكارية لدى معلمي التربية الخاصة بأنهم يمتازون بأن لديهم مهارة فردية في التعبير عن مشاعرهم وانفعالاتهم ببراعة وهم يؤمنون بمجموعة من القيم والمعتقدات تعبر بصدق عما يدور بداخلهم فم يستجيبون لمطالب المجتمع مما جعل الانفعالية الابتكارية بأبعادها مرتفعة لديهم وتتفق مع ما توصلت إليه دراسة (عبد الجواد، ومحمد، ٢٠١٩).

ثانيا : النتائج المتعلقة بفروض الدراسة :

أولاً : الفرض الأول الذي ينص على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغيرات الدراسة وفقاً للنوع والعمر وعدد سنوات الخبرة على كل من المقاييس الثلاثة المستخدمة وهي الذكاء الروحي، واليقظة العقلية، والابتكارية الانفعالية لدى معلمي التربية الخاصة".

١- النـــوع : لحساب الفروق بين الذكور والإناث من معلمي التربية الخاصة على المقاييس الثلاثة المستخدمة تم استخدام اختبار (ت) T. test كما بجدول (١٩).

جدول (١٩) : اختبار (ت) للفروق بين الذكور والإناث من معلمي التربية الخاصة وفقاً لمقاييس الدراسة الثلاثة المستخدمة (الذكاء الروحي- اليقظة العقلية- الانفعالية الابتكارية).

المقاييس	النـوع	المتوسط	الانحراف	قيمة (ت)	مستوى

		الحسابي	المعياري		الدلالة
الذكـــاء الروحـي	١٩٤ ذكور ١٧٨ إناث	٢٨٠.٥١ ٢٧٠.٨٤	٠.٧٢ ١.١٢	٣.١٢**	٠.٠١
اليقظـة العقلية	١٩٤ ذكور ١٧٨ إناث	١٦١.٠١ ١٥٥.٠٩٨	١.٩٨ ٢.٥٥	٥.٠٠٤**	٠.٠١
الابتكارية الانفعالية	١٩٤ ذكور ١٧٨ إناث	١١٤.٩٣ ١١٠.٠٦	٤.١٢ ٦.٢٢	٢.٩٨*	٠.٠٥

وبالنظر إلى جدول (١٩) والذي يوضح قيمة (ت) بين متوسطي الذكور والإناث على كل من المقاييس الثلاثة المستخدمة، نجد أن قيمة (ت) معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠.٠١ بالنسبة لمقياس الذكاء الروحي واليقظة العقلية عند تصنيفهم وفقاً لنوع معلمي التربية الخاصة وهو ما يدل على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بينهما حيث أن متوسط درجات الذكور في كلا من المقياسيين أعلى من متوسط درجات الإناث، أما بالنسبة لمقياس الابتكارية الانفعالية توجد فروق وفقاً لمتغير النوع عند مستوى دلالة ٠.٠٥ وهذا يشير إلى أنه توجد فروق بين النوعين لصالح الذكور حيث كان متوسط الابتكارية الانفعالية للذكور أعلى من الابتكارية الانفعالية للإناث .

بالنسبة للفروق بين أفراد العينة تبعا لمتغير النوع في مقياس الذكاء الروحي فقد اختلفت تلك النتيجة مع (السحمة،٢٠١٩; شراب، ٢٠٢٠; طلب، أبو الغيث، عبد الرازق، ٢٠٢١ ;Nikoopour & Esfandiari,٢٠١٧) التي أكدت نتائج دراساتهم عدم وجود فروق دالة إحصائيا في الذكاء الروحي لدى المعلمين تبعا للنوع، فيما أكدت نتائج بعض الدراسات تفوق الإناث على الذكور في الذكاء الروحي كما في دراسة (رمضان،٢٠١٧; عبد الرحمن، مسافر، زيدان، ٢٠١٩; Kumaravelu, ٢٠١٨) حيث ارجعوا تفوق الإناث في الذكاء الروحي لانهم يتعرضون لمشاعر روحية وتغيرات جسدية وتعاليم دينية خلال مراحل

حياتهن، ومن شان هذه التغيرات ان تكشف عن النضج والحب والوعى والتسامي بالروح.

ويرجع الباحث تفوق الذكور على الإناث في متغير الذكاء الروحي إلى طبيعة المشكلات والضغوط الحياتية التي يواجها الرجل في الحياة التي تفوق الإناث بمراحل عديدة، مما تجعله أكثر صبرا وتحملا من الإناث وبالتالي تزداد لديه مستويات الذكاء الروحي.

بالنسبة للفروق بين أفراد العينة تبعا لمتغير النوع في مقياس اليقظة العقلية فقد اتفقت تلك النتيجة مع دراسة (Bervoets, ٢٠١٣) الذي أكد وجود فروق لصالح الذكور في اليقظة العقلية ، في حين اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسات (السيد،٢٠١٨; بدر، ٢٠١٩; عبد الحميد، ٢٠٢١) التي أكدت على عدم وجود فروق بين الجنسين في اليقظة العقلية وأبعادها المختلفة، بسبب وجود عوامل مشتركة بين الجنسين.

بالنسبة للفروق بين أفراد العينة تبعا لمتغير النوع في مقياس الابتكارية الانفعالية فقد اختلفت تلك النتيجة مع دراسة (نصيف، ٢٠١٥; البلال،٢٠٢٠; صالح،٢٠٢١) الذين توصلا إلى عدم وجود فروق بين الجنسين في الابتكارية الانفعالية، في حين أكدت دراسة (الشمري،٢٠١٩) تفوق الإناث على الذكور في الابتكارية الانفعالية.

٢– **العمـــــر** : لحساب الفروق بين معلمي المرحلة الثانوية على كل من المقاييس الثلاثة المستخدمة بالنسبة لمتغير العمر تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي كما بجدول (٢٠).

جدول (٢٠) : اختبار تحليل التباين الأحادي لمتوسطات المقاييس الثلاثة (الذكاء الروحي– اليقظة العقلية– الابتكارية الانفعالية) حسب متغير العمر.

المقاييس	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة

الزكـــاء الروحـي	بين المجموعات داخل المجموعات	٢ ٣٦٩	٥٨.٦٤ ٦٦.١٤	١٩.٥٥ ١.٣٨	٣.٥٥	٠.٠١
اليقظـة العقلية	بين المجموعات داخل المجموعات	٢ ٣٦٩	٤٠.٧٣ ١٣.٥٧	٩.١ ٤.٥٢	١.٢١	٠.٤٥
الابتكارية الانفعالية	بين المجموعات داخل المجموعات	٢ ٣٦٩	١٥.٣٠ ٥.١٠	١.٧٠٠ ١.٠٢	٠.٩٨١	٠.١٣

ويتضح من الجدول المذكور أعلاه أن مقياس الذكاء الروحي معنوي عند مستوى ٠.٠١ وهذا يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمقياس الذكاء الروحي وفقاً لمتغير عمر معلمي التربية الخاصة بمعنى أنه كلما زاد عمر المعلم كلما ارتقى ذكاءه الروحي. كما أظهرت نتائج نفس الجدول أنه لا توجد علاقة بين متغير اليقظة العقلية وفقاً لمتغير العمر بمعنى أن عمر معلمي المرحلة الثانوية لا يؤثر على اليقظة العقلية، وكذلك مقياس الابتكارية الانفعالية وخلاصة القول أنه لا توجد فروق لمقياس اليقظة العقلية وفقاً لمتغير العمر وكذلك بالنسبة لمقياس الابتكارية الانفعالية بالنسبة لمتغير العمر، وقد يرجع إلى وجود فروق بين معلمي التربية الخاصة في الذكاء الروحي عند تصنيفهم حسب أعمارهم إلى أنه كلما كان المعلم يتسم بعمر متوسط أو مرتفع كلما اتسم بالذكاء الروحي لأنه يكون متمتعا بقدر كبير من النضوج ومؤمن ببعض القيم والأفكار السليمة التي تجعله يتسم بذكاء روحي، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (عبد الرحمن، زيدان، مسافر،٢٠١٩) التي لم تجد أي فروقا ترجع العمر في الذكاء الروحي.

أما عدم وجود فروق بين المعلمين بالنسبة لليقظة العقلية عند تصنيفهم على أساس أعمارهم وهذا راجع إلى أن متغير العمر ليس له تأثير. كما قد يرجع عدم وجود فروق بينهم بالنسبة للابتكارية الانفعالية أيضا إلى أن متغير الابتكارية الانفعالية لا يؤثر فيه العمر بالنسبة للفرد سواء صغيرا أو كبيرا لأن كل فرد لديه

توجهات وقيم معينة تعبر عن المواقف في الظروف المختلفة بغض النظر عن عمره، وقد اتفقت تلك النتيجة مع دراسة (بدر،٢٠١٩) التي لم تجد أي فروق تبعا للعمر بين أفراد العينة على مقياس اليقظة العقلية، في حين اختلفت تلك النتيجة مع نتيجة دراسة (Prakash, whitmoyer, Aldo, & Schirda, ٢٠١٧) التي أكدت تفوق الأكبر سنا في مستويات اليقظة العقلية.

٣- عدد سنوات الخبرة : لحساب الفروق بين معلمي التربية الخاصة على كل من المقاييس الثلاثة وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة تم استخدام تحليل التباين.

جدول (٢١) : اختبار تحليل التباين الأحادي لمتوسطات المقاييس الثلاثة (الذكاء الروحي- اليقظة العقلية- الابتكارية الانفعالية) وفقاً لمتغير سنوات الخبرة.

المقاييس	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الزكـــاء الروحـي	بين المجموعات	٢	٤٣.١٣	١٤.٢١	٥.٠٣	٠.٠١
	داخل المجموعات	٣٦٩	٥٢.١٢	١.٢٣		
اليقظـة العقلية	بين المجموعات	٢	٣٥.٧٣	٤.١٢	٤.١١	٠.٠١
	داخل المجموعات	٣٦٩	٨.٠١	١.٢٥		
الابتكارية الانفعالية	بين المجموعات	٢	١٠.٠٢	١.٦٨	١.٦١	٠.١٣
	داخل المجموعات	٣٦٩	٣.١٢	١.٠٢		

ويتضح مما سبق أنه يوجد فروق بين معلمي التربية الخاصة في مقياس الذكاء الروحي عند تصنيفهم وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة، حيث أن قيمة (ف) معنوية مما يدل على وجود فروق بين معلمي التربية الخاصة في مقياس الذكاء الروحي وفقاً لخبرتهم، وأظهرت النتائج وجود فروق معنوية عند المستوى ٠.٠١ بين معلمي التربية الخاصة لمقياس اليقظة العقلية وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة. وهذا معناه أن متغير عدد سنوات الخبرة له تأثير على اليقظة العقلية.

كما أظهرت نتائج نفس الجدول أنه لا توجد فروق بين معلمي التربية الخاصة في أدائهم على مقياس الابتكارية الانفعالية وفقا لعدد سنوات الخبرة،

حيث كانت قيمة (ف) غير معنوية وهذا معناه أن متغير عدد سنوات الخبرة له ليس له تأثير على مقياس الابتكارية الانفعالية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات (Nikoopour & Esfandiari, ٢٠١٧; السحمة،٢٠١٩; طلب، أبو الغيث، عبد الرازق،٢٠٢١) التي أشارت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الروحي لدى المعلمين لصالح سنوات الخبرة الأعلى، وقد فسروا تلك النتيجة بسبب التطور المهني الذي يكتسبه المعلمون طوال سنوات عملهم، وزيادة فاعلية التدريس لديهم.

ويمكن تفسير تلك النتيجة من منطلق أن زيادة سنوات الخبرة للمعلمين في العمل مع طلاب التربية الخاصة من شانه ان يزيد الشعور بحقيقة الحياة والروح، ويعلى من القدرة على التسامي على ماديات الحياة، بالإضافة إلى اكتسابهم للخبرة في مجال العمل مع طلاب التربية الخاصة، وقدرتهم على تنمية مهاراتهم الذاتية، وبالتالي إحساسهم بروحانيات عالية عند قيامهم بهذا العمل.، في حين أكد ايمونز (٢٠٠٠) Emmons ان الكفاح الشخصي في الحياة واستمرارية العطاء من الممكن ان يصبح روحيا، من خلال عملية إدراك المعاني الروحية في الممارسات الحياتية، وإدراك الفرد للقدسية في الأنشطة اليومية التي يمارسها، وربطها بالقيم بطريقة تيسر وظائف الحياة، ومع ذلك تكون المساعدات التي يقدمها المعلمون لطلاب التربية الخاصة تزيد من الصفاء والروحانية والشفافية لدى معلمي التربية الخاصة، وكلما زادت سنوات تقديم العون والمساعدة زادت هذه الممارسات الروحية، وبالتالي يرتفع الذكاء الروحي لديهم بوصفه محركا رئيسيا للإنسان الذى يوجهه دائما نحو فعل الخير ومراعاة الخالق في التعامل مع الأخرين.

أما عن اليقظة العقلية فقد كانت الفروق في صالح سنوات الخبرة الأعلى، وقد اتفقت تلك النتيجة مع دراسة وهو أن المعلم كلما نضج في العمر كلما ارتفعت خبرته وهذه النتيجة تتفق مع توصل إليه (عبد الرحيم، وفواز، ٢٠١٨).

وقد يرجع عدم وجود فروق للابتكارية الانفعالية لمعلمي التربية الخاصة وفقًا لأعمارهم، حيث أن الابتكارية الانفعالية لمعلمي التربية الخاصة تركز على تنمية التوقعات والمعايير الاجتماعية في تشكيل الانفعالات بغض النظر عن التجارب التي يمر بها الفرد وهي تتفق مع ما توصل إليه (عبد الجواد، ومحمد ، ٢٠١٩).

كما أن عدم وجود فروق بين معلمي التربية الخاصة في الابتكارية الانفعالية تبعا لاختلاف سنوات الخبرة يرجع إلى قدرة الجميع على الوعي بانفعالاتهم وانفعالات الآخرين، والتعبير عن انفعالاتهم بشكل يتسم بالأصالة والفعالية ، ويعبروا عن قيمهم ومعتقداتهم الخاصة، مما يوجه تفكيرهم بشكل إيجابي يساعدهم على التعامل مع المواقف الحياتية، ومشكلاتهم الوجدانية والمجتمعية بفاعلية وينعكس ذلك على تعاملهم بنجاح مع طلاب التربية الخاصة.

كما يمكن تفسير هذه النتيجة في إطار أن معلمي التربية الخاصة الأكبر سنا والأكثر خبرة فى مجال التعامل مع الطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة يكونون أكثر قدرة على إدارة الفصل، وأكثر ثقة في طلابهم، وأكثر استخداما لمهارات التعزيز الإيجابي، مما ينعكس بشكل واضح على كفاءتهم وفاعليتهم المهنية، وذلك على العكس من المعلمين الأصغر سنا، وذوى سنوات الخبرة الأقل(Gordan, ٢٠٠١).، ومما سبق يتضح ان معلمي التربية الخاصة ذوى سنوات الخبرة الأعلى مقارنة بذويهم من سنوات الخبرة الأقل يتمكنون من تكييف وتطويع ظروف عملهم، ويكتسبون القدرة بشكل أعلى في التعامل مع طلابهم، ولديهم مستوى عالي من القدرة تجعلهم ينفصلون عن ضغوط المهنة، سواء خارج أو داخل أماكن عملهم، وتلك الأمور ترفع من مستوى رضاهم عن عملهم، وتزيد من كفاءتهم المهنية، وتحسن علاقتهم بالمحيطين بهم سواء كانوا طلابا أو زملاء أو مشرفين أو مديرين أو أو لياء أمور، مما يجعلهم يتمتعون بدرجة عالية من الذكاء الروحي .

ثانيا : عرض ومناقشة نتائج الفرض الثاني

الذي ينص على أنه "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين أبعاد الذكاء الروحي والدرجة الكلية وأبعاد اليقظة العقلية والدرجة الكلية لدى معلمي المرحلة الثانوية".

للتحقق من نتائج هذا الفرض ثم حساب معامل الارتباط البسيط لبيرسون للتعرف على العلاقة بين المتغيرات الداخلة في التحليل التي تنص عليه الفرض.

جدول (٢٢): العلاقة الارتباطية بين مقياس الذكاء الروحي وأبعاده مع مقياس اليقظة العقلية وأبعادها.

مقياس اليقظة العقلية وأبعادها / مقياس الذكاء الروحي وأبعاده	الملاحظة	الوصف	التصرف بوعي في اللحظة الأخيرة	عدم الحكم على الخبرات الداخلية	عدم التفاعل مع الخبرات الداخلية	الدرجة الكلية للمقياس
	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط
القدرة على التسامي	٠.٤٢٢	٠.٥٠٢**	٠.٥٩٦**	٠.٣٤٤*	٠.٤١٩**	٠.٥٠٥**
القدرة على الدخول في حالات روحانية عالية من الوعي	٠.٣٩٨	٠.٤٦٢**	٠.٦٣١**	٠.٣٩٨**	٠.٣٩٩**	٠.٤١٨**
القدرة على الاندماج في سلوك الفضيلة	٠.٢٩٠	٠.٣٩١**	٠.٤٤٣**	٠.٤٠١**	٠.٥٦١**	٠.٣٥٦**
القدرة على بناء علاقات روحانية منزهة عن الغرض	٠.٥١٢	٠.٥٦٢**	٠.٥٧٢**	٠.٣٥٥**	٠.٦٢٣**	٠.٥٤٣**
القدرة على استخدام	٠.٣٨١	٠.٦٣١**	٠.٦٠١**	٠.٥٣٥**	٠.٧١١**	٠.٤٠٥**

الروحانيات في مواجهة المشكلات						
الدرجة الكلية للمقياس	٠.٥٣٠	٠.٤٨٧**	٠.٥٥٢**	٠.٤٨٨**	٠.٧١٩**	٠.٨٣٠**

** دالة عند مستوى ٠.٠١ * دالة عند مستوى ٠.٠٥

أوضحت نتائج الجدول أن الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الروحي وأبعاده الخمسة المكونة له ترتبط بعلاقة معنوية مع مقياس اليقظة العقلية وأبعاده الخمسة المكونة له وذلك عند المستويين الاحتماليين إما (٠.٠١، ٠.٠٥) وهذا يدل على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية وهي علاقة إيجابية وقوية، بمعنى أنه كلما زاد الذكاء الروحي وأبعاده المكونة له كلما زادت اليقظة العقلية بأبعادها الخمسة المدروسة، وهذه النتيجة تؤيد فرض الدراسة.

ويمكن تفسير إلى أن الذكاء الروحي وأبعاده يرتبط بعلاقة معنوية إيجابية مع اليقظة العقلية بأبعادها. بمعنى كلما زاد الذكاء الروحي وأبعاده زادت اليقظة العقلية بأبعادها ويرجع ذلك إلى أن طبيعة الذكاء الروحي التي تمثل مجموعة من القدرات التي تمكن الأفراد من حل المشكلات وتحقيق الأهداف فالذكاء الروحي يذكي في الفرد اليقظة العقلية، كما أن الذكاء الروحي يعد قدرة علمية وخبرة تساعد الفرد على النجاح بكفاءة واقتدار، الأمر الذي يزيد من اليقظة العقلية لدى معلمي التربية الخاصة من أثر إيجابي يساهم في نجاح معلمي التربية الخاصة في مهامهم الموكلة إليهم.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من (صلاحات، ٢٠١٨; العكيلى، النواب، ٢٠١٩) التي أكدت على وجود علاقة إيجابية قوية بين الذكاء الروحي واليقظة العقلية، ويري الباحث الحالي ان اليقظة العقلية تشترك مع الذكاء الروحي في كونهما من أهم وسائل تكيف الإنسان مع ضغوطات الحياة التي يعايشها الفرد على مدار حياته، فيقوم الذكاء الروحي بمنحه قدرات تكيفية مميزة في أداءه وتعامله مع متطلبات الحياة، من خلال مكوناته كإيجاد المعنى الذاتي، والتفكير

الوجـودي ، والتفكيـر الناقـد وغيرهـا.، وإلـى جانـب أهميـة متغيـر اليقظـة العقليـة كمؤشر للذكاء الروحي وفى هذا الاتجاه أشارت ,Langer & Molodoveanu) (٢٠٠٠ إلى أن الأفراد المتمتعين باليقظة العقلية يظهرون انتباها أكثر ورغبة في أداء المهـام وتحسـن فـي الـذاكرة لـديهم، كمـا يكونـون أكثـر إبـداعا واقـل إضـرار بصحتهم العامة والنفسية.

ثالثًا : عرض ومناقشة نتائج الفرض الثالث الذي ينص على أنه "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين الذكاء الروحي بأبعاده والابتكارية الانفعالية بأبعادها لدى معلمي التربية الخاصة".

للتحقق من هذا الفرض تم حساب معامل الارتباط البسيط لبيرسون للتعرف على العلاقة بين الذكاء الروحي بأبعاده والابتكارية الانفعالية بأبعادها.

جدول (٢٣): العلاقة بين الذكاء الروحي بأبعاده والابتكارية الانفعالية بأبعادها لدى معلمي المرحلة الثانوية.

الابتكارية الانفعالية وأبعادها / الذكاء الروحي وأبعاده	الاستعداد	الجدة	الأصالة	الدرجة الكلية
	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط
القدرة على التسامي	٠.٦١١**	٠.٥٧٢**	٠.٥٤٠**	٠.٥٤٠**
القدرة على الدخول في حالات روحانية عالية من الوعي	٠.٢٦٧**	٠.٢٣٤**	٠.٣٨٢**	٠.٣٣٨**
القدرة على الاندماج في سلوك الفضيلة	٠.٢٧٧**	٠.٣١٤**	٠.٤٠٧**	٠.٢٢٨**
القدرة على بناء علاقات روحانية منزهة عن الغرض	٠.٤٥١**	٠.٣٣٢**	٠.٤٣٢**	٠.٤١٤**
القدرة على استخدام الروحانيات في مواجهة المشكلات	٠.٣٥٦**	٠.٢٨٩**	٠.٢٣٠**	٠.٥١٦**
الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الروحي	٠.٤٧٩**	٠.٥٢٢**	٠.٤٢٦**	٠.٧٧٩**

** دالة عند مستوى ٠.٠١ * دالة عند مستوى ٠.٠٥

أظهرت النتائج المعروضة بجدول (٢٣) أن جميع أبعاد الذكاء الروحي والدرجة الكلية للمقياس ترتبط معنويا مع جميع أبعاد الابتكارية الانفعالية والدرجة الكلية للمقياس عند المستويين أما (٠.٠١، ٠.٠٥) وهذا معناه كلما زاد الذكاء الروحي

وأبعاده كلما زادت الابتكارية الانفعالية بأبعادها المختلفة وهذه النتيجة تؤيد فرض الدراسة.

كما أظهرت النتائج إلى وجود علاقة معنوية إيجابية بين الذكاء الروحي وأبعاده مع الابتكارية الانفعالية بأبعادها، ويرجع ذلك إلى أن الذكاء الروحي ينمي لدى معلمي التربية الخاصة القدرة الابتكارية الانفعالية لمعلمي التربية الخاصة ويساعدهم على تنمية مشاعرهم وإحساسهم نحو المواقف المختلفة وتوجيه بصورة صحيحة نحو المعايير والموافق الاجتماعية التي تتماشى مع الظروف البيئية والمواقف المختلفة.

وقد أكد العديد من الباحثين في دراساتهم على أهمية امتلاك الفرد للابتكارية الانفعالية لما لها من أهمية واضحة في حياتهم، فالفرد الذي يمتلك القدرة على التعامل مع انفعالاته بطريقة ابتكارية يستطيع معالجة وتفسير المواقف التي تواجهه من زوايا متعددة، كما تسهم في زيادة الصلابة النفسية ووصوله لدرجة من التكيف مع المواقف المختلفة، وتقود الفرد للوعي بانفعالاته(Fuch, et al , ٢٠٠٧ ; Abuladze & Martskvishvili, ٢٠١٦; Wange & Huang, ٢٠١٥; Frolova & Novoselova, ٢٠١٥; Ajam; et. al., ٢٠١٦;; Sharma& Mathur, ٢٠١٦).

وتؤكد هذه النتيجة قدرة معلمي التربية الخاصة على الاستخدام الفعال لانفعالاتهم بصورة غير تقليدية من اجل إصدار مجموعة من الانفعالات الإيجابية والتي يتم توظيفها في المواقف المختلفة (Averill, ١٩٩٩)، كما ان المبتكرين انفعاليا من المعلمين لديهم القدرة على ضبط انفعالاتهم وتوظيفها التوظيف السليم، مما يسهم في تحقيق كفاءة المعلم، ولعل هذا ينطبق على المتمتعين بدرجة عالية من الذكاء الروحي لدى معلمي التربية الخاصة الذين يتعرضون للمزيد من الضغوط والواقف التعليمية أثناء تعاملهم مع الطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة.

رابعا : عرض ومناقشة نتائج الفرض الرابع الذي ينص على أنه "يمكن التنبؤ بالذكاء الروحي بأبعاده المختلفة لدى معلمي التربية الخاصة من اليقظة العقلية بأبعادها والابتكارية الانفعالية بأبعادها المختلفة.

للتحقق من هذا الفرض تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد كما في الجدول (٢٤).

جدول (٢٤): معاملات نموذج الانحدار المتعدد لمقياس اليقظة العقلية وأبعاده ومقياس الابتكارية الانفعالية بأبعادها كمنبئ لمقياس الذكاء الروحي بأبعاده لدى عينة من معلمي التربية الخاصة.

الذكاء الروحي بأبعاده (المتغير التابع) / المتغيرات المستقلة	معامل الانحدار					
	القدرة على التسامي	القدرة على الدخول في حالات روحانية عالية من الوعي	القدرة على الاندماج في سلوك الفضيلة	القدرة على بناء علاقات روحانية منزهة عن الغرض	القدرة على استخدام الروحانيات في مواجهة المشكلات	الدرجة الكلية للذكاء الروحي
الدرجة الكلية لليقظة العقلية	٠.٣٧	٠.٨١	٠.٦١٦	٠.٢٣٢	٠.١٧٠	٠.١٧٧
الوصف	٠.١١	٠.٤٥٠	٠.١٢٣	٠.١٩٠	٠.٢٢٣	٠.٣٤٣
النظر بوعي في اللحظة الأخيرة	٠.٠٦	٠.٧٢١	٠.٠٠٥	٠.٣٣٢	٠.٤١٥	٠.٢٩٩
الحكم على الخبرات الداخلية	٠.٠٨	٠.٣٠٤	٠.٠٤٥	٠.٤٠٠	٠.٣٢٣	٠.٤٣٢
عدم التفاعل مع الخبرات الداخلية	٠.٠٤	٠.٤٢١	٠.٦٦٠	٠.١٧٠	٠.٥١٦	٠.٤٢١
الدرجة الكلية للابتكارية الانفعالية	٠.٠٣	٠.٣٠٢	٠.١٢٠	٠.٤١٢	٠.٤٠٢	٠.٢١٤
الاستعداد	٠.١٠١	٠.٣٠٦	٠.٣١٠	٠.٥١٥	٠.٥١٥	٠.٥٦٢
الجـــــدة	٠.٢٧	٠.٢٠٨	٠.٤٢١	٠.٦٣٠	٠.٤٩٩	٠.٣٩٤
الأصالـة	٠.٠٥	٠.٤١٩	٠.٥١١	٠.١٧٩	٠.١٢٦	٠.٢٦٣
مقدار الثابت	١.٤٥	٣.٢٢	٠.٩٣٧	٠.٤٩٧	١.٠٩	٣.٥٦
معامل الارتباط	٠.٣٨٢	٠.٤٠٩	٠.٥٣٧	٠.٢٤٧	٠.٥٧٣	٠.٨٣٤
معامل التحديد	٠.١٤٦	٠.١٦٧	٠.٢٨٨	٠.٤٨٠	٠.٣٢٩	٠.٦٩٣
قيمـــة F	٦.٥٠٦**	٧.٦١٨**	٧.٤٨٠**	١٢.٥٠**	٩.٠٥**	٤٢.٥٠**

** دالة عند ٠.٠١ * دالة عند ٠.٠٥

يتضح من بيانات جدول رقم (٢٤) أن المتغيرات المستقلة المتمثلة في مقياس اليقظة العقلية بأبعاده الخمسة ومقياس الابتكارية الانفعالية بأبعاده الثلاثة تفسر نحو ١٤.٦% مجتمعة من التباين في بعد التسامي كأحد أبعاد الذكاء

الروحي، وبلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد له ٠.٣٨٢ وهي قيمة معنوية عند ٠.٠١ حيث بلغت قيمة (ف) للنموذج ٦.٥٠٦ وهي قيمة معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠.٠١ وهذا يعني أن المتغيرات المستقلة تسهم بقدر في التنبؤ ببعد التسامي لدرجات معلمي التربية الخاصة، حيث أن معادلة التنبؤ هي المتغير التابع= قيمة الثابت+ معامل التحديد × المتغير المستقل ومن ثم يمكن صياغة المعادلة التنبؤية وهي التسامي (المتغير التابع) = ١.٤٥+ ٠.١٤٦ × (المتغيرات المستقلة المدروسة) المتمثلة في اليقظة العقلية بأبعادها + الابتكارية الانفعالية بأبعادها.

كما أظهرت نتائج نفس الجدول أن المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعة تفسر نحو ١٦.٧% من التباين في بعد القدرة على الدخول في حالات روحانية عالية من الوعي كأحد أبعاد الذكاء الروحي، وبلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد ٠.٤٠٩ وهي قيمة معنوية حيث بلغت قيمة (F) ٧.٦١٨ وهي قيمة معنوية عند المستوى الإحصائي ٠.٠١ وهذا يعني أن المتغيرات المستقلة المتمثلة في اليقظة العقلية بأبعادها والانفعالية الابتكارية بأبعادها تسهم بقدر في التنبؤ بـ ١٦.٧% من بعد القدرة على الدخول في حالات روحانية عالية من الوعي لمعلمي التربية الخاصة ومن ثم يمكن صياغة معادلة التنبؤ كالتالي المتغير التابع (القدرة على الدخول في حالات روحانية عالية من الوعي)= ٣.٢٢+ ٠.١٦٧ × المتغيرات المستقلة المتمثلة في (اليقظة العقلية بأبعادها+ الابتكارية الانفعالية بأبعادها).

وأوضحت نتائج نفس الجدول إلى أن المتغيرات المستقلة مجتمعة تفسر نحو ٢٨.٨% من التباين الكلي في بعد القدرة على الاندماج في سلوك الفضيلة حيث بلغت قيمة معامل التحديد ٠.٢٨٨، وبلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد ٠.٥٣٧ وهي قيمة معنوية عند مستوى دلالة ٠.٠١، حيث بلغت قيمة (ف) للنموذج ٧.٤٨٠ وهي قيمة معنوية عند مستوى دلالة ٠.٠١ وهي تدل على معنوية الاختبار (النموذج) وهذا يعني إلى أن المتغيرات المستقلة المدروسة لها

القدرة على التنبؤ بـ ٢٨.٨% من المتغير التابع وهو بعد القدرة على الاندماج في سلوك الفضيلة.

ومن ثم يمكن صياغة المعادلة التنبؤية كالتالي : المتغير التابع (القدرة على التنبؤ بسلوك الفضيلة)= ٢.٩٣٧+ ٠.٢٨٨ × المتغيرات المستقلة المتمثلة في (مقياس اليقظة العقلية بأبعادها + مقياس الانفعالية الابتكارية بأبعاده).

وكشفت نتائج جدول (٢٤) إلى أن المتغيرات المستقلة مجتمعة تسهم وتفسر نحو ٢٤.٧% من التباين الكلي في بعد القدرة على بناء علاقات منزهة عن الغرض حيث بلغت قيمة معامل التحديد ٠.٢٤٧، وكانت قيمة معامل الارتباط المتعدد ٠.٩٩٧ وهي قيمة معنوية عند ٠.٠١ حيث كانت قيمة (ف) معنوية عند مستوى ٠.٠١ والذي بلغت ٩.٠٥ وهني تدل على معنوي النموذج وهذا معناه إلى أن المتغيرات المستقلة تسهم بقدر في التنبؤ في بعد القدرة على بناء علاقات روحانية منزهة عن الغرض.

ويمكن صياغة المعادلة التنبؤية كالتالي : المتغير التابع (القدرة على بناء علاقات روحانية منزهة عن الغرض= ٢.١٦+ ٠.٢٤٧ × المتغيرات المستقلة المتمثلة في (مقياس اليقظة العقلية بأبعاده+ مقياس الابتكارية الانفعالية بأبعاده).

وأيضا كشفت نتائج نفس الجدول إلى أن المتغيرات المستقلة تفسر نحو ٣٢.٩% من التباين الكلي في المتغير التابع، حيث بلغت قيمة معامل التحديد ٠.٣٢٩، بينما بلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد ٠.٥٧٣ وهي قيمة معنوية عند مستوى دلالة ٠.٠١، في حين بلغت قيمة (ف) ٩.٠٥ وهي قيمة معنوية عند ٠.٠١ وهي تدل على معنوية نموذج الانحدار، كما أن المتغيرات المستقلة تسهم بقدر في التنبؤ في بعد القدرة على استخدام الروحانيات في مواجهة المشكلات.

ويمكن صياغة المعادلة التنبؤية في الصورة التالية : المتغير التابع (القدرة على استخدام الروحانيات في مواجهة المشكلات= ١.٠٩+ ٠.٣٢٩ × المتغيرات المستقلة المتمثلة في (مقياس اليقظة العقلية بأبعاده+ مقياس الابتكارية الانفعالية بأبعاده).

وأظهرت النتائج بنفس الجدول إلى أن المتغيرات المستقلة مجتمعة تفسر نحو ٦٩.٣% حيث بلغت قيمة معامل التحديد ٠.٦٩٣، وبلغت قيمة معامل الارتباط المتغير ٠.٨٣٤ وهي قيمة معنوية حيث أن قيمة (ف) بلغت ٤٢.٥٠ وهي معنوية عند ٠.٠١ وهذا معناه أن نموذج معادلة الانحدار معنوي، وتشير إلى أن المتغيرات المستقلة تسهم بقدر مرتفع في التنبؤ في المقياس الكلي للذكاء الروحي.

ويمكن صياغة معادلة التنبؤ كالتالي : الدرجة الكلية للذكاء الروحي= ٣.٥٦+ ٠.٦٩٣ × (المتغيرات المستقلة) المتمثلة في مقياس اليقظة العقلية بأبعاده + مقياس الابتكارية الانفعالية بأبعاده.

أظهرت النتائج الخاصة بالإسهام أو التنبؤ في الذكاء الروحي لدى معلمي التربية الخاصة إلى أن المتغيرات المستقلة المتمثلة في اليقظة العقلية بأبعاده المختلفة والانفعالية الابتكارية بأبعادها تؤثر إيجابيا وتسهم بنسب مختلفة وهذا راجع إلى أن نسب التأثير تختلف وهذا راجع إلى متغيرات أخرى لم تشملها الدراسة.

وتتفق نتيجة هذا الفرض مع نتيجة العديد من الدراسات التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الروحي واليقظة العقلية مثل (صلاحات، ٢٠١٨; العكيلي، النواب، ٢٠١٩) ،وقد يرجع ذلك لارتباط اليقظة العقلية بالذكاء الروحي ، كما تعد اليقظة العقلية والابتكارية الانفعالية من المتغيرات المهمة التي تسهم في غرس المهارات العقلية الإيجابية والتحكم في الانفعالات، والتفكير بشكل جديد من الأمور التي لها دور فعال في الصحة النفسية للفرد، فتجعله قادرا على توجيه حياته بطريقة مستقلة عن الآخرين، ويري الباحث أنه من المنطقي أن يكون هناك علاقة موجبة بين متغيرات تعد من دعائم الصحة النفسية للفرد، خاصة أن نتائج الدراسات السابقة أكدت على أهمية اليقظة العقلية والابتكارية الانفعالية باعتبارهما منبئات قوية بمخرجات الصحة النفسية وتأثيراتها الفعالة في

الأداء والسلوك والتوافق بجميع أشكاله لدى معلمي التربية الخاصة الذين يتعاملون من الطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة.

وترتبط اليقظة العقلية بعلم النفس الإيجابي ، كما يمكن اعتبارها منبئا قويا بمخرجات الصحة النفسية، ولها تأثيرا ظاهرا في أداء الفرد وتوافقه، وحاجزا ضد الضغوط النفسية (الرويلي، ٢٠١٩)، في حين يري فورد (Ford,٢٠١٩) ان اليقظة العقلية هي اهتمام مستدام ووعى بالخبرات الداخلية والخارجية عند حدوثها، وتعتبر تجارب الفرد مكونا هاما لها، كما ترتبط إيجابيا بمستويات عالية ببعض متغيرات الصحة النفسية كالرفاهة النفسية، والتفاؤل، وتحقيق الذات، كما ترتبط سلبيا بالقلق والاكتئاب.

التوصيات بناء على نتائج الدراسة يمكن التوصية بما يلي :

١– عقد مجموعة من الندوات وورش العمل والمحاضرات التثقيفية التي تهتم بتوعية معلمي التربية الخاصة بأهمية ممارسة اليقظة العقلية والابتكارية الانفعالية وفوائدها الإيجابية والعمل على تنميتها للاستفادة منهم في حياتهم المهنية والشخصية، ومحاولة تذليل كل العقبات التي تواجههم ، وتوفير الإمكانات التي تسهم في الحفاظ على مستوى مرتفع من تلك المتغيرات لدى المعلمين بشكل عام، ومعلمي التربية الخاصة بشكل خاص.

٢– تدريب المعلمين والأخصائيين النفسيين والاجتماعيين على تنمية مهارات اليقظة العقلية لمساعدة الطلاب الملتحقين بمدارس التربية الخاصة في مختلف المراحل والفئات العمرية.

٤– تضافر جميع المؤسسات الاجتماعية والتربوية لدعم اليقظة العقلية والابتكارية الانفعالية لدى الجميع، وإعداد البرامج التدريبية التوعوية لمعلمي التربية الخاصة على الاستخدام الفعال للقدرات الوجدانية كمحرك رئيسي لقدرات الفرد المعرفية، ومن ضمن هذه القدرات اليقظة العقلية والابتكارية الانفعالية.

توصيات بحثية مقترحة :

في ضوء نتائج البحث الحالي ، ومن خلال مراجعة الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث ، يقترح الباحث الموضوعات البحثية التالية:

١- فاعلية برنامج للتدريب على اليقظة العقلية في تنمية الابتكارية الانفعالية لدى طلاب التربية الخاصة.

٢- مدى الإسهام النسبي للابتكارية الانفعالية والرفاهة النفسية في التنبؤ بالصمود النفسي لدى معلمي التربية الخاصة.

٣- الذكاء الروحي وعلاقته باليقظة العقلية والابتكارية الانفعالية" دراسة مقارنة بين طلاب الجامعات الحكومية والخاصة".

أولا: المراجع العربية:

إدريس، نجاح عز الدين ; وعبد النبي، محسن محمد. (٢٠١٩). أساليب التفكير كمنبئات بالابتكارية الانفعالية لدى الموهوبين من طلاب الجامعة. *مجلة كلية التربية. جامعة كفر الشيخ*. ٩٤(٣) المجلد الأول. ٥٧٩- ٦٠٢.

أرناؤوط، بشرى إسماعيل احمد.(٢٠١٦) *الذكاء الروحي والإرشاد النفسي بين النظرية والتطبيق*. القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية.

أرناؤوط، بشرى إسماعيل أحمد.(٢٠٠٧). الذكاء الروحي وعلاقته بسمات الشخصية لدى عينات عمرية مختلفة. *مجلة كلية التربية، جامعة بنها*، ٧٢(١٧)،١٢٤-١٩٠.

أرناؤوط، بشرى إسماعيل أحمد.(٢٠٠٨). الذكاء الروحي وعلاقته بجودة الحياة. *مجلة رابطة التربية الحديثة. مصر*. ١(٢) ، ٣١٣- ٣٨٩.

إسماعيل، هالة خير سناري.(٢٠١٧). المرونة النفسية وعلاقتها باليقظة العقلية لدى طلاب كلية التربية(دراسة تنبؤية). *مجلة الإرشاد النفسي*، ٥٠(١)، ٢٨٧-٣٣٥.

البحيري، عبد الرقيب; الضبع ، فتحي ; على ، احمد; والعواملة ، عائدة.(٢٠١٤).الصورة العربية لمقياس العوامل الخمسة لليقظة العقلية:

دراسة ميدانية على عينة من طلاب الجامعة في ضوء أثر متغير الثقافة والنوع. *مجلة الإرشاد النفسي*، (٣٩)، ١٢٠-١٤٠.

بدر، أميرة محمد.(٢٠١٩). اليقظة العقلية في التدريس والتفاؤل الأكاديمي لدى معلمي المرحلة الابتدائية. *مجلة كلية التربية. جامعة بنها. كلية التربية*، ١١٧(٣٠). ٣٩٩- ٤٨٢.

البلال، إلهام سرور معزى.(٢٠٢٠). الأنموذج البنائي للعلاقة بين الإبداع الانفعالي والكفاءة الذاتية لدى طلاب وطالبات السنة التحضيرية في جامعة تبوك. *مجلة البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد*، (٦٧)، ١٥٣-١٩٥.

بهنساوي، احمد فكري.(٢٠٢٠). اليقظة العقلية وعلاقتها بالنهوض الأكاديمي لدى طلاب الجامعة في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية. *المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج*، (٧٨) ،١١-٧٣.

البيومي، شيماء محمد عباس.(٢٠١٩).البناء العاملي للإبداع الانفعالي والذكاء الانفعالي والإبداع المعرفي لدى عينة من طلاب الجامعة. *رسالة ماجستير في علم النفس* ، كلية التربية، جامعة طنطا.

التلاوي، احمد سيد عبد الرازق.(٢٠٢٠). أبعاد الذكاء الروحي وعلاقتها بضغوط العمل لدى عينة من مديري المدارس. *مجلة كلية الآداب ، جامعة طنطا*، (٣٨)، ٧٣٣-٧٦٥.

توفيق، فدوى أنور وجدي. (٢٠٢٠). اليقظة العقلية وعلاقتها بالضغوط المهنية لدى أعضاء هيئة التدريس الجامعي. *مجلة البحث العلمي في التربية*. ٢١(٥) ١٣٣- ١٨٣.

جبر، عدنان مارد ، والموسوي، محمد عبد العباس عبد الكاظم .(٢٠١٥).الذكاء الروحي وعلاقته بنمط الشخصية (الانبساط – الانطواء) لدى طلبة المرحلة الإعدادية. *مجلة الباحث ، كلية التربية للعلوم الإنسانية* ، كربلاء، العراق ، ١٦(٩)، ٧-٣٢.

جدوع، عصام.(٢٠١٥). مصادر الضغوط لدى معلمي التربية الخاصة فى محافظة عمان وعلاقتها ببعض المتغيرات. *مجلة العلوم التربوية* ، الجامعة الأردنية،٤٢(٢٠١)، ٣٦١-٣٩٢.

حسب الله، عبد العزيز محمد. (٢٠٢٠). النموذج البنائي للعلاقات السببية بين الابتكارية الانفعالية والمرونة المعرفية وأساليب اتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة في ضوء متغيري النوع والتخصص. *مجلة كلية التربية. جامعة بنها* . ١٢٢(٣١). ٤٩- ١٦٠.

حسين، محمد عبد الهادي. (٢٠٠٧). *دليلك العملي إلى قوة الذكاء الروحي*. القاهرة، دار العلوم للنشر والتوزيع.

دخان، كامل نبيل; الطلاع، محمد عصام; وجمعة، أمجد عزات.(٢٠٢٠). الذكاء الروحي وعلاقته بالصمود النفسي لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة. *مجلة العلوم النفسية والتربوية* الجزائر: جامعة الوادي، ٦ (٤) ٣٧-٦٣.

درايـر، كريستوفر، وامرام يوسي. (٢٠١٢). تقنين مقياس الذكاء الروحي على البيئة السعودية. ترجمة: سليمان الشاوي. *مجلة التربية. جامعة الأزهر*. ١٥٠(٢). ٤٦٥- ٥٠٠.

الرقاد، مي محمد خلف.(٢٠١٨). مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة العاملين في المراكز الخاصة في العاصمة الأردنية – عمان. *مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر*، ١٧٩(٣٧)، ٧١١-٧٣٦.

رمضان، رحاب الحسيني.(٢٠١٧). الذكاء الروحي وعلاقته بالتوافق الزواجي لمعلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية. *مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية*، (٦)، ١٩٧-٢٣١.

الرويلي، النشمي بشير.(٢٠١٩).اليقظة العقلية والمرونة والتدفق النفسي لدى المرشدين الطلابيين في محافظة طريف. مجلة العلوم التربوية والنفسية، *المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث*، ٧(٣)، ١١٤-١٣٠.

زروالي، وسيلة (٢٠٢٠) الذكاء الروحي والدعم الاجتماعي المدرك كمنبئات بنمو ما بعد الصدمة لدى عينة من مرضى السرطان . *مجلة العلوم النفسية والتربوية*، الجزائر: جامعة الوادي، ٦(٤)١٤-٣٦.

سالم، محمد; محمد، عبد الصبور منصور; دسوقي، شيرين محمد; وعبد العال، حسام محمد.(٢٠٢١). فعالية الإرشاد التكاملي الإلكتروني في تنمية الإبداع الانفعالي لدى التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم. *مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد*، ع(٣٣)، ٦٤٣-٧٠٩.

سالم، هانم احمد احمد; وخريبة، إيناس محمد صفوت مصطفى.(٢٠١٩). الذكاء الروحي والشفقة بالذات ودافعية الإنجاز لدى معاوني أعضاء هيئة التدريس بجامعة الزقازيق: علاقات سببية. *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، تصدر عن رابطة التربويين العرب*، (١١٦) ، ٣٠٩ -٣٥٩.

السحمة، حمود بن عبد الرحمن.(٢٠١٩).الذكاء الروحي وعلاقته بالصلابة المهنية لدى معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية. *المجلة السعودية للعلوم النفسية*، (٦٣)، ٦٥-٩٢.

سيد، الحسين بن حسن.(٢٠٢١). الأبعاد الخمسة لليقظة العقلية كمنبئ بالهناء الذاتي الوظيفي لدى معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية. *المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية*، ١٦(٥)، ٦٩-١٠٢.

السيد، هدى جمال محمد.(٢٠١٨).اليقظة العقلية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى عينة من المراهقين من الجنسين. *مجلة دراسات نفسية*، ٢٨(٤)، ٨٣٣-٩٤٥

شحاتة، مني فرحات إبراهيم.(٢٠٢١).اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا (كوفيد-١٩). *مجلة كلية التربية ، جامعة بورسعيد*، العدد(٣٣)، ٤٦٩-٤٨٩.

شراب ، عبد الله عادل راغب.(٢٠٢٠).القدرة التنبؤية للذكاء الروحي وأحداث الحياة الضاغطة على الكفاءة الذاتية لدى عينة من معلمي التربية الخاصة. *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*. العدد(٨) ، ١٤٠-١٦٤.

شلول، إيلاف هارون رشيد. (٢٠٢١). الذكاء الروحي وعلاقته بالتدين لدى طالبات جامعة اليرموك في الأردن. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية*. ٣٥(١٢). ص ٧٧- ٨٨.

الشمري، ثناء عبد الودود عبد الحافظ.(٢٠١٩). الإبداع الانفعالي وعلاقته بجودة اتخاذ القرار لدى طلبة الجامعة. *مجلة زانكو- الإنسانيات، جامعة صلاح الدين ، العراق*، ٢٣(٣)، ٢٢٠-٢٣٩.

الشهراني، حزام بن ثابت.(٢٠١٥). الذكاء الروحي وعلاقته بالصحة النفسية لدى طلاب جامعة الملك خالد. *رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة الملك خالد: المملكة العربية السعودية*.

صالح، عواطف حسين صالح. (٢٠٢١). الإبداع الانفعالي وعلاقته بالمهارات المعرفية والحاجة للتقييم لدي الشباب الجامعي .*دراسات تربوية ونفسية. مجلة كلية التربية بالزقازيق*٢٢(٥٦)، ١٤٣-١٩٩.

صلاحات، محمد علي محمد.(٢٠١٨). القدرة التنبؤية للذكاء الروحي والعوامل الكبرى للشخصية باليقظة العقلية. *رسالة دكتوراة. كلية التربية. جامعة اليرموك. الأردن*.

الضبع، فتحي عبد الرحمن. (٢٠١٢). الذكاء الروحي وعلاقته بالسعادة النفسية لدى عينة من المراهقين والراشدين. *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس*. ٢٩(١). ١٣٥- ١٧٦.

طلب، احمد على ; أبو الغيث، خالد محمد ; وعبد الرازق، محمد مصطفى.(٢٠٢١).الذكاء الروحي وعلاقته بالهناء الذاتي المهني لدى معلمي الطلاب ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة في ضوء بعض

المتغيرات. المجلة التربوية ،*كلية التربية ، جامعة سوهاج*، ٨٤(١)، ٢٥-١١٣.

عبد الجواد، أحمد سيد; ومحمد، شعبان محمد. (٢٠١٩). تحليل المسارات للعلاقة بين الابتكارية الانفعالية وكفاءة المواجهة والرفاهية النفسية لدى معلمي التربية الخاصة. *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية. كلية التربية. جامعة الفيوم*. ١٣(٤). ٢٧٥- ٣٦٣.

عبد الجواد، وفاء محمد; وحسين، رمضان عاشور.(٢٠١٥). الذكاء الروحي وعلاقته بالرضا الوظيفي والاحتراق النفسي لدى عينة من معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة والعاديين. *مجلة العلوم التربوية*، ٢(٢٣)، ١-٦٢.

عبد الحميد، ميرفت حسن فتحي.(٢٠٢١).اليقظة العقلية وعلاقتها بالتسويف الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية. *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، تصدر عن رابطة التربويين العرب*، العدد(١٣٠)، ١٢٩-١٧٤.

عبد الرحمن ، رانيا محمود; زيدان، احمد سعيد; ومسافر، على عبد الله.(٢٠١٩).علاقة التمكين النفسي بالذكاء الروحي لدى معلمي التربية الخاصة في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية. *مجلة مستقبل التربية العربية، المركز العربي للتعليم والتنمية* ، ٢٦(١٢٢)، ١١-٦٠.

عبد الرحيم، طارق نور الدين; وفواز، ايمان خلف. (٢٠١٨). الابتكارية الانفعالية واليقظة العقلية وعلاقتها بكفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات لدى مرتفعي ومنخفضي المستويات التحصيلية من طلاب الجامعة. *المجلة التربوية. كلية التربية. جامعة سوهاج*. (٥٤)، ٥٢٣- ٥٧٠.

عرفة، وردة عثمان.(٢٠١٦). العلاقة بين اليقظة الذهنية وكلا من الغضب وأدارته. *مجلة البحث العلمي في التربية*، (١٧)، ٦٢٥-٦٤٩.

العكايشي، بشري احمد.(٢٠١٩). القدرة التنبؤية لليقظة العقلية في تحديد مستوى الصلابة النفسية لدى عينة طلبة جامعة الشارقة. *المجلة الدولية للأبحاث التربوية، الأمارات العربية المتحدة*، ٤٣(٣) ، ٢٦٣-٢٩٠.

العكيلي، جبار وادي باهض; النواب، ناجى محمود ناجي.(٢٠١٩). التوجه نحو الحياة وعلاقته بالذكاء الروحي واليقظة العقلية لدى طلبة الثانوية المتميزين. *مجلة كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية ببغداد*، ١٠٤(٢٥)، ٧٦٨-٨٢٨.

عويضة، أيمن حلمي. (٢٠٢٠). مكونات الذكاء الروحي المنبئة بالصلابة المهنية وجودة حياة العمل لدى معلمي المرحلة الثانوية. *مجلة الإرشاد النفسي. مركز الإرشاد النفسي. جامعة عين شمس.* ٦١(١). ٥١- ٨٩ .

الغداني، فاطمة بنت محمد.(٢٠١١). الذكاء الروحي وعلاقته بالضغوط المهنية لدى موظفي الدوائر الحكومية في محافظة مسقط بسلطنة عمان. *رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة نزوى سلطنة عمان.*

القصابي، خليفة بن أحمد بن حميد; والبريدية، نائلة بنت محمود ابن عامر. (٢٠٢٠). الذكاء الروحي وعلاقته بالاكتئاب لدى طلبة الصفين الحادي عشر والثاني عشر في ولاية نزوى بسلطنة عمان. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*. جامعة نزوى. سلطنة عمان.٤٤(٤)، ٨٢- ١٠٠.

محمد، محمد شعبان احمد.(٢٠١٦). أثر تفاعل كل من الذكاء الروحي والسعادة على جودة حياة العمل لدى عينة من معلمي التربية الخاصة: دراسة إمبريقية. *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، تصدر عن رابطة التربويين العرب بالسعودية*، (٦٩)، ٣٢٥-٣٩٨.

مسحل، رابعة عبد الناصر محمد.(٢٠١٩). جودة الساعة البيولوجية كمنبئ باليقظة العقلية والشعور بالسعادة والإبداع الانفعالي لدى طلاب الجامعة. *مجلة كلية التربية في العلوم النفسية، جامعة عين شمس*، ٤٣(٤)، ١-٧٢.

منشار، كريمان عويضة.(٢٠٠٢). الابتكارية الانفعالية وعلاقتها بكل من التفكير الأخلاقي والرضا عن الدراسة. *مجلة كلية التربية. جامعة بنها*. ٥٢(١٢). ١٠– ٤٦.

منشار، كريمان عويضة.(٢٠١٣). الابتكارية الانفعالية. *مجلة المعرفة التربوية. الجمعية المصرية لأصول التربية*. ١(١). ٢٧٩– ٢٨٦.

نصيف، عماد عبد الأمير.(٢٠١٥).التفاؤل المتعلم والأبداع الانفعالي وعلاقتهما بالتدفق النفسي. *رسالة دكتوراه في علم النفس. جامعة بغداد. كلية الآداب*.

الهاجري، وفاء شافي سعيد. (٢٠٢٠). الذكاء الروحي وعلاقته بالدافعية المهنية والصمود النفسي لدى معلمي المرحلة الابتدائية بدولة الكويت. *الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة. كلية التربية. جامعة عين شمس*. (٢٢٦). ١٢٥– ١٧٩.

المراجع الأجنبية:

Averill, J. R. (٢٠٠٤). A tale of two snarks: Emotional intelligence and emotional creativity compared. *Psychological Inquiry*, *١٥*(٣), ٢٢٨-٢٣٣.

Abdollahpour, S., & Khosravi, A. (٢٠١٨). Relationship between spiritual intelligence with happiness and fear of childbirth in Iranian pregnant women. *Iranian journal of nursing and midwifery research*, *٢٣*(١), ٤٥.

Abuladze, N., & Martskvishvili, K. (٢٠١٦). No words for emotions: Emotional creativity and alexithymia in art. *Probl. Psychol. ٢١st Cent*, ١٠, ٦٢-٦٨.

Ahuja, S., & Ahuja, A. (٢٠١٥). Impact of emotional, cognitive & spiritual intelligence on quality of life: Giving inner peace. *International Journal of Research in Economics and Social Sciences*, *٥*(٧), ١-٨.

Akhter, S. (٢٠١٥). Psychological well-being in student of gender difference. *The International Journal of Indian Psychology*, *٢*(٤), ١٥٣-١٦١.

Al-Dbyani, A. M., Lv, Y., Merkine, B., Qiao, X., & Ullah, A. (٢٠٢١). Social Support Mediates the Relationship between

Mindfulness, Life Satisfaction, and Loneliness among Foreign Students. *Journal of Educational and Psychological Sciences,* v(٥)١٣: ٢١٧-٢٣٢.

Altaf, A., & Awan, M. A. (٢٠١١). Moderating affect of workplace spirituality on the relationship of job overload and job satisfaction. *Journal of business ethics*, ١٠٤(١), ٩٣-٩٩.

Amram, Y., & Dryer, C. (٢٠٠٨, August). The integrated spiritual intelligence scale (ISIS): Development and preliminary validation. In *١١٦th annual conference of the American Psychological Association, Boston, MA* (pp. ١٤-١٧).

Arbabisarjou, A., Hesabi, N., Homaei, R., Omeidi, K., Ghaljaei, F., & Arish, N. (٢٠١٦). The relationship between spiritual intelligence and emotional intelligence among students at Isfahan university of medical sciences with a concentration on improvement of social relations. *International Journal of Medical Research & Health Sciences*, ٥, ٥٩٦-٦٠٣.

Arnout, B. I. (٢٠١٩). Effectiveness of Counseling Eclectic Program in Developing Spiritual Intelligence of University Students. *Journal of Educational and Psychological Sciences, Islamic University-Gaza,* ٢١*(٣)*, ١٦-٢٨.

Arnout, B., Alkhatib, A., Abdel Rahman, D., Pavlovic, S., Al-Dabbagh, Z., & Latyshev, O. (٢٠١٩). Spiritual intelligence and self-affirmation as predictors of athletes' psychological well-being. *International Journal of Applied Psychology*, ٩(٤), ١٠٤-١٠٩.

Averill, J. R. (١٩٩٩). Individual differences in emotional creativity: Structure and correlates. *Journal of personality*, ٦٧(٢), ٣٣١-٣٧١.

Averill, J. R. (٢٠٠٩). Emotional Creativity: Toward ‘‘Spiritualizing. *Oxford handbook of positive psychology*, ٢٤٩.

Averill, J. R., & Thomas-Knowles, C. (٢٠٠٥). Emotional creativity. *Handbook of positive psychology*, ١٧٢-١٨٥.

Awasthi, T. (٢٠٢٠). *Enhancing Spiritual Intelligence in Teachers: Effect on Self Efficacy* (Doctoral dissertation, Maharaja Sayajirao University of Baroda (India)).

Baer, R. A., Smith, G. T., Hopkins, J., Krietemeyer, J., & Toney, L. (٢٠٠٦). Using self-report assessment methods to explore facets of mindfulness. *Assessment*, ١٣(١), ٢٧-٤٥.

Barutçu, E., & Serinkan, C. (٢٠١٣). Burnout syndrome of teachers: An empirical study in Denizli in Turkey. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, *٨٩*, ٣١٨-٣٢٢.

Behloli, A. A., Karimi Motlagh, M., & Dehghanpour, F. H. (٢٠١٥). Examine the role of spiritual intelligence on optimism and psychological well-being of teachers in City Taibad of Iran. *Journal of Applied Environmental and Biological Sciences*, *٥*(٧), ١٦٣-١٧٠.

Bennett, R. I., Egan, H., Cook, A., & Mantzios, M. (٢٠١٨). Mindfulness as an intervention for recalling information from a lecture as a measure of academic performance in higher education: a randomized experiment. *Higher Education for the Future*, *٥*(١), ٧٥-٨٨.

Berthon, P. R., & Pitt, L. F. (٢٠١٩). Types of mindfulness in an age of digital distraction. *Business Horizons*, *٦٢*(٢), ١٣١-١٣٧.

Bervoets, J. (٢٠١٣). Exploring the relationships between flow, mindfulness, & self-talk: A correlational study.

Braun, S. S., Roeser, R. W., Mashburn, A. J., & Skinner, E. (٢٠١٩). Middle school teachers' mindfulness, occupational health and well-being, and the quality of teacher-student interactions. *Mindfulness*, *١٠*(٢), ٢٤٥-٢٥٥.

Brown, K. W., Ryan, R. M., & Creswell, J. D. (٢٠٠٧). Mindfulness: Theoretical foundations and evidence for its salutary effects. *Psychological inquiry*, *١٨*(٤), ٢١١-٢٣٧.

Costello, M. (٢٠١٣). *How to increase your spiritual intelligence. Personal development*. Brooks/Cole, Publishing Company.

Cox, A. E., Ullrich-French, S., & French, B. F. (٢٠١٦). Validity evidence for the state mindfulness scale for physical activity. *Measurement in Physical Education and Exercise Science*, *٢٠*(١), ٣٨-٤٩.

Davis, D. M., & Hayes, J. A. (٢٠١١). What are the benefits of mindfulness? A practice review of psychotherapy-related research. *Psychotherapy*, *٤٨*(٢), ١٩٨.

Devi, R. K., Rajesh, N. V., & Devi, M. A. (٢٠١٧). Study of spiritual intelligence and adjustment among arts and science college students. *Journal of religion and health*, *٥٦*(٣), ٨٢٨-٨٣٨.

Dhar, N. E. E. R. A., Datta, U., & Nandan, D. E. O. K. I. (٢٠٠٨). Importance of spiritual health in public health systems of India. *Health and Population–Perspectives and Issues*, ٣١(٣), ٢٠٤-٢١١.

Emmons, R. A. (٢٠٠٠). Is spirituality an intelligence? Motivation, cognition, and the psychology of ultimate concern. *The International Journal for the psychology of Religion*, ١٠(١), ٣-٢٦.

Esmaili, M., Zareh, H., & Golverdi, M. (٢٠١٤). Spiritual intelligence: Aspects, components and guidelines to promote it. *Economics*, ١(٢), ١٦٢-١٧٤.

Ford, C. G. (٢٠١٩). *An Investigation of the Relation between Mindfulness and Self-Esteem Stability*. West Virginia University.

Frolova, S. V., & Novoselova, K. I. (٢٠١٥). Emotional creativity as a factor of individual and family psychological wellbeing. *International Annual Edition of Applied Psychology: Theory, Research, and Practice*, (٢).

Fuchs, G. L., Kumar, V. K., & Porter, J. (٢٠٠٧). Emotional creativity, alexithymia, and styles of creativity. *Creativity research journal*, ١٩(٢-٣), ٢٣٣-٢٤٥.

Gordan, V. V. (٢٠٠١). Clinical evaluation of replacement of class V resin based composite restorations. *Journal of Dentistry*, ٢٩(٧), ٤٨٥-٤٨٨.

Greenhouse, P. M. (٢٠١٥). *The impact of trait mindfulness upon self-control in children* (Doctoral dissertation, Cardiff University).

Hajizadeh, R., Delavaryan, F., Mehrabifar, F., & Taherifar, P. (٢٠١٥). The relationship between spiritual intelligence and job satisfaction of teachers in special schools in Kerman province. *Applied Mathematics In Engineering, Management and Technology*, ٣(١), ٤٩٢-٤٩٧.

Hall, J. C. (٢٠٢٠). *Exploring Spiritual Intelligence and Career Success among People of Color Working in Nonprofit Educational Institutions* (Doctoral dissertation, Walden University).

Hasker, S. M. (٢٠١٠). *Evaluation of the mindfulness-acceptance-commitment (MAC) approach for enhancing athletic performance*. Indiana University of Pennsylvania.

Hassed, C. (٢٠١٦). Mindful learning: Why attention matters in education. *International Journal of School & Educational Psychology*, ٤(١), ٥٢-٦٠.

Huxter, M. J. (٢٠٠٧). Mindfulness as therapy from a Buddhist perspective. *Innovations and advances in cognitive behaviour therapy*, ٤٣.

Jean-Baptiste, M. (٢٠١٤). *Teachers' perceptions of mindfulness-based practices in elementary schools* .Thesis master California state university. Sacramento.

Jean-Baptiste, M. (٢٠١٤). *Teachers' perceptions of mindfulness-based practices in elementary schools* (Master's thesis).

Khorakian, A., Hemsworth, D., Jahangir, M., Maharati, Y., Bagherpour, E. S., & Muterera, J. (٢٠٢٠). The Effects of Religious Orientations on Malevolent Creativity: Role of Positive Emotions and Spiritual Intelligence. *Creativity Research Journal*, ٣٢(٤), ٤٢١-٤٣٠.

Kim, Y. (٢٠١٦). Emotional labour and burnout among public middle school teachers in South Korea.

Kumar, T., & Pragadeeswaran, S. (٢٠١١). Effects of occupational stress on spiritual quotient among executives. *International Journal of Trade, Economics and Finance*, ٢(٤), ٢٨٨.

Kumaravelu, G. (٢٠١٨). A Study on Spiritual Intelligence of High School Teachers in Puducherry Region, India. *Brolly*, ١(١).

Langer, E. J., & Moldoveanu, M. (٢٠١٧). The construct of mindfulness. *Journal of Social Issues*, ٥٦(١), ١–٩.

Luthans, F., Youssef, C. M., & Avolio, B. J. (٢٠١٥). *Psychological capital and beyond*. Oxford University Press, USA.

Makki Abadi, M. M., Tabbodi, M., & Rahgozar, H. (٢٠١٥). The relationship between spiritual well-being and academic achievement. *European Online Journal of Natural and Social Sciences: Proceedings*, ٢(٣ (s)), pp-٣٤٤٠.

Malow, M. S., & Austin, V. L. (٢٠١٦). Mindfulness for Students Classified with Emotional/Behavioral Disorder. *Insights into Learning Disabilities*, ١٣(١), ٨١-٩٣.

Marghzar, S. H., & Marzban, A. (٢٠١٨). The relationship between spiritual intelligence and efficacy among Iranian EFL teachers. *Theory and Practice in Language Studies*, ٨(١), ٦٧-٧٣.

Marriott S. & Woolham J. (٢٠١٦).Mindfulness practice, Creativity & Innovation. Centre for mindful life Enhancement. Available, at: *http://mindfulenhance.org/wp-content/uploads/٢٠١٥/٠٦/Mindfulness-creativity-and-innovation.*

Martsksvishvili, K., Abuladze, N., Sordia, N., & Neubauer, A. (٢٠١٧). Emotional creativity inventory: Factor structure, reliability, and validity in a Georgian speaking population. *Problems of Psychology in the ٢١st Century*, *١١*(١), ٣١-٤١.

Mehri, D., Abolghasemi, M., Mahboub Eshratabadi, H., & Mahdavi Nik, M. (٢٠١٤). Examining the Relationship between Leadership Styles of School Administrators and Teachers Creativity in Elementary Schools of Poldokhtar. *Journal of Innovation and Creativity in Human Science*, *٣*(٣), ١٨٧-٢٠٩.

Mróz, J., & Kaleta, K. (٢٠١٦). Relationships between personality, emotional labor, work engagement and job satisfaction in service professions. *International journal of occupational medicine and environmental health*, *٢٩*(٥), ٧٦٧.

Nikoopour, J., & Esfandiari, N. (٢٠١٧). The relationship between emotional, social, cultural, spiritual Intelligence and EFL teachers' teaching effectiveness. *Journal of Language Teaching and Research*, *٨*(١), ١٣٨.

Nivenitha, P., & Nagalakshmi, K. (٢٠١٦). Influence of test anxiety and mindfulness on academic performance among adolescents. *The International Journal of Indian Psychology*, *٣*(٤), ٣٤-٣٩.

O'Loughlin, R. E., Fryer, J. W., & Zuckerman, M. (٢٠١٩). Mindfulness and stress appraisals mediate the effect of neuroticism on physical health. *Personality and Individual Differences*, *١٤٢*, ١٢٢-١٣١.

Oriol, X., Amutio, A., Mendoza, M., Da Costa, S., & Miranda, R. (٢٠١٦). Emotional creativity as predictor of intrinsic motivation and academic engagement in university students: the mediating role of positive emotions. *Frontiers in psychology*, *١*, ١٢٤٣.

Parto, M., & Besharat, M. A. (٢٠١١). Mindfulness, psychological well-being and psychological distress in adolescents:

Assessing the mediating variables and mechanisms of autonomy and self-regulation. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, ٣٠, ٥٧٨-٥٨٢.

Prakash, R. S., Whitmoyer, P., Aldao, A., & Schirda, B. (٢٠١٧). Mindfulness and emotion regulation in older and young adults. *Aging & mental health*, ٢١(١), ٧٧-٨٧.

Rahmanian, M., Hojat, M., Fatemi, N. S., Mehran, A., & Parvizy, S. (٢٠١٨). The predictive role of spiritual intelligence in self-management in adolescents with type ١ diabetes. *Journal of education and health promotion*, ١٠٨٩.

Razia, B. (٢٠١٩) effect of spiritual intelligence on well-being of prospective teachers. *Southeast Research and Reflections on Education*,١٧(٣), ١- ١٤.

Saad, H, M, I.(٢٠٢٠). Thinking styles and predictive significance of the emotional creativity of university students. *International Journal of research in Educational Sciences*, (٣),No(٢),٤٥٧-٥٩٢.

Seligman, M. E. (٢٠١١). Flourish: a visionary new understanding of happiness and well-being. *Policy*, ٢١(٣), ٦٠-١.

Seney, R. W., & Mishou, M. A. (٢٠١٨). The importance of mindfulness training for teachers. *Gifted Education International*, ٣٤(٢), ١٥٥-١٦١.

Shapiro, S. L., Brown, K. W., Thoresen, C., & Plante, T. G. (٢٠١١). The moderation of mindfulness-based stress reduction effects by trait mindfulness: results from a randomized controlled trial. *Journal of clinical psychology*, ٦٧(٣), ٢٦٧-٢٧٧.

Sharma, D., & Mathur, R. (٢٠١٦). Linking hope and emotional creativity: Mediating role of positive affect. *Int. J. Indian Psychol*, ٥٨, ٥٠-٦١.

Shateri, K., Hayat, A. A., & Jayervand, H. (٢٠١٩). The relationship between mental health and spiritual intelligence among primary school teachers. *International Journal of School Health*, ٦(١), ١-٦.

Smith, B. (٢٠١٢). *Spiritual intelligence: definition and measurement*. Fielding Graduate University,١-٢.

Tang, Y. Y., Hölzel, B. K., & Posner, M. I. (٢٠١٥). The neuroscience of mindfulness meditation. *Nature Reviews Neuroscience*, ١٦(٤), ٢١٣-٢٢٥.

Tarabakina, L. V., Ilaltdinova, E. Y., Lebedeva, I. V., Tat'yana, L. S., & Natal'ya, V. F. (٢٠١٥). Emotional creativity as a resource of communicative competence of students. *Mediterranean Journal of Social Sciences*, ٦(٦ S٧), ١٧٥-١٧٥.

Taziki, S. A., Taziki, M., Akbari, M., Saghafi, S., & Behnampour, N. (٢٠١٦). The relationship between spiritual intelligence and lifestyle with job satisfaction in Gorgan City Primary School Teachers. *Health, Spirituality and Medical Ethics*, ٣(٢), ٣٠-٣٦.

Tehubijuluw, F. K. (٢٠١٦). The effect of Spiritual Intelligence to increase organization performance through workers Job satisfaction. *Business and Entrepreneurial Review*, ١٤(١), ١-١٤.

Thakur, D. R. (٢٠١٥). A study of spiritual intelligence frustration and mental health among students., Doctoral Dissertation , Sardar Patel University (India).

Tubbs, J. D., Savage, J. E., Adkins, A. E., Amstadter, A. B., & Dick, D. M. (٢٠١٩). Mindfulness moderates the relation between trauma and anxiety symptoms in college students. *Journal of American college health*, ٦٧(٣), ٢٣٥-٢٤٥.

Vago, D. R., & David, S. A. (٢٠١٢). Self-awareness, self-regulation, and self-transcendence (S-ART): a framework for understanding the neurobiological mechanisms of mindfulness. *Frontiers in human neuroscience*, ٦, ٢٩٦.

Valiente, C., Swanson, J., & Eisenberg, N. (٢٠١٢). Linking students' emotions and academic achievement: When and why emotions matter. *Child development perspectives*, ٦(٢), ١٢٩-١٣٥.

van der Merwe, P. (٢٠١٠). Level of emotional creativity in the classroom. *International Journal of Learning*, ١٧(٤).

Vavrichek, S. (٢٠١٢). *The Guide to Compassionate Assertiveness: How to Express Your Needs and Deal with Conflict While Keeping a Kind Heart*. New Harbinger Publications.

Wang, G., Huang, H., & Zheng, Q. (٢٠١٥). Effect of Chinese employees' emotional creativity on their innovative performance. *Social Behavior and Personality: an international journal*, ٤٣(٧), ١١٤٧-١١٦٠.

Westenberg, L. (٢٠١٧). Locating experience in time and place: a look at young adult fiction and spiritual intelligence. *International Journal of Children's Spirituality,* ٢٢(٢), ١٦٣-١٦٩.

WiggIesworth, C. (٢٠١١).Spiritual Intelligence and why it matters, www.deepchange.com.

Wolman, R. (٢٠٠١). *Thinking with your soul: Spiritual intelligence and why it matters*. Richard N. Wolman, PhD.

Yahyazadeh-Jeloudar, S., & Lotfi-Goodarzi, F. (٢٠١٢). What is the relationship between spiritual intelligence and job satisfaction among ma and ba teachers?. *International Journal of Business and Social Science,* ٣(٨).١٢٧-١٣٨.

Yazdekhasti, A., Erfan, N., & Nazari, N. (٢٠١٥). Investigating the Relationship between Spiritual Intelligence and Social Adaptation among Girl High School Students in Shahreza City. *Journal of Social Sciences and Humanities Research,* ٣(٠١), ٢١-٢٥.

Yin, H. B., Lee, J. C. K., & Zhang, Z. H. (٢٠١٣). Exploring the relationship among teachers' emotional intelligence, emotional labor strategies and teaching satisfaction. *Teaching and teacher education,* ٣٥, ١٣٧-١٤٥.

Zohar, D., Marshall, I., & Marshall, I. N. (٢٠٠٠). *SQ: Connecting with our spiritual intelligence*. Bloomsbury Publishing USA.